

الإعلام

125

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

السنة الحادية عشرة العدد (١٢٥) جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

مكتبة الروضة الحيدرية..

خزانة من الكتب القيمة

والنفائس الثمينة



نور في الظلام

مواقف لا يمكن للعقل البشري أن يصدّقها فضلاً عن استيعابها، يتحدث المدافعون دوماً عن الحقوق المسلوّبة للمرأة التي تعدّ نصف هذا المجتمع، وإذا اردنا ان نسألهم: ماهذه الحقوق المسلوّبة؟! إنّها الحرية التي يطالبون بها، والإختلاط السافر لهذا العنصر المهم في المجتمع مع الرجال، وأن تتزيّن لتظهر بالمظهر اللائق، وأن تعمل وتزاحم الرجل في عمله، هذا كل ما يطالبون به، فهل هذه هي الصفات والحقوق التي سُلبت منها؟! لماذا لا نتحدث بصراحة عن الحقوق الحقيقية التي منحها الله عزوجل للمرأة التي تعطيها المكانة الحقيقية في هذه الدنيا؟! لماذا خلق الله المرأة؟! وهل هناك من هو حكيمٌ بخلقها وعلّم بمصلحتها أكثر من خالقها؟! هذه الأسئلة لا بدّ من أن تعرض على طاولة البحث والتشريح للخروج بنتيجة واضحة لأنّ المرأة أهم عضو من أعضاء جسد هذا المجتمع أو المجتمعات بشكل عام.

التاريخ عرض لنا حواراً خلافاً للمرأة، واليوم أضع بين أيديكم أنموذجاً مثالياً ليعلو عليه أنموذج حيث مثل المرأة بكل ماتملك من صفات المرأة السماوية القرآنية التي كانت وستبقى الدرس الواضح لكل من تريد السير على نهجها، وتحصين نفسها من مخاطر هذه الحياة تلك هي فاطمة الزهراء عليها السلام، فهي أنموذجاً في العبادة، فقد كانت لاتفارق محرابها العبادي، قائمةً تصلي لله عزوجل، خاشعة متبتلة لا يشغلها شاغل؛ لأنّها عرفت نفسها، ومن عرف نفسه فقد عرف ربه، ولم تكن عبادتها مقتصرة على الصلاة والصيام والدعاء والتهدج، بل كانت عابدة في كل خطوة من خطوات حياتها، فهي عابدة في طاعتها لنبيها حتى قال فيها: (فعلت فداها أبوها)(بحار الأنوار: ٨٧/٧٣) عندما تصدقت بقلادة عرسها، فأية عبادة أقرب إلى الله من هذه العبادة، وكانت أنموذجاً للزوجة المطيعة ذات الخلق الرفيع مع زوجها حيث قالت لأمير المؤمنين(عليه السلام) في أخريات حياتها: (ما عهدتني كاذبة ولا خائنة، ولا خالفتك منذ عاشرتني) (بحار الأنوار: ١٩١/٤٣)، وهي ذلك الأنموذج الواضح للأم التي ترعى أبناءها لتنشئهم التنشئة الإلهية الواعية بأمور زمانها ومكانها ودينها وأخرتها فأبي حجر تربي فيه الحسنان(عليهما السلام)، وأي حجر تربت فيه زينب وأم كلثوم عليهما السلام؟! فكانت تغذيهم الإيمان والتقوى والصبر والأخلاق قبل أن تغذيهم الطعام، وشهد عملها لها بكل هذه الفضائل، فضلاً عن شهادة القرآن الكريم معجزة الكون في آيات متعددة، والقرآن لا يجمال أحداً وليس له قرابة مع أحد، لكنّه الفاروق بين الحق والباطل، فقد أشار في آيات متعددة إلى الحق الذي تمثّل بكل معانيه في شخصية هذه المرأة الطاهرة، وأخيراً فقد كانت أنموذجاً للصبر على مآسي الحياة من أجل هدف أسمى، تحملت ظلم القوم واضطهادهم لها وكل ما لاقت فقد كان في عين الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله(صلى الله عليه وآله) ليبقى اسم أبيها تصدح به المآذن، وحينما يبقى هذا الاسم تبقى تعاليم السماء راسخة في عقول الكثير من المسلمين وإن قل العمل بها، ولولا تضحياتها الجسيمة ما وصل إلينا من التراث الإسلامي الغني بكل المفاهيم والأخلاق الإنسانية العالية، وإذا ما جمعنا كل هذه النماذج سنحصل على ذلك النور الجلي الذي تتصاغر أمامه كل الأنوار، ونحن نعيش في زمن ملؤه الظلام والفساد، ألسنا بحاجة إلى هذا النور الفاطمي علنا نخرج من ظلمات أنفسنا إلى نور الله الساطع، وأي نور أكثر بهجة وإشعاعاً من نور سيدة النساء وسليمة الأتقياء وبنت أشرف الأنبياء، وزوجة سيد الأوصياء، وأم الأئمة الأئمءاء، نعم إنّها الحوراء الإنسية فاطمة الزهراء (عليها السلام)، فلنأخذ من تاريخها قبساً في زمن عز فيه النور الذي ينير لنا هذه الظلمات بعد أن تكالبت علينا أيدي الأعداء الذين يحاولون وبشتى السبل نهش أجسادنا، لنعود مرة أخرى إلى طريق القدس الإلهي كما أمرنا رسول الله(صلى الله عليه وآله)، لنكون حقاً من أتباع هذا النور في عتمة هذا الظلام...

الدستور العلوي

للمدراء والمسؤولين في الدوائر والمؤسسات

- ١- أشعر قلبك الرحمة لمن صرت مسؤولاً عليهم، والطف بهم وارحمهم فهم من أمانات الله لديك.
- ٢- أعطهم من عفوك وصفحك مثل ما تحب أن يعطيك الله من عفوه وصفحه فإن كنت فوقهم فالله فوقك.
- ٣- لا يكونن المحسن والمسيء عندك سواء، فإن في ذلك تزهيداً لأهل الإحسان في الإحسان، وتدريباً لأهل الإساءة على الإساءة.
- ٤- استعمل الرفق والإحسان إليهم مهما كانت انتماءاتهم فإن الناس صنفان إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق.
- ٥- انصف الناس من نفسك ومن المقربين إليك، فإنك إن لم تفعل تكن ظالماً ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه.
- ٦- لا تعجلن إلى تصديق واش، فإنه يغشك وإن تشبه بالناصحين.
- ٧- لا تفرحن بعقوبة أصدرتها، فإذا استحقها أحدهم فلتكن على قدر الجناية، ورب مخطئ مقدار عقوبته إعلامه بذنبه.
- ٨- لا تندمن على عفو أهديته، وإن كانت الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة.
- ٩- اجعل لذوي الحاجات منك قسماً تفرغ لهم فيه شخصك، وتجلس لهم مجلساً عاماً فتتواضع فيه لله الذي خلقك بعيداً عن موظفيك، حتى يكلمك متكلمهم غير متردد ولا خائف.



- ١٠- اعلم أن أكثر حاجات الناس إليك مما لا مؤونة فيه عليك، فغالبا أحذ أمرين: شكاة مظلومة أو طلب إنصاف في معاملة.
- ١١- اقض ما تمكنت منها يوم ورودها عليك وإن استقلها مساعدوك.
- ١٢- لا تؤخر عمل اليوم لغد فإن لكل يوم ما فيه.
- ١٣- لا تطولن احتجاجك عن مرؤوسيك، لأنه يقطع علمك بأمرهم.
- ١٤- إياك والمن على مرؤوسيك بإحسانك، أو تعدهم فتخلف، فإن المن يبطل الإحسان، والخلف يوجب المقت عن الله والناس.
- ١٥- اجعل لكل واحد منهم عملا تأخذه به، فإنه أجدرا ألا يتكل بعضهم على بعض في قضاء ما أردته منهم.
- ١٦- إياك والعجلة بالأمر قبل أوانها، أو التهاون فيها عند إمكانها، فضع كل أمر موضعه وأوقعه موقعه.
- ١٧- لا تصمم ولا تأمر حين الغضب، وأخر العقوبة حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار.
- ١٨- أفضل آلة تحملك إلى الرئاسة «سعة الصدر»
- ١٩- ليكن أقرب مستشاريك أقولهم بمر الحق لك، ومن لا يوافقك فيما يصدر منك مما كره الله لأوليائه.
- ٢٠- اعلم أن أفضل من شاورت هو صاحب التجارب.
- ٢١- شر المسؤولين من يخافه البريء.
- ٢٢- لا تقبلن في استعمال المتقدمين للوظيفة وساطة إلا وساطة الكفاءة والأمانة، إذ أن الوظيفة في المجتمع أمانة لله في عنقك.
- ♦ النصوص المذكورة في هذا الدستور أخذت بتصريف من العهد الذي بعثه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الأشتر رضوان الله عليه حين ولّاه على مصر، وغيره من الكلام الوارد عن أهل البيت (عليهم السلام).





قسم الأبحاث في التربية والتعليم بالقطيف

الولاية

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة



11

- 40 مسائل حول الأحكام الشرعيةية في السفر
- 42 أهداف التربية الأسرية
- 44 حجاب المرأة.. قيد أم وسيلة؟
- 48 سلسلة أمراض النفس (النفق)
- 49 مكتبات
- 55 الأدبية
- 56 نجف علي.. منارة الشرف ومثدنة الأدب
- 61 قصيدة مرجعية الهدى منار الأمة
- 63 الشباب
- 64 ظاهرة الكسل لدى الشباب؟
- 66 لماذا يكثر الجدل بين الشباب؟
- 69 براعم وقوارير

- 9 الاخبار
- 14 مكتبة الروضة الحيدرية.. خزانة من الكتب القيمة والنفايس الثمينة
- 16 الإبداع الفني والأصالة والهوية.. في قسم المنقوشات وإحياء التراث
- 19 من وحي الوصي
- 20 النظرية والتطبيق في فكر الإمام علي(عليه السلام)
- 26 علي عليه السلام وزاد الآخرة
- 31 رجال حول المنبر
- 32 شاعر أهل البيت أبو محمد المياحي في ضيافة «الولاية»
- 34 صوت المنبر في بلاد المهجر الشاعر والرادود الحاج جواد الفتلاوي
- 39 فقهه وقرآن

المشرف العام

رضوان صاحب رضا

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخزرجي

هاشم محمد الباججي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمran

علي الوائلي

المصورون

وسام المطوك

كرار العيسى

علي هيثم

المراسلون

خضر الهاروني

علي سنبيه

رسول عبيد

التصحیح اللغوي

م.م. حسام جليل

التوزيع والتواصل

ضياء رزاق شمran

علي عباس مهدي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر حميد الكريطي

14





الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

72 المرأة بين الحضارة الغربية
والإسلامية

74 التعليم الإلكتروني
هل يصلح بديلاً عن التعليم
التقليدي؟

74 هوس التسوق الإلكتروني مرض
يهدد النساء

76 طريق النجاح

77 منوعات

79 أبو بكر الرازي (٨٥٤-٩٢٣) م

85 اروقة نجفية

86 عرس في مدينتي

92 المرفأ

94 آخر الكلام

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446



العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الاخبار والتقارير

اعداد:

شعبة الأخبار .. وكالة الميزاب الاخبارية

حيدر رزاق شمran
خضر عباس كريم
أسامة الياسري
عقيل غني جاحم
عادل غثيث
سامي العبودي
علي سنبه
رسول عبيد

الأمين العام للعتبة العلوية يتفقد « مزرعة فذك »
ويؤكد دعم المشروع للأسواق المحلية في النجف الأشرف

شعبة المشاريع تباشر العمل بمشروع بناية
فضائية العتبة العلوية

العتبة العلوية تواصل حملتها لتأهيل المقاعد
الدراسية بمدارس محافظة ذي قار

الكوادر الفنية تباشر بتأهيل بناية مركز الكوثر
الصحي الخيري



العتبة العلوية تفتتح مرحلة تأهيل جديدة لمشروع الدواجن التابع لشركة فيض القسيم الاستثمارية



افتتح الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي برفقة أعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة مرحلة تأهيل وتوسعة جديدة لمشروع الدواجن لشركة فيض القسيم التابعة للعتبة المقدسة. وقال الأمين العام للعتبة المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي في تصريح لـ (مجلة الولاية): «اليوم نفتتح مرحلة توسعة وتأهيل جديدة لمشروع دواجن شركة فيض القسيم التابعة للعتبة المقدسة والذي يعد من المشاريع المهمة وأحد المصايد الميدانية التي ارتأت الأمانة العامة للعتبة المقدسة تنفيذها لتأخذ بنظر الاعتبار توفير فرص العمل لقطاعات المجتمع المختلفة». وأشار الأمين العام للعتبة المقدسة، إن «المشروع الحالي تم بجهود كبيرة من إدارة الشركة الخيرة في مجال الاستثمار ومشاريعه الحيوية». وأضاف المهندس الشيخ راضي «التوسعة الجديدة في مشروع الدواجن تضمن زيادة قاعات الدواجن التي ساهمت في زيادة الإنتاج بشكل مضاعف، وطموحنا توسعة المشروع في الجهة الغربية من مدينة النجف الأشرف في مزرعة فدك التي من المؤمل أن تشهد إنشاء مزرعة دواجن كبرى متكاملة مجهزة بجميع القطاعات الداعمة ليكون رافداً مهماً للأسواق المحلية ومساهماً كبيراً في توفير الأيدي العاملة ونأمل في إنشاء المشاريع الاستثمارية التي تساهم في تنمية المجتمع». من جانبه أشار المهندس فلاح محيي الدين إلى أن «مشروع الدواجن التابع لشركة فيض القسيم يقع قرب العمود (٣٣٧) ويتضمن أربع قاعات، وتم اليوم افتتاح أربعة أخرى بكامل تجهيزاتها لتساهم في رفع الطاقة الإنتاجية بالمشروع من ٣٥ ألف طير إلى ٨٥ ألف طير».

وأضاف محيي الدين «طموحنا المستقبلي في المرحلة المستقبلية تتضمن إنشاء مزرعة كبرى في مزرعة فدك تضم قاعات واسعة جدا يجاورها معمل للأعلاف ومفقس للدواجن مع مجزرة كبيرة بالإضافة إلى مزرعة (الأمهات) لإنتاج البيوض للمفقس ولدينا مزرعة أخرى وهي مزرعة لإنتاج الدواجن البيضاء وطموحنا المباشرة بها في العام الحالي لرفع الطاقة الإنتاجية في عموم مشاريع الدواجن التابعة للعتبة المقدسة إلى (٤٠٠) ألف طير بالدورة الواحدة».

نسب إنجاز متقدمة في مشروع مسقفات الورش والآليات بمرحلته الأولى



أعلنت الكوادر الهندسية المشرفة على مشروع مسقفات الورش والآليات في منطقة الحولي عن تحقيق نسب إنجاز متقدمة في المرحلة الأولى من المشروع.

وقال رئيس لجنة تنفيذ المشروع المهندس علي عقيل، في تصريح لـ (مجلة الولاية): (إن مشروع مسقفات الورش والآليات عبارة عن (١٨) جملوناً مخصصة لقسم الورش والآليات، وإن طريقة بناء المشروع تعتمد على نظام (السي سي تركشر)، وهو عبارة عن بناء قائم على أعمدة حديدية وليس أعمدة كونكريتية).

وأضاف: (إن المرحلة الأولى من المشروع هي صب قواعد الأعمدة الحديدية للجملونات، والمرحلة الثانية هي تنصيبها وتقطيعها (بالبلوك) وإن المرحلة الأولى من صب الجملونات وقواعدها شارفت على الانتهاء بنسبة (٨٠٪) والمرحلة الثانية هي مرحلة البناء بعد تنصيب الأعمدة الحديدية).

مبيناً، إنه «تم إنجاز جملونين والثالث قيد الإنجاز. إذ تم الانتهاء من البناء وباشرت كوادر ورشة الحدادة بإنشاء طوق البناء بارتفاع (٣) أمتار».

الكوادر الهندسية تعلن إكمال المرحلة الأولى من مشروع المركز التسويقي



أعلنت كوادر العتبة العلوية التابعة إلى قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة عن إكمال المرحلة الأولى من مشروع المركز التسويقي الاستثماري الواقع قرب مرقد الصحابي الجليل كميل بن زياد (رضوان الله عليه) المتمثلة بالأعمال الخاصة بالهيكل الحديدي.

وقال مدير المشروع المهندس أمير عبد الحسن، في تصريح لـ (مجلة الولاية) إنه «بتوجيه من الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي، ورئيس قسم الشؤون الهندسية، باشرت كوادرنا بأعمال المرحلة الأولى في مشروع المركز التسويقي الاستثماري الخاصة بالهيكل الحديدي وتم إنجازها بشكل تام».

وأضاف إن «المشروع يقوم على مساحة (٤٥٠) متراً مربعاً وبواقع طابقين، مبيناً إن «العمل تضمن تنصيب الأعمدة الرئيسية وعددها (٢٠) عاموداً لكل طابق، مشيراً إلى أن «المدة المقررة لإنجاز المشروع (١٨٨) يوماً ومن المؤمل إنجازها قبل هذا الموعد».

الأمين العام للعتبة العلوية يتفقد «مزرعة فدك» ويؤكد دعم المشروع للأسواق المحلية في النجف الأشرف



المركزي والزراعة المحمية في البيوت البلاستيكية ومحصول الحنطة مع الاطلاع على التقنيات الحديثة المستخدمة في تطوير الزراعة في المشروع».

باشرت كوادر شعبة المشاريع التابعة إلى قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة، بمشروع إنشاء بناية خاصة لفضائية العتبة العلوية على الأرض التابعة لها قرب العامود (٩٦) على طريق (يا حسين نجف - كربلاء).

وقال المهندس المشرف على المشروع، علي صالح، في تصريح لـ (مجلة الولاية)، انه «بتوجيه من الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، المهندس يوسف الشيخ راضي، تمت المباشرة في مشروع بناية فضائية العتبة العلوية الجديدة. حيث باشرت كوادرنا بتقطيع البناية بألواح (الجبس بورد) لتصبح البناية عبارة عن (١٤) مكتبا، وتم استخدام نحو (٤٠٠) متر مربع من الزجاج لعمل القواطع، فضلا عن حواجز (الجبس بورد)».

وتابع صالح إنه: «فيما يخص الأعمال الميكانيكية تم تنصيب أجهزة التدفئة والتبريد الجديدة للبناية وصيانة أجهزة أخرى كانت موجودة في السابق في البناية. حيث تبلغ قدرة الجهاز الواحد منها من (٢-٣) طن». مشيراً إلى أن «الأعمال تضمنت وضع منظومة خاصة للحرائق ومنظومة إطفاء طارئ، ومنظومة كاميرات عالية الدقة ليلية ونهارية للمراقبة».

تفقد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي مشروع «مزرعة فدك الزراعية» التابعة للعتبة المقدسة، وكان في استقباله عدد من مسؤولي إدارة المشروع .

وأكد المهندس الشيخ راضي خلال اجتماعه بالمسؤولين عن إدارة العمل والمسؤولية، عزم العتبة العلوية المقدسة على تطوير «مشروع فدك الزراعي» ليكون رافداً مهماً للأسواق المحلية في النجف الأشرف، إضافة إلى الطموح الحاصل في إنشاء مناطق للراحة والاستجمام لخدمة العوائل والزائرين للمرقد العلوي الطاهر ومحافظة النجف الأشرف.

وقال مسؤول قسم الزراعة والثروة الحيوانية المهندس مصطفى الأعرجي في تصريح لـ (مجلة الولاية): «إن زيارة الأمين العام للمزرعة تأتي ضمن برنامج جولاته الأسبوعية للمشروع لمتابعة العمل ومرحلة الإنجاز الحاصلة فيه والتطور الحاصل في مشاريع التوسعة المعدة في المزرعة».

وأكد الأعرجي: «إن الأمين العام للعتبة المقدسة تابع أعمال التوسعة الجارية في زراعة النخيل النسيجية والآبار الارتوازية، والمساحات العلفية الدائمة لمشروع تربية الأغنام والأبقار، إضافة إلى متابعة الأعمال الجارية في المشتل

شعبة المشاريع تباشر العمل بمشروع بناية فضائية العتبة العلوية



نسب إنجاز متقدمة في أعمال الصيانة والترميم والتذهيب في المنارة الجنوبية لصحن أمير المؤمنين (عليه السلام)

يتواصل العمل ومرحلة الإنجاز في مشروع صيانة وترميم وتذهيب الإيوان الذهبي والمنارتين في المرقد الطاهر لسيد الأوصياء أمير المؤمنين (عليه السلام) وفق مراحل هندسية وفنية دقيقة.

وعن طبيعة الأعمال الجارية قال عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة فاتح الكرمانلي في تصريح لـ (مجلة الولاية) «ان هذا البناء يعد من المعالم التاريخية والأثرية الواضحة للعيان بمرور بناء الحرم العلوي الطاهر، ويتواصل العمل ونسب إنجاز متقدمة لمشروع الترميم والتذهيب في الإيوان الذهبي المقابل لباب الساعة أحد الأبواب الرئيسية المؤدية للصحن الحيدري الشريف».

وأوضح «تتضمن أعمال الترميم والصيانة المنارتين الشمالية والجنوبية بالإضافة إلى باب الاستئذان وواجهة الحرم الشريف».

وأكد الكرمانلي «مراحل العمل بدأت في المنارة الجنوبية والتي تضمنت قلع الطابوقة النحاسية المطلية بالذهب وترميمها وإعادة تثبيتها إلى مكانها الأصلي دون التلاعب بالقياسات والمواصفات الثابتة فيها حفاظاً على القيمة



المعنوية والأثرية».

وقال عضو لجنة مشروع الترميم المهندس فلاح الصراف «تجاوزت نسب الإنجاز في المنارة الجنوبية الـ (٧٠٪) من عمليات الصيانة والترميم التي كانت خطواتها الأولى ترقيم الألواح المعدنية (الطابوق)، وبعد القلع تبعاً وبصورة منظمة تتم عمليات التأهيل والترميم في ورشة الذهب من قبيل رفع الشوائب ومواد البناء والمسامير وغيرها ويتم إعادة تثبيتها إلى مكانها المخصص حفاظاً على البعد المعنوي والتاريخي والتراثي».

الأمين العام للعتبة العلوية يزور شعبة تنمية الموارد البشرية ويحث على تطوير القدرات الذاتية للمنتسبين



الميدانية المتواصلة للأقسام والشعب والوحدات في العتبة، وحثهم على تطوير القدرات الذاتية للمنتسبين كافة.

زار الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، المهندس يوسف الشيخ راضي، شعبة تنمية الموارد البشرية، واطلع خلال الزيارة على البرامج التي تقيمها الشعبة، لتنمية وتطوير مهارات منتسبي العتبة المقدسة. وقال مسؤول شعبة تنمية الموارد البشرية، مسلم عيدان زاير، في تصريح لـ (مجلة الولاية): (إن الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة اطلع خلال زيارته التفقدية على برنامج عمل الشعبة والتقى بالمدرّب الدولي السيد جعفر العماني والمشاركين في دورة برنامج إنشاء قواعد البيانات (الأكسس)، وأبدى الأمين العام ملاحظاته بخصوص مفردات الدورة وتطبيقاتها». وأضاف: «أن الشيخ راضي أطلع على برنامج دورة اللغة الفارسية المقامة لقسم شؤون حفظ النظام والشؤون الخدمية، مؤكداً على أهمية إقامة الدورات التي تخدم المنتسبين في مجال تخصصهم وأهمية تطوير القدرات الذاتية لمنتسبي العتبة المقدسة». يذكر إن زيارة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة تأتي ضمن إطار زيارته

العتبة العلوية تواصل حملتها لتأهيل المقاعد الدراسية بمدارس محافظة ذي قار بالتعاون مع نخبة من الهيئات والفرق التطوعية الشبابية

تواصل شعبة المتطوعين في العتبة العلوية المقدسة رعايتها الكاملة لبرنامج تأهيل وإدامة البنى التحتية لعدد من المدارس في محافظة ذي قار بالتعاون مع نخبة متميزة من الهيئات والفرق التطوعية الشبابية في المحافظة. وقال مسؤول الشعبة أحمد الزركاني في تصريح لـ (مجلة الولاية) « تحت شعار (نخدمهم لبيّنوا الوطن) ، تتواصل حملتنا في محافظة ذي قار والتي تتضمن تأهيل المقاعد الدراسية لمدارس المحافظة انطلاقاً من قضائي الغراف والشطرة».

وقال الزركاني: «يشاركنا في الحملة خمسة فرق تطوعية (هيئة عطاء العباس، وفريق بناء العراق، وهيئة أم أبيها، وهيئة عشاق العباس، ومؤسسة السيدة رقية)، حيث تعمل كوادرها مشكورة على إدامة وتأهيل وصيانة المقاعد الدراسية ، حيث تعمل العتبة العلوية المقدسة على دعم الحملة بجميع المواد العينية والمستلزمات اللوجستية لتنفيذها».

وأشار الزركاني الى استمرار حملات تأهيل وإدامة المدارس في محافظة النجف الأشرف انطلاقاً من مدارس قضاء المشخاب بالتعاون مع نخبة خيرة من الشباب المنتسبين إلى الفرق والهيئات التطوعية.

من جانبهم عبر مسؤولو الهيئات والمواكب التطوعية في محافظة ذي قار عن عميق اعتزازها بتنفيذ الحملة بالتعاون والتنسيق ورعاية العتبة العلوية المقدسة .



بالتعاون مع بلدية النجف / العتبة العلوية تباشر بتهيئة منطقة خضراء وسط المدينة كمنتفس لأبنائها والزائرين

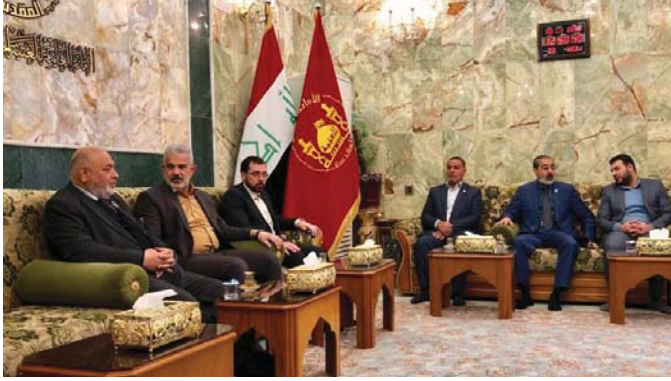
باشرت الكوادر العاملة في قسم الآليات بالعتبة العلوية المقدسة بتأهيل منطقة الـ (٢٦) المجاورة لاستراحة يعسوب الدين في مركز المدينة لتكون منطقة خضراء واستراحة ومنتفس لأبناء مدينة النجف الأشرف وذلك بالتعاون مع بلدية المحافظة.

وقال المشرف على المشروع عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة السيد أحمد الطالقاني في تصريح لـ (مجلة الولاية) « بتوجيه من الأمين العام للعتبة المقدسة وبالتنسيق مع مديرية بلدية النجف الأشرف تم اتخاذ القرار الخاص بالاستفادة من منطقة الـ (٢٦) والعمل على توسعتها وذلك لزيادة المساحات الخضراء المنتشرة وسط مركز مدينة النجف الأشرف ولتكون منتفساً لأبناء المحافظة والزائرين الوافدين إليها».

من جانبه ، قال مسؤول شعبة الآليات التخصصية السيد كريم الغرابي « يشارك في الحملة منتسبو شعبي الآليات الخدمية والآليات التخصصية وقد تمت المباشرة بالفعل بأعمال تسوية الأرض ورفع الحاويات والمخلفات الحديدية والكتل الكونكريتية من قبل كوادرننا والعمل جار على قدم وساق للانتهاء من المهمة وتهيئة الأرض للمرحلة الثانية التي سيتم فيها نشر المساحات الخضراء والشتلات النباتية والزهور وأماكن الاستراحة للعوائل والزائرين».



الأمانة العامة للعتبة العلوية تقدم تهانيتها لأمناء العتبتين الحسينية والعباسية بمناسبة تمديد مهام عملهم لدورة جديدة



مشاريع العتبتين المقدستين واطلع عن كُتب عن سير الأعمال فيها. كما أبدى إعجابه الكبير بحجم هذه المشاريع الخدمية والتي تصب في خدمة الزائرين للعتبتين المقدستين لاسيما وأن أعداد الزائرين في تزايد مستمر مما يتطلب مضاعفة حجم الجهود والمشاريع الخدمية وزيادة المساحات لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الزائرين».

قدم الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، المهندس يوسف الشيخ راضي، ونائبه رضوان صاحب، وأعضاء مجلس الإدارة، كل من طالب اللبائي وفتح الكرمانى تهانيمهم وتبريكاتهم لأمناء العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين بمناسبة تمديد مهامهم لإدارة الأمانتين المقدستين لدورة أخرى جديدة.

وقال عضو مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة، ففتح الكرمانى، في تصريح لـ (المركز الخبرى)، إنه «كان باستقبال وفد العتبة العلوية المقدسة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، السيد جعفر الموسوي، والأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، المهندس محمد عبد الحسين الاشيقر، وتبادل الحاضرون التهانى والتبريكات بهذه المناسبة، إذ أعرب السيد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي عن دعائه للسادة الأمناء بدوام التوفيق والسداد والنهوض بهذه المهمة الكبيرة والتشريف الكبير، لاسيما وان العتبتين المقدستين لديهما سجل حافل بالنجاحات والإنجازات والمشاريع الكبيرة».

وأضاف الكرمانى، إن السيد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة تجول في

الكوادر الهندسية تعلن عن وضع اللمسات الأخيرة لمشروع نقل منظومة التبريد الخاصة بالحرم المطهر



أعلنت الكوادر الهندسية المشرفة على مشروع نقل منظومة التبريد الخاصة بحرم أمير المؤمنين (عليه السلام) عن اكتمال الأعمال بالمشروع.

وقال رئيس شعبة التبريد والميكانيك، المهندس مهدي الخالدي، في تصريح لـ (مجلة الولاية)، إن الكوادر الفنية والهندسية في العتبة العلوية المقدسة أنجزت أعمالها الخاصة بمشروع نقل منظومة تبريد الحرم الطاهر من سطح القبة الشريفة إلى موقعها الجديد في مشروع توسعة صحن فاطمة (عليها السلام) بالكامل والعمل جاري على إضافة اللمسات الأخيرة».

وأضاف، إن المشروع يعد من المشاريع المهمة في العتبة العلوية، التي تضمنت رفع الأوزان الكبيرة وتخفيف الحمل عن كاهل سطح القبة الشريفة، فضلا عن إبراز المظهر المعماري للقبة الشريفة».

وأوضح الخالدي، إن الأعمال جارية بربط منظومة التحكم بالتبريد (بي ال سي) التي تقوم بتشغيل وإطفاء المنظومة وتحديد الأعطال من خلال شاشة (ذكية) واحدة، إذ ستقوم منظومة السيطرة الجديدة باختصار جميع الخطوات الخاصة بتفقد المنظومة «مشيرا إلى، أنه يمكن التحكم بهذه الشاشة بتشغيل الأجهزة ومجريات عملها بالكامل وتحديد الأعطال إذ تقوم هذه الشاشة بإصدار التنبيهات وتحديد مكان العطل ليتسنى للمهندس أو الفني من تشخيص العطل بدقة ومن ثم معالجته بالسرعة الممكنة».

الكوادر الفنية تباشر بتأهيل بناية مركز الكوثر الصحي الخيري



باشرت كوادر قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة بتأهيل بناية مركز الكوثر الصحي الخيري في المفرزة الطبية الثانية التابعة إلى قسم السلامة المهنية والصحة والبيئة في شارع الشيخ الطوسي (قدس سره).

وقال رئيس قسم السلامة المهنية والصحة والبيئة المهندس علي الغريفي في تصريح لـ (مجلة الولاية) أنه «بتوجيه من الأمانة العامة للعتبة المقدسة الرامية الى تطوير الواقع الصحي، مما يسهم بتقديم أفضل الخدمات الطبية والعلاجية لزائري حرم أمير المؤمنين عليه السلام والمواطنين في مدينة النجف الأشرف ودعمًا للمراكز الصحية، تمت المباشرة بعملية تأهيل بناية مركز الكوثر الصحي الخيري التابع للعتبة العلوية المقدسة».

وأضاف «يقوم المركز بتقديم الخدمات الصحية والطبية والعلاجية لجميع شرائح المجتمع، بالإضافة للزائرين وبأسعار رمزية للعوائل المتعففة والحشد الشعبي، وسيضم المركز العديد من الاختصاصات الطبية ليكون مكملاً لمركز الأمير الصحي الخيري ونحن بصدد إكمال الموافقات الرسمية من وزارة الصحة العراقية».

من جانبه قال المهندس المنفذ للمشروع علي حسين: «باشرت الكوادر التابعة إلى قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة بتأهيل بناية مركز الكوثر الصحي الخيري ليكون جاهزاً لتقديم خدماته الطبية النموذجية التابعة إلى قسم السلامة المهنية والصحة والبيئة في العتبة العلوية».

مكتبة الروضة الحيدرية..

خزانة من الكتب القيمة والنفائس الثمينة

تقرير: علي الوائلي

تعد مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) العامة أو مكتبة الروضة الحيدرية من المكتبات المهمة التي تحتضن كنوزاً من العلم والمعرفة وفي شتى المجالات إذ أنها تحتوي على أعداد كبيرة من الكتب المطبوعة والمخطوطة وبعضها من النفائس والنوادر فضلاً عن مكانها الذي يقع بجانب مسجد عمران بن شاهين من جهة باب الشيخ الطوسي قدس سره في طابقين، يحتوي الطابق الأول من المكتبة على قاعة ضخمة لمطالعة الرجال، وهي في الوقت نفسه تحتوي على رفوف كثيرة لحفظ الكتب الجاهزة للمطالعة في ضمن أرشيف منظم ودقيق، وقد خصص جانب من هذه القاعة أيضاً لخدمة استنساخ صفحات المصادر حسب طلب رواد المكتبة في ضمن ضوابط محددة ومدروسة وقاعة أخرى للنساء زيادة على المكتبة المختصة بأمير المؤمنين (عليه السلام) والمكتبة الصوتية ووحدة للصيانة والتجليد وكذلك وحدة الاستنساخ والتصوير وغيرها. للمكتبة أسماء كثيرة سميت بها عبر التاريخ.

بين علي رياض مساعد مسؤول الشعبة أن الجذور التاريخية لمكتبة الروضة الحيدرية تمتد إلى القرن الرابع الهجري، وأعيد تأهيلها في العام ٢٠٠٥ تحت إشراف المرجعية الدينية، وكان الهدف منها والغاية الأساس هي خدمة العلم ومواكبة المسيرة العلمية من حيث توفير المصادر للباحثين وفي المكتبة عدد من الخدمات منها: الاستنساخ والتصوير بتحويل الكتاب من ورقي إلى رقمي، أما الاستنساخ فيسعر بسيط جداً (٤٠ صفحة بالف دينار عراقي)، وتنقسم على قسمين قاعة للرجال وقاعة

للنساء، وتحتوي المكتبة على وحدة الكتب الحجرية حيث يتم معاملتها معاملة المخطوطة، ولدينا مكتبة إلكترونية تحتوي على كم هائل من الكتب الرقمية والرسائل الجامعية ودروس حوزوية فضلاً عن ذلك أن هنالك مكتبة جديدة أنشئت وهي مكتبة الطفل، الهدف منها هو تنمية أفكار الطفل وتشجيعه منذ الصغر على القراءة زيادة



على ذلك تم فيها اعداد برنامج للأطفال مثل أفلام كرتون دينية، قصص دينية الهدف منها هو تشجيع الأطفال الصغار على الدخول إلى المكتبة و التعود على القراءة في صغرهم. وازداد قائلًا: أن الكتب الموجودة في مكتبة الروضة الحيدرية متنوعة ففيها ما يقارب ٢٠٠ ألف كتاب زيادة على ما موجود في المخازن. وهناك مشروع جديد سيتم فيه نقل المكتبة إلى مكان بأربع طوابق وكل الكتب الموجودة عندها سنحاول أن نضعها أمام القارئ وهي ليست كتباً شيعية فحسب وإنما فيها كتب المذاهب الأربعة وكتب دراسات على الأديان كالأديان الهندية والمسيحية وغيرها فضلاً عن كتب أبناء العامة من حيث التفاسير والفقه والحديث والعلوم الحديثة، والهدف منها تأدية الأمانة العلمية للباحث وتسهيل مهمة بحثه. أما فيما يتعلق بالعلوم المتنوعة فالمكتبة فيها كتب اسلاميه، ورياضيات، وكيمياء، وكتب في التاريخ والأدب، و كتب طبية، وكتب أجنبية، والكثير من المجالات الأخرى، وبلغات متعددة، وهي مفتوحة لجميع الباحثين من داخل وخارج العراق، والهدف منها تقديم النص العلمي للباحث.

وتضم مكتبة الروضة الحيدرية بحسب ما أشار إليه الأستاذ علي رياض مكتبة مختصة بالإمام علي (عليه السلام) وتخص جميع الدراسات التي تهتم بالإمام علي(عليه السلام) وبلغات مختلفة.

مبيناً أنه قد أفرد جناحاً للشخصيات التي أسهمت في رفد المكتبة بالكتب والمصادر المتعددة منهم الشيخ احمد الوائلي وغيره من الشخصيات، ووضعت سيرة ذاتيه تكريماً لهم لأنهم أسهموا برفد المكتبة و تركت صدقه جارية في مكتبة الروضة الحيدرية. أما امجد محسن المشرف على قاعة المكتبة الرقمية فأشار إلى أن مكتبة الروضة الحيدرية تتألف من قطاعين أساسيين هما المكتبة الورقية والأخر هو المرثيات والصوتيات ويعنى التعامل مع الحاسوب والكتب والتعامل مع أنظمة (البي دي اف) ومختلف الموسوعات التي يتم تصويرها وتتضمن مجموعة اجزاء للمكتبة الرقمية (الصوتيات والمرثيات) فمنها الدروس الحوزوية والوثائقيات وأقسام آخر وتتضمن الرسائل الجامعية لأكثر من ١٦٠٠٠ رسالة جامعية في مختلف الاختصاصات العلمية في ما يخص فقط الجامعات العراقية فضلاً عن دروس الحوزة العلمية حيث جمعت بين الجانب الحوزوي والجانب الاكاديمي واولنا لهم المادة العلمية الى جنب دعم الباحث بالاقراص الليزرية مقابل اجر قليل يصل الى ٥٠٠ دينار فقط كما يتم تهيئة حاسبة في قاعة الحاسبات لمن لا يمتلك حاسبة حيث تم تهيئة قاعة للمطالعة وتصفح القرص فيها اضافة الى الانترنت اما اوقات المكتبة فيبدأ من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة والنصف مساءً .

وفي ضمن مشاريع التوسعة والتطوير فيها تم إنشاء مكتبة للطفل مؤخراً وحدثنا علي سليم الخاقاني عنها قائلًا: إن هذا المشروع كانت بدايته هو تشجيع التلاميذ بوساطة الدراسة والتربية

و التعليم ويشمل حاسبات التعلم الالكتروني و الكتب والمجلات وهي تستوعب قرابة ٢٥ تلميذاً والشريحة المستهدفة هم التلاميذ من عمر ثمانية سنوات الى ١٤ سنة.

ويؤكد علي رياض أن مكتبة الروضة الحيدرية تعمل بالنظام المفتوح فإن الكثير من الكتب تتعرض الى التلف ونحن بدورنا ننقلها الى وحدة التجليد وهي المسؤولة عن تجليد الكتاب واعادته إلى المكتبة إذ تقوم بتنظيفها وتجديدها أما المواد التي تستعمل في ترميم معالجة تلف الكتاب فهي الصمغ و الشمع ومادة الغرة والخيط و الكرتون وأن هنالك مشروعاً جديداً تم تفعيله وهو تذهيب الغلاف.

وعن وحدة التصوير التابعة لشعبة المكتبة وضح صدقي جعفر موسى المصور فيها أن تصوير الكتب الورقية وتحويلها إلى كتب رقمية بوساطة تصويرها بمعدات وبرامج ويتم تحويلها إلى (بي دي اف) وهذه الكتب يتم تحويلها خدمة للباحثين وطلاب البكالوريوس وطلاب الماجستير و الدكتوراه و كل ما يخدم الباحث.

ويشير أحمد راضي العامري في وحدة الاستساخ إلى أن هذه الوحدة تقوم باستساخ المادة التي يطلبها الباحث والتي يحتاجها بسعر رمزي بسيط يقدم للباحث وفق آلية وضعت تبدأ بوصول يكتب فيه اسم الباحث وعنوان الكتاب وعدد الصفحات التي يرغب باستساخها.

فيما يرى باحثون وأكاديميون من مختلف الشرائح بأن مكتبة الروضة الحيدرية تتميز عن غيرها من المكتبات في المدينة بنظامها المفتوح الذي يسمح للباحثين تصفح الكتاب حيث يجده امامه دون عناء إلى جنب توافر ما يحتاجه الباحث من مصادر وفي مختلف الاتجاهات والمجالات وبأية لغة يريدها مع وجود قاعات المطالعة سواء أكان للكتاب الورقي أو للكتاب في الحاسبة.

ومع كثرة أعداد الباحثين والمثقفين الذين يفتنون إليها فان منتسبو المكتبة يسعون لتقديم أفضل الخدمات لهم من حيث تهيئة اجواء المطالعة وتهيئة الكتب بشكل منظم حيث رُتبت برفوف صُفّت عليها بشكل متسلسل ومرتب، وتوفير الأقراص الليزرية وإعداد الحاسبات إلى جنب قاعات المطالعة فيجد الباحث ضالته في هذا المكان وبلغات شتى ومصادر متعددة وطبعات مختلفة.

مكتبة الروضة

الحيدرية جذورها

التاريخية تمتد

إلى القرن الرابع

الهجري وأعيد

تأهيلها في العام

٢٠٠٥م

تحتوي المكتبة

على أكثر من

١٦٠٠٠ ألف رسالة

جامعية في مختلف

الاختصاصات

العلمية.

إنشاء مكتبة

للطفل مؤخراً

لتشجيع التلاميذ

بوساطة الدراسة

والتربية والتعليم.



الإبداع الفني والأصالة والهوية.. في قسم المنقوشات وإحياء التراث

تحقيق: ضياء صادق السهلاوي

ألوان من الفنون التشكيلية التراثية
الأصيلة، تدار بكفاءات وأناهل فنية
مبدعة..

قسم المنقوشات من أقسام العتبة
العلوية المقدسة الجديدة التي تم
استحداثه، فهو من الأقسام الحرفية
الفنية المنتجة ذات الطابع التراثي
والفني الأصيل، يضم القسم وشعبه
ووحداته كوادر فنية حرفية ومهنية
تعمل على مدار الساعة لتقديم
أفضل الاعمال الفنية التراثية
والاستفادة من الطاقات الفنية لإبراز
تراث النجف الأشرف



بأنامل الإبداع والحرفية الرفيعة، ألوان من الفنون الحرفية تدار
بكفاءات فنية مبدعة.. ولعرفة تفاصيل القسم وأهميته التراثية
الفنية... التقت مجلة الولاية رئيس قسم المنقوشات الأستاذ ليث
الخليلي ليتحدث قائلًا: يضم قسم المنقوشات شعبًا ووحدات ولكل

أعمال تبهر ناظرها

بعد تجوالنا في أروقة القسم حيث المنقوشات والخطوط العربية
وفن التخريم وفن التطريز وسباكة المعادن والرسم على الزجاج
وغيرها من الفنون التي تبهر ناظرها وقد اتقنت هذه الفنون



الأغر حيث أن يد الرسول (صلى الله عليه وآله) وهي ترفع يد أمير المؤمنين الامام علي (عليه السلام) في ذلك الحدث المشهور وبين الأستاذ الخليبي: أتممنا العمل على نصب بيعة الغدير بجهود الكوادر العاملة في قسم المنقوشات وإحياء التراث بفترة وجيزة لا تتجاوز العشرة أيام تخليداً لذكرى يوم الغدير، حيث يبلغ ارتفاع النصب حوالي (٩ أمتار) ويعرض (٤ أمتار) وقد ارتفع هذا النصب في سماء مدينة النجف القديمة وعلى جبل الحويش جوار المرقد الطاهر ليكون شاخصاً أمام الأنظار بروعة تجسيده لذلك اليوم العظيم.

مضيفاً أن النصب يشير إلى مبايعة المسلمين للإمام علي (عليه السلام) أميراً عليهم ورسول الله يمسك بيده، وفيه نبع من الماء يخرج من الغدير كتب عليه عبارة (من كنت مولاه فهذا علي مولاه).

مشاركات دولية

اشترك قسم المنقوشات وإحياء التراث في الكثير من المعارض المحلية والدولية منها مهرجان الأشقاء التراثي الذي أقيم في بغداد والمعرض الفني الذي أقيم في قصر الثقافة في النجف الأشرف كذلك المشاركة في المعرض الذي أقيم في جامعة الكوفة وكلية التربية الأساسية تزامناً مع مناسبة تأسيس جامعة الكوفة، قدمت بوساطتها مخرجات القسم ونتاجاته الفنية التراثية، ومن أبرز مشاركاته هو الإشتراك في معرض بغداد الدولي الأخير بدورته (٤٥).

وعن هذه المشاركة أوضح الأستاذ ليث الخليبي قائلاً: تمثلت مشاركتنا لهذا العام بالتميز والإبداع، إذ جمعت بين التراث والحداثة، وكان لنا الحصة الأكبر في جناح العتبة المقدسة الذي ضم حدود ٧٠٠ إلى ٨٠٠ لوحة فنية وأعمال فنية حرفية يدوية ولوحات فنية مصنعة من الخشب والقماش وبمختلف الأحجام كذلك خواتم ومنحوتات خشبية وحجرية ومختلف الاعمال الفنية، فضلاً عن تصميم وتنفيذ الديكور الخاص بجناح العتبة العلوية المقدسة الذي حمل الطابع التراثي الإسلامي الحديث، حيث انفرد جناح العتبة العلوية المقدسة بعرض النتاجات الفنية واليدوية المتميزة.



شعبة ووحدة مهامها وأعمالها وتضم أبرع الفنانين والحرفيين في شتى الفنون الإسلامية والتراثية، فشعبة الإنتاج الفني من الشعب المهمة التي تقوم بإخراج وعمل اللوحات الفنية والدروع التقديرية والمجسمات ثلاثية الأبعاد وأعمال الديكور الحديث والحفر على الخشب والمرمر والاعمال الفنية الدقيقة.

وأضاف الخليبي: يحوي القسم أيضاً أعمال النقش على الأحجار الكريمة وعمل الخواتم الفضية المرصعة بحجر المرمر المستخرج من ضريح الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) وغيرها من الأعمال الأخرى، وتضم أيضاً وحدة النقش على المرمر ووحدة زخرفة الأحجار ووحدة التركيب والتعليب.

كما يضم القسم بعض الأعمال الفنية الأخرى منها النقش والحفر والتطعيم وتخريم الخشب بأنواعه كافة، فضلاً عن أعمال ولوحات فنية خشبية تمتاز بانها ذات طابع فني تراثي أصيل.

أنامل تعيد صناعة التراث

يحتوي قسم المنقوشات على حرف أخرى ذات طاقات مهنية تمتلك ثقافة الجودة والإتقان، تسهم في الإرتقاء بالذوق الفني والإبداعي لتراثنا الأصيل.. يقول الأستاذ علي صحن نائب رئيس القسم، فن الخياطة والتطريز من الإبداعات الفنية التي تضم الى الفنون الأخرى في قسمنا، والتي يمتاز بها منتسبونا، فلها الدور الكبير في إنجاز أعمال الخياطة كافة كخياطة الزي الرسمي للعتبة المقدسة بأنواعها وأحجامها، فضلاً عن خياطة مظلات العتبة المقدسة وإدامتها، ولفن التطريز مهاراته المتميزة في تطريز لوحات ولافتات القماش يدوياً أو عبر مكائن خاصة لذلك الغرض، والتي يتم تعليقها في الصحن الشريف خلال المناسبات الدينية فضلاً عن خياطة الستائر الداخلية لأبواب الحرم الطاهر والرايات الموجودة في العتبة المقدسة والأوشحة..

بعدها اتجهنا إلى شعبة التصنيع فقد انبهرنا بأعمال الرسم وخط الآيات القرآنية على السيراميك باستعمال الأفران الحرارية، حيث شاهدنا عمليات تأطير وتركيب اللوحات الفنية وبجميع أحجامها وقياساتها فضلاً عن تعليب الدروع والهدايا بطريقة فنية حديثة مبدعة وعن النتاجات الأخرى لهذه الشعبة أضاف الأستاذ علي صحن: هناك نتاجات فنية إبداعية أخرى ذات تصاميم أخاذة تجمع الهوية الأصيلة للمدينة المقدسة واللمسات العصرية المبتكرة أعمال تراثية جميلة تضاف الى الرصيد الفني للشعبة ومن هذه الاعمال رسم اللوحات الفنية على الخشب والنقش على الترمستون كذلك اعمال لوحات من السليكون والاعمال الفنية اليدوية كافة فضلاً عن أعمال سباكة المعادن بأنواعها.

التلوين على الزجاج.. الجمال والإبداع

ومن الفنون التي يحتويها القسم فن التلوين على الزجاج.. اتجهنا إلى هذه الشعبة كما يُطلق عليها حيث التقينا بمسؤول هذه الشعبة الأستاذ قيس سعد علي ليعطينا فكرة مختصرة عن عمل هذه الشعبة قائلاً: إن من مهام شعبتنا هو إنتاج وعمل اللوحات الفنية بطريقة التلوين على الزجاج بهدف إضافة رونق مميز ومنظر جميل للزجاج، حيث تعمل الشعبة بكوادر فنية حرفية مختصة بهذا المجال، ويتم إنتاج اللوحات الفنية الزجاجية وبمختلف الأحجام والقياسات المطلوبة، وإن أغلب مواضيع هذه الاعمال ذات طابع تراثي إسلامي عقائدي.

وبين الأستاذ قيس سعد أن من منجزات شعبتنا هو تنفيذ وكتابة الأبيات الشعرية والأحاديث عن المعصومين (عليهم السلام) على الزجاج كذلك الزخارف الإسلامية الموجود في أروقة الحرم المطهر.

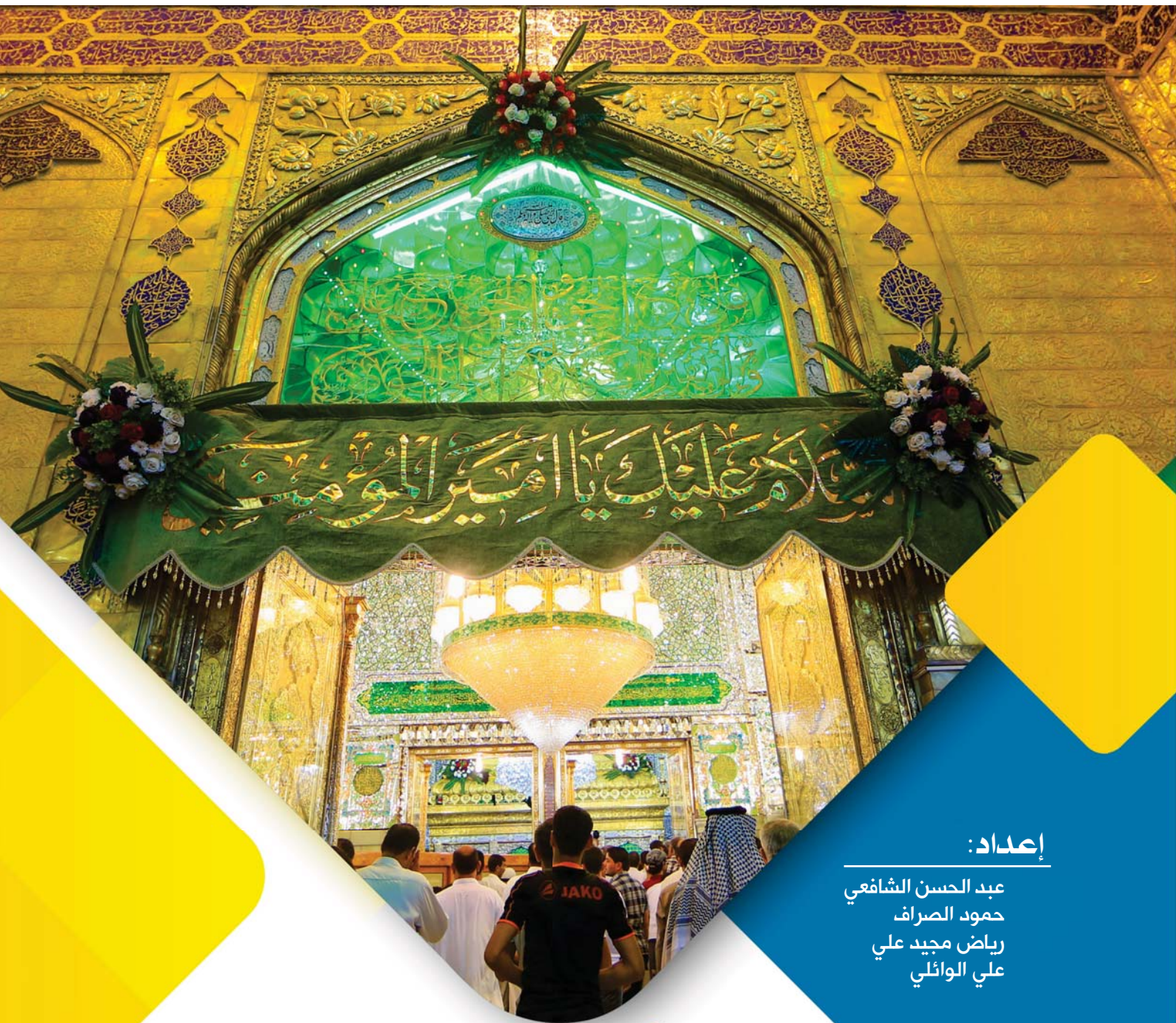
نُصب الولاية

من أبرز الاعمال التي أقامها قسم المنقوشات وإحياء التراث هو تصميم وتنفيذ النصب التذكري والذي يجسد واقعة يوم الغدير

دار (أبو طالب) للطباعة والنشر والتوزيع

طباعة الفولدرات والنشرات
والكراريس والكارتات والباجات
وتنفيذ اعمال السكرين
وخيطة الرايات
المكتبية والكبيرة
تتوافر اجهزة حديثة لطباعة
الفلكس بجودة عالية





إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حمود الصراف
رياض مجيد علي
علي الوائلي

مِنْ رُوحِ الْوَصِيِّ

النظرية والتطبيق في فكر
الإمام علي (عليه السلام)



أحبُّ الكُنَى
لعلي (عليه السلام)



المنارتان والإيوان الذهبي



اختصاص لقب أمير المؤمنين
بالإمام علي عليه السلام



النظرية والتطبيق في فكر الإمام علي (عليه السلام)

رياض الخزرجي

لاشك أن فكر أمير المؤمنين (عليه السلام) قد سبق زمانه بكثير، وتوفّق على علماء ومفكري عصره، وإلى يومنا هذا يعيش مفكرو العالم على فتات أفكاره فهو فيلسوف ومفكر وعالم الأمة الأول بعد رسول الله (صلى الله عليه واله).

لأهمية رأي الجمهور - والذين هم الرعية - وهذا هو أساس (الديمقراطية الإسلامية) إن صحّت العبارة، فالكثير اليوم نجدهم يتجحون بمصطلح الديمقراطية ويتشدقون به ولكن لم يدركوا أو يفهموا المعنى الحقيقي للديمقراطية التي أرادها الإسلام والتي هي نفسها التي دعا إليها أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقد أعطى الإمام مكانة بالغة للرعية لأنهم أساس البناء القويم للمجتمع، فمن أراد أن يبني دولة ذات أسس متينة عليه أن ينظر لشعبه وناسه ماذا يريدون وكيف يفكرون و إلى ما يحتاجون؟ ولكن هل اكتفى سلام الله عليه بعرض هذه النظرية فقط أو كان مطبقاً لها قبل أن يطلقها لتكون مساراً للأمرء والحكام؟! نعم لقد كان أول المطبقين لها بوساطة ما تنقله الروايات المستفيضة في هذا الجانب، نعم هو الخليفة ولكن عندما يرى امرأة تُكَلت بزوجه في إحدى الحروب وفقدت معيها يذهب معها إلى بيتها وهي لا تعرفه، ليخفف من آلامها فيطعم

كثيراً ما نقرأ بين طيّات نهجه البليغ أفكاراً ونظريات فاقت الخيال، وحيرت العقول وأخرجت من كان قبله، وأعجزت من جاء بعده، فتجد له في كل زاوية من زوايا الحياة ومضة فكر تثير الدرب لمن يريد السير على نهجه، ويحث الخطى نحو لآئته التي نثرها على رؤوس العباد، ولكن لم نجد من يتلاقف هذه اللآلئ ليصوغها صياغة تليق بها وبقائلها، وهنا لا بد لنا من أن نشير إلى بعض نظرياته التي وضمّنها في خدمة البشرية، فقد جاء في عهده لملك الأشتر (رض): {ثم أعلم يا مالك، أني قد وجهتُك إلى بلاد قد جرت عليها دول قبلك، من عدل و جور، وأن الناس ينظرون من أمورك في مثل ما كنت تنظر فيه من أمور الولاية قبلك، ويقولون فيك ما كنت تقول فيهم، وإنما يستدل على الصالحين بما يجري الله لهم على السن عباده، فليكن أحبّ الذخائر إليك ذخيرة العمل الصالح} (نهج البلاغة)، نجد في هذا المقطع من العهد أن أمير المؤمنين (عليه السلام) يعرض نظرية (الرقابة الجماهيرية على الحاكم)، في هذه النظرية العملاقة يريد أمير المؤمنين (عليه السلام) أن يضع أساساً متيناً

ثم أعلم يا مالك،
أنني قد وجهتُك إلى
بلاد قد جرت عليها
دول قبلك، من عدل
و جور، وأن الناس
ينظرون من أمورك في
مثل ما كنت تنظر
فيه من أمور الولاية
قبلك، ويقولون
فيك ما كنت تقول
فيهم

أطفالها العسل والتمر والجوز ويخبز لها، وفي نهاية المطاف يطلب منها أن تصفح عنه..

يشير أمير المؤمنين (عليه السلام) في هذا العهد إلى نظرية (أهمية العمل الصالح)، فهو يعتبر أهم شيء يتركه الإنسان كذخيرة وكنز يعتز به في الدنيا ويفتخر به في الآخرة هو العمل الصالح على تنوع وتعدد أنواع العمل الصالح، وقد أشار سلام الله عليه في مواطن كثيرة إلى هذا المعنى، فنجده يقول: (وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى) (البقرة: ١٩٧) والعمل الصالح هو جزء لا يتجزأ من التقوى، هذه نظرية لو عمل بها المسلمون بكل تفاصيلها لكان وضعهم اليوم غير الذي نراه هذه الأيام من تأخر وانحطاط وتخلّف عمّا وصل إليه العالم من حولنا، وهل يختلف إثنان في أعمال أمير المؤمنين (عليه السلام) الصالحة، فما هو رسول الله (صلى الله عليه واله) يقول: {ضربة عليّ يوم الخندق تعدل الثقلين (السيرة الحلبية: ٣٢٠/٢)، فأَي عمل جهاديّ هذا؟! و آية روح نضالية روحك يا أمير المؤمنين؟!}

خلاصة القول أنّ الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) كان عمله يسبق نظريته فهو المترجم الكامل لما سيقوله ويرشد به الناس، لذلك

بقيت كلماته بعد أربعة عشر قرناً تهزّ عروش الطفلة وتُثير درّب المنصفين في العالم، فهو بحرٌ من العطاء في نظرياته وهو بحر في سيرته وأعماله، لذا على من ترك العمل وجلس لينظر ويعطي إرشاداته للآخرين عليه أن يسجّل حضوراً واضحاً في ميدان العمل أولاً لتكون نظرياته مقبولة في نفوس المتلقين، هلا سألنا أنفسنا لماذا الكثير من المنظرين اليوم لا تتجاوز كلماته أسمع المستمعين فضلاً عن قلوبهم؟ أعتقد أنّ الجواب واضح، فإن من ينظر لا يعمل بنظرياته وكأنّه غير مشمول بهذه النظريات، لذا نحن اليوم بأمس الحاجة لنظريات أمير المؤمنين (عليه السلام) التي تمسّ مختلف جوانب الحياة بحاجة لها ليس لنخطّها بماء الذهب أو نراها معلقة مكتوبة بأجمل فنون الخط في غرفنا ومؤسساتنا لتزينها، بل لنخطّها بأجمل فنون الخط في قلوبنا أولاً ثم نحتفظ بها ونترجمها كواقع عملي في مسيرتنا في هذه الحياة ثانياً، فهي صالحة في كل زمان ومكان ولكل فئات المجتمع صفاره وكباره، رعاته و رعيته ... فلنستقي من هذه النظريات العذبة قبل أن تجف أعمارنا وحينها لا ينفع الندم...

يشير أمير المؤمنين
(عليه السلام) في
هذا العهد إلى
نظرية (أهمية العمل
الصالح)، فهو يعتبر
أهم شيء يتركه
الإنسان كذخيرة
وكنز يعتز به في
الدنيا ويفتخر به
في الآخرة هو العمل
الصالح على تنوع
وتعدد أنواع العمل
الصالح،



تاريخ المنارتين والإيوان الذهبي

أ.د. عبدالهادي الابراهيمى



ثم تليها شرفة المؤذن التي يصل ارتفاعها إلى ٢٠,٢٥ م وقطرها عند قاعدتها ١,٨ م وقطرها من الأعلى ١,٢٥ م وفيها ١٢ نافذة مفتوحة على جميع الجهات. ويعلو شرفة المؤذن اسطوانة رفيعة يصل قطرها إلى أكثر من متر واحد تقريبا، يبلغ طولها أربعة أمتار، وتنتهي بقبة ذهبية مفضضة يعلوها عمود يتضمن كرتين معدنيتين مكسوتين بالذهب. ويبلغ ارتفاع هذا العمود مع لفظ الجلالة ١,٦ م. وكل مئذنة من أعلى قاعدتها حتى قممها مكسوّة بالصفائح المطلية بالذهب الخالص. ومعظم الاجزاء الذهبية ذات هيئة معينة، طول ضلع الصفيحة الواحدة ٩,٥ سم. وقد حصل حساب عدد الصفائح الذهبية للمنارة الجنوبية فكان حوالي ٢٠٠٠ صفيحة لكل منارة (٣).

من الجدير ذكره أنه قد نُقش على كتيبي المنارتين آيات من سورة الجمعة. إذ كُتب في كتيبة المنارة الشمالية المجاورة لمقرّد العلامة الحلبي: {قال الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَإِذَا قُضِيَ الصَّلَاةُ}. وكتب في كتيبة المنارة الجنوبية المجاورة لمقرّد المقدس بالأردبيلي: {فَلْيَنْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ}.

كُسيّت المنارتان بالذهب في عهد السلطان نادر شاه في عام ١١٥٦ هـ/١٧٤٣ م. ويوجد فوق قاعدة كل منارة كتيبة من صفائح ذهبية مزخرفة نُقش

المنارتان الذهبيتان:

هما عمودا نور يقعان على جانبي الإيوان الذهبي من الجهة الشرقية للحرم العلوي المطهر. قالت الدكتورة سعاد ماهر في «مشهد النجف»: (وتأريخ إنشاء المئذنتين وإن كان غير ثابت على وجه التحقيق، إلا أنهما من غير شك من الطراز الصفوي، أي أنهما يرجعان إلى عهد الشاه عباس، فهما من طراز البناء الأصلي للمشهد (١). وفي سنة ١٨٥٣ م زار النجف الرحالة الإنكليزي لوفتس، وقال في مذكراته إن أركاناً ثلاثة من أركان الصحن كانت تقوم فوقها مآذن ثلاث، كُسيّت الاثنتان الأماميتان بالأجر المغلف بالذهب (الذي يكلف تذهيب الواحدة منها مبلغ تومان واحد، أو ما يعادل باونين استرلينيين)، وهي تؤلف مع القبة منظرًا فخماً يعجز عنه الوصف. وكانت القبة الكبرى المكسوة بالذهب وهي تتوهج في نور الشمس تبدو وكأنها تل من الذهب يبيغ ما بين البراري الممتدة من حوله (٢).

جاء في دليل العتبة العلوية المقدسة ما نصه: (تستند كل مئذنة على قاعدة ترتفع عن أرضية فناء الحرم بـ ٢,٤ م. والقاعدة متعددة الأضلاع مكسوة بالمرمر يبلغ قطرها ٣ م. ويصل ارتفاع المئذنة إلى ٢٩ م وهي على شكل أسطوانة يقل قطرها كلما ارتفعت. وفي ثلثها العلوي أحيطت المئذنتان بكتيبة فيها آيات قرآنية بصفائح ذهبية على المينا الزرقاء. وفوق الكتيبة توجد مقرنصات ذهبية بارزة ومتدرجة ذات شكل متناسقٍ وجميل،

تضررت واجهة الإيوان
الذهبي وأبوابه بفعل
الاعمال العسكرية
والقصف الهمجى
للنظام البائد
الذي طال المرقد
العلوي المقدس إبان
الانتفاضة الشعبانية
في عام ١٤١١هـ/١٩٩١م

الشرقي ويعلو الباب الذهبي قد تضمن قصيدة بالتركية للشاعر الميرزا عبدالرزاق التبريزي جهانشاهي المتخلص بـ (نشئه) وقد كتبت بخط ذهبي بارز على الميना الزرقاء. في حين كتب في وسط الإيوان الذهبي على جانبي الباب قصيدة فارسية بحروف ذهبية بارزة للشاعر عريفي الشيرازي.

قام النظام البعثي البائد في بداية الثمانينات وبدافع طائفي وعنصري بقلع أغلب هذه المدونات وإبدالها بصفائح (صقيلة) خالية من أية كتابة. فضلاً عن ذلك فقد تضررت واجهة الإيوان الذهبي وأبوابه بفعل الأعمال العسكرية والقصف الهجمي الذي طال المرقد العلوي المقدس إبان الإنتفاضة الشعبانية في عام ١٤١١هـ/١٩٩١م. وقد أعيدت المدونات الى أماكنها الطبيعية من قبل الأمانة العامة للعتبة العلوية بعد سقوط النظام.

جاء في كتاب «تاريخ تذهيب المرقد العلوي المطهر» للدكتور عبدالهادي الإبراهيمي ما نصه: (وبعد زوال سلطة النظام البعثي في عام ٢٠٠٣م تولت المرجعية الدينية الرشيدة في النجف الأشرف مهمة الإشراف على العتبات المقدسة، وأصدر مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة قراراً نصّ على: (إعادة كل ما رُفِع ورفع كل ما وُضِع في زمن النظام السابق ولأغراض سياسية بعيدة عن قدسية وتاريخ العتبة المقدسة وفي أي موقع منها). وبناءً على ذلك قام المتخصصون في مجال ترميم اللوحات والكتائب التاريخية من لجنة إعمار العتبات المقدسة في إيران بتجديد الكتائب التي تمت إزالتها وتخریبها في عهد النظام البائد. ومن حسن الحظ وبعناية إلهية عُثِر على هذه المدونات وهي مرمية في مخازن الحرم العلوي الشريف. وتم ترميم وتجديد الصفائح الذهبية المطعمة بالمينا الزرقاء الخاصة بشريط القبّة العلوية وأعلن عن اكتمال العمل في ١٣ رجب ١٤٣٠هـ الموافق ٦ تموز ٢٠٠٩م. أما كتائب الإيوان الذهبي فقد تمت صيانتها وترميمها وطلاؤها وأرجعت إلى أماكنها الأصلية ابتداء من سنة ٢٠١٣م. ومن المناسب أن نذكر هنا قيام الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة بإنجاز صيانة وتذهيب أطواق المنارتين الشمالية والجنوبية في عام ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م «٦» .

ومن الجدير بالذكر أنه تجري في الوقت الحاضر

عليها أبيات شعرية تؤرخ لسنة إتمام التذهيب. وهذه الأبيات كتبت باللغة الفارسية في المئذنة الشمالية. وبالعربية المئذنة الجنوبية.

تم ترميم المنارتين مرات عدة بفعل التضعضع وسقوط بعض الصفائح الذهبية. استعرض الشيخ جعفر محبوبية في «ماضي النجف وحاضرها» مجمل الاصلاحات التي طالت المنارتين فقال: (عقب تذهيب «النادر» لهما حدث تضعضع وميل في بعض جوانبهما وسقط الصفيح الذهبي فأصلح بأمر الحاج محمد حسين خان الإصفهاني وزير فتح علي شاه سنة ١٢٣٦هـ كما ذكره البراقي. وأصلحت المئذنة الجنوبية المجاورة لمرقد المقدس الأردبيلي سنة ١٢٨١هـ. قُلع ما عليها من الذهب وهُدمت إلى الأرض وأعيدت على ماهي عليه اليوم وكان ذلك بأمر السلطان عبدالعزيز خان العثماني كما ذكره السيد البراقي والسيد جعفر آل بحر العلوم في تحفة العالم..... وأصلحت المئذنة الشمالية المجاورة لمرقد العلامة الحلي سنة ١٣١٥هـ بأمر السلطان عبدالحميد خان العثماني. قُلع ما عليها من الذهب وهُدم نصفها وأعيدت على ما هي عليه اليوم. وكان الإنتهاء من العمل في عاشر جمادى الثانية سنة ١٣١٦هـ. وفي أوائل سنة ١٣٦٧هـ قُلع منها الصفيح الذهبي جميعه وهُدم أعلاها وأعيدت على حالتها السابقة وكان الفراغ من العمل آخر شهر رجب من تلك السنة. وفي شهر جمادى الأولى سنة ١٣٥٢م قُلع الصفيح الذهبي عن المئذنة المجاورة لقبور المقدس الأردبيلي وهُدم أعلاها فقط وأصلح وأعيد إليها الصفيح الذهبي ونفقة العمل على الاوقاف) «٤» .

الإيوان الذهبي:

يقع الإيوان الذهبي في الجهة الشرقية من الحرم العلوي المطهر وهو يمثل المدخل الرئيس للحرم ويبلغ عرضه ٦,١٠م وارتفاعه ١١م. أما منطقة فناء الحرم (الطارمة) فتقع بمحاذاة الإيوان الذهبي، وترتفع عن أرضية الصحن الشريف بمقدار ٢٠سم ويبلغ طولها ٤٢م، وعرضها ٥,٥٠م، وهي مكسوة بالمرمر الأخضر «٥» .

يعدّ الإيوان آية في الصنعة والنقش ورائعة من روائع فن العمارة الإسلامية، ومن المعالم البارزة والجميلة في المرقد العلوي المطهر، و اكتمل تذهيبه ونقش زخارفه في عام ١٥٦هـ/١٧٤٣م مع تذهيب القبّة والمنارتين في عهد السلطان نادر شاه الأفشاري. وتوجد تواريخ عدة منقوشة في أماكن متفرقة من جدران الإيوان ولا سيما ما كتب في الكتيبة العريضة التي تقع في أعلى واجهة الإيوان الذهبي وفي نهاية القصائد الشعرية التي توثق عام إتمام التذهيب المذكور.

تتوزع على جانبي واجهات الإيوان الذهبي الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة وقصائد شعرية باللغات العربية والفارسية والتركية. وتُشاهد هذه المدونات متداخلة مع الزخارف بشكل متناظر ومتقن يبهر الناظرين. وهنا يجب أن نذكر أنّ الشريط الكتابي الذي يمتد على طول الجدار

وفي سنة ١٨٥٣ م زار النجف الرحالة الانكليزي لوفتس، وقال في مذكراته إن أركاناً ثلاثة من أركان الصحن كانت تقوم فوقها مآذن ثلاث

كُسيّت المنارتان بالذهب في عهد السلطان نادرشاه في عام ١١٥٦هـ/١٧٤٣م. ويوجد فوق قاعدة كل منارة كتيبة من صفائح ذهبية مزخرفة تُقش عليها أبيات شعرية تؤرخ لسنة إتمام التذهيب



أما إطار المصراع الأيسر للباب فقد تضمن قصيدة الشيخ عبد الحميد السماوي ومطلعها:
لن الصروح بمجدها تزدان
وباب من تراحم التيجان
وأرّخ نصب الباب بقوله:
حسبي إلى عفو الإله ذريعة

حرمٌ يؤرّخ (بابه الغفران)
فضلاً عن الباب الذهبي، يوجد بابان ذهبيان صغيران يؤدّيان إلى الرواق الشرقي للحرم المطهر وهما باب العلامة الحلي من جهة اليمين وباب المقدس الأردبيلي من جهة اليسار، وقد سعى أيضاً العلامة السيد محمد كلانتر إلى إنشائهما ونصبهما في عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٦م. فقد كُتب في أسفل المصراع الأيمن لباب العلامة الحلي ما نصّه: (بسمه تعالى الحمد لله الذي أنعم عليّ ووفق مسعائي في عمل هذين البابين الذهبيين لمرقد سيد الوصيين في أبداع صورة من حيث الفن والجمال، وأنفق على إنشائهما الموفق الحاج عبدالرسول الحاج محمد علي عجيبة، فقد بذل من خالص ماله قربة لوجهه المقدس). وكُتب في أسفل المصراع الأيسر لهذا الباب ما نصّه: (وإظهاراً لولائه الخالص لأئمة أهل البيت وتم صنعهما في مدينة أصفهان على يد أساتذة الفن في محرم ١٣٩٧، وأنا الراجي شفاعة آبائي وأجدادي الطاهرين السيد محمد السيد سلطان السيد مصطفى الموسوي كلانتر عُفي عنهم).

كُتبت قصيدة الشاعر عبدالصاحب عمران الدجيلي على إطار كلا البابين. أما مطلع القصيدة في باب العلامة الحلي فهو:

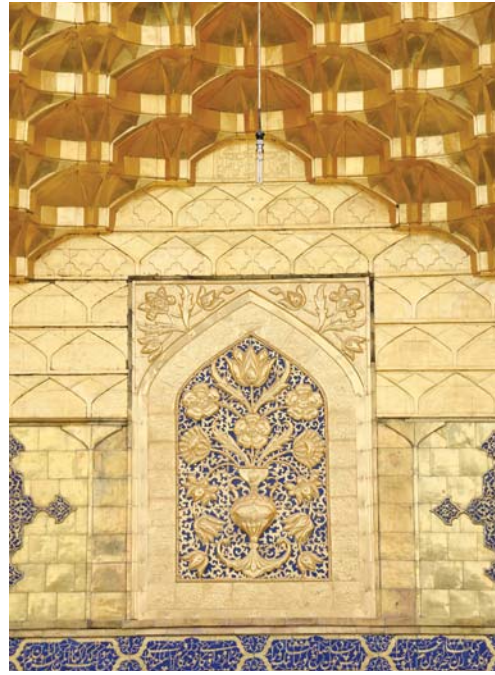
يوم الغدير ما أجلك مطلعا
أشرفت لم يترك شعاعك موضعا
في حين تضمنت باب المقدس الأردبيلي تكلمة أبيات القصيدة وكان الإبتداء بالبيت الآتي:
هذا إمام الأرض حقا والسما
هذا إمام الدين والدنيا معا

الهوامش:

١. مشهد الإمام علي في النجف: ١٧٠.
٢. موسوعة العتبات المقدسة. قسم النجف: ١/ ٣٣٥.
٣. دليل العتبة العلوية المقدسة: ٨٢.
٤. ماضي النجف وحاضرها: ١/ ٦٨-٦٩.
٥. دليل العتبة العلوية المقدسة: ٨٥.
٦. تاريخ تذهيب المرقد العلوي المطهر: مخطوط.
٧. مشهد الإمام: ١/ ٢٠٤-٢٠٥.

المصادر:

- مشهد الإمام علي في النجف وما به من الهدايا والتحف: سعاد ماهر. م/ دار المعارف. مصر: ١٣٨٨هـ.
- موسوعة العتبات المقدسة. قسم النجف/ الجزء الأول: جعفر الخليلي. مؤسسة الأعلمي للطبوعات، م/ بيروت، ١٩٨٧م.
- دليل العتبة العلوية المقدسة: قسم الشؤون الفكرية والثقافية/العتبة العلوية المقدسة. م/ دار الراقدين، بيروت، ٢٠١١م.
- ماضي النجف وحاضرها: جعفر محبوبه. مطبعة الآداب. النجف الأشرف. الطبعة الثانية. ١٩٥٨م.
- تاريخ تذهيب المرقد العلوي المطهر: عبدالهادي الابراهيمي. مخطوط.
- مشهد الإمام: محمد علي جعفر التميمي. منشورات المكتبة الحيدرية. مطبعة شريعت. قم. ١٤٣١هـ.



أعمال إعادة تذهيب إيوان الشرقي وجوانبه والمنارتين ابتداءً من جهة اليسار بعد أن تم الانتهاء من تذهيب القبة العلوية المباركة.

يؤطر الإيوان ضفيرة مذهبة جميلة، ويوجد في أعلاه مقرنصات كبيرة تتدرج نزولاً إلى الثلث العلوي منه. ويتوسط الإيوان الباب الذهبي الشهير الذي نُصّب في عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م بمساعي حجة الإسلام السيد محمد كلانتر رحمه الله وبنفاق من ميرزا مهدي مقدم وأبناء أخيه الحاج كاظم أغا توكلان مُقَدّم والحاج ميرزا عبدالله مقدم. وقد تم تصميم هذا الباب في إيران بمهارة وإتقان من قبل أمير الصاغة يومئذ وهم كل من: الحاج محمد تقى الأصفهاني، والحاج سيد محمد العريضي الأصفهاني، ومحمد حسين پرورش الأصفهاني. فيما تم إنجاز الاعمال الخشبية للباب في العراق من قبل السيد كريم المرعبي الحلي والحاج حسن اليزدي (٧).

يعلو الباب الذهبي كُتب في إطاره قصيدة رائعة للشيخ محمد علي اليعقوبي تُورّخ نصب الباب في عام ١٣٧٣هـ مطلعها:
وباب صيغ من ذهب تجلّى
وجلّ نور قدس ليس يطفى

إلى أن يقول:

ولا يبقى مع التاريخ (إلاً)

عليّ الدر والذهب المصفى)
يوجد تاريخان آخران كُتبا على مصراعي الباب، إذ نقش على إطار مصراع الباب الأيمن بحروف ذهبية بارزة قصيدة السيد محمد جمال الهاشمي وهي:

طاطاً الرأس فهو بابُ الخلود

وأخشع الطرف فهو سرُّ الوجود
إلى أن يقول مؤرخاً:

ووفودُ الأملاك مذ أرّخته

(لم تزل وقفاً بباب الخلود)

يؤطر الإيوان ضفيرة مذهبة جميلة، ويوجد في أعلاه مقرنصات كبيرة تتدرج نزولاً إلى الثلث العلوي منه. ويتوسط الإيوان الباب الذهبي الشهير الذي نُصّب في عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م

أحبُّ الكنى لعلي «عليه السلام»

إيمان صاحب

وآله وليس من شخص آخر. لكن هذه الكنية لم تسلم من الوضع والدس على لسان الأمويين وأعداء الإنسانية، بحيث استعملوها بقصد التحقير والضعفة لشمس الإمام علي سلام الله عليه والتنزيل من قدره كما جاء في الرواية ((أن رجلاً جاء لسعد الساعدي، فقال: إن بعض أمراء المدينة يريدون منك أن ترتقي المنبر و تسب علي بن أبي طالب عليه السلام بقولك: يا أبا تراب))، فضحك وقال: والله ما سمّاه بذلك إلا رسول الله... فكان أحب أسمائه إليه، فاستعظمت حديث سهل وقلت: كيف؟ قال: دخل عليّ علي فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وآله: أين ابن عمك قالت: في المسجد فخرج إليه النبي فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره وهو يقول: اجلس يا أبا تراب (العمدة: ٢٦).

يبدو ان من هذه الرواية بيان أن الله تعالى غاضب على علي لخلافه مع فاطمة وهو الذي يرضى لرضاها ويفضّب لفضبها وأما علي تركها وخرج لكي لا يتسع الخلاف بينهم ولم يبحث على حل ولما جاء النبي لم يعاتب عليا بل حاول بملاطفته ان يصلح بينهما.

وهذا غير صحيح ويستحيل على أمير المؤمنين عليه السلام أن يُغضب زوجته التي يكن لها من الحب والتقدير ما لا يستطيع ان يصفه اللسان ثم أن الزهراء (عليها السلام) لم تخالفه يوماً من الأيام فكيف يكون بينهما شيء إلى حد أن علي تركها وخرج من البيت وهذا لا ينسجم مع العلاقة الحميمة التي بينهما.

ما هذه الرواية وأمثالها إلا كذب وافتراء دسّوه بكنية أحبها قلب علي سلام الله عليه وكرهتها أنفسهم.

لقد اختص أمير المؤمنين عليه السلام بألقاب وكنى كثيرة لم ترد لأحد من الصحابة وذلك استحقاقاً لجهده وجهاده و باصطفاء الله تعالى له ، وقد يكون السر في خلود هذه الألقاب والكنى بعد رحيله (عليه السلام) عن دار الدنيا هو: صدورها من الله تعالى أو من رسول الله صلى الله عليه وآله، و لم تصدر من البشر ولكل واحدة منها دلالة هامة ودور عظيم في حياة الإمام سلام الله عليه الدينية والعملية، و من أحب هذه الألقاب و الكنى لقلب أمير المؤمنين سلام الله عليه كنية (أبو تراب) لكون النبي صلى الله عليه وآله قد كناه بها، عندما عاد من إحدى غزواته وكان معه أصحابه ومن جملتهم علي بن أبي طالب عليه السلام وعمار بن ياسر وكان قد أصابهم من تعب وجهد فتناموا على دقعاء من التراب.

لما أراد النبي صلوات الله عليه أن يرحل جاء إلى الإمام علي (عليه السلام) ليوقظه وكان على ظهره تراب فضرب على كتفه وهو يلاطفه قائلاً: (أجلس إنما أنت أبو تراب) (شرح نهج البلاغة: ١١/١).

ربما أحب الإمام علي (عليه السلام) هذه الكنية لأسباب منها:

١- لكونها من الأشياء التي تذكّره بالنبي صلى الله عليه وآله والمحبة لا ينسى حبيبها لاسيما إذا ترك أثراً طيباً في نفسه كملاطفته وإظهار المحبة له.

٢- يمكن أن تكون هذه الكنية دالة على تواضع الإمام لله تعالى وتدلّله له والتذكير بقوله: (مَنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى) (٥٥/ طه)

٣- قد يكون لهذه الكنية أسراراً ومعانٍ لا يعلمها إلا الله تعالى ورسوله لأنها صدرت من النبي الأكرم صلى الله عليه وآله

وَزَادُ الْآخِرَةِ

عليه السلام
علي

الشيخ: بدري البدري

عَلِمَ الإِمَامُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُصْرَ أَيَّامِ هَذِهِ الْحَيَاةِ وَرَأَى بَعِينَ الْبَصِيرَةَ مِنْتَهَاهَا وَزَوَالَ نَعِيمِهَا وَفَنَاءَ مِنْ فِيهَا، فَلَمْ تَأْخُذْ مِنْ فِكْرِهِ وَاهْتِمَامِهِ حَيْزاً أَبَداً وَلَمْ تَلْفُتْ انْتِبَاهَهُ زِينَتَهَا أَوْ تَجْدِيبَهُ حَبَائِلِ مَكْرَهَا، وَإِنْ عَرَضَتْ عَلَيْهِ مَا عِنْدَهَا مِنْ مَادَةٍ مُزْخَرَفَةٍ عَرَّتْ الْكَثِيرَ مِنْ أَهْلِهَا وَسَلَبَتْ عَقُولَهُمْ وَإِرَادَتَهُمْ وَصَيَّرَتْهُمْ أَسَارَى فِتْنَتِهَا وَمَكَائِدِهَا.



تعامل عليّ (عليه السلام) مع الدنيا بحذر، وأمضى أيامه فيها على عجل ما أرادها وطناً ولم ينوها مستقراً، لعلمه أنه على سفر، فراح يُعد لسفره ما يصلح له من الزاد، وأُتي زاد يصلح لدار يطول المقام فيها، وهي دارٌ باقية خالدة لا تزول ولا رحيل عنها، إنه زاد علي (عليه السلام) فهو يعلمنا كيف يكون وكيف نعدّه وهو القائل: **مَنْ تَذَكَّرَ بَعْدَ السَّفَرِ اسْتَعَدَّ.**

فهو (عليه السلام) بنى معاملاته مع الحياة الدنيا على حقيقة ثابتة لا تتغير أساسها الزوال وأيامها معدودة، وأن الفناء والموت هما الحقيقة القادمة التي يجب أن يهتم بها ويستعد لها، وأن يقدم مقدمات الزاد ليوم البقاء، وإن كانت هذه الحقيقة غير سائغة لأكثر الناس وهم في غفلة عنها ومعرضين عن تهيئة أسباب الإقامة الهانئة في الحياة الباقية، أو هي حقيقة صعب قبولها على الكثيرين، ولعل من دواعي الصعوبة لديهم الخوف من ذكر لحظة الغياب عن الحياة التي أنسوا العيش فيها، من ذكر كلمة الموت الذي هو فاصل ونقطة بين الحياتين الفانية والباقية، فذكر الموت له جنبتان أولاهما إيجابية والأخرى سلبية، فأما الإيجابية فذكره مع عدم الخوف منه أي مع الاستعداد لما بعده وتقديم المقدمات الطيبة لدار يدوم نعيمها ولذتها وأنسها ليحظى صاحبها برضا ربه وعطائه الأبدي، وأما الجنب السلبية فهي أن يذكر أحدنا الموت بشؤم أي لا يطمئن لما بعده من عطاء أو لا يعتقد أو يشك به أو يعتقد به ويتخوف من ذكره لأن من عقيدته بالموت وما بعده أن يأتي بتلك المقدمات التي تسبب راحته وسعادته في آخرته، ولأنه لم يقدم لنفسه ولم يهيئ تلك المقدمات صار يتخوف من ذكر الموت فلا يخوض فيه وفيما يتعلق به حتى ينسى ذكر الموت أو يتناسى ومن الطبيعي عند ذلك أن يلازمه التماهل والتكاسل والابتعاد عن طاعة الله وسبيل العبودية فينساق نحو ملذاته وأهوائه وما توحى له أفكاره المتناثرة المتلونة بالمزيد من عدم الالتزام والانفلات فيقدم على فعل المعاصي بلا وازع أو رادع من دين أو تقوى، ويفقد كل حاجز بينه وبين فعل الحرام بمختلف أشكاله، ويتعلق بالدنيا فيصل إلى درجة حبها والتمسك بها وبغض منغص الاستمتاع بها وبزخارفها وملذاتها فيصبح ذكر الموت عنده كالعدو الذي يبغض ذكره وأي شيء متعلق به.

وحتى لا يبقى المرء طويل السبات والغفلة، فإن أمير المؤمنين (عليه السلام) كعادته يذكرنا برحيلنا عن الدنيا وزوال الدنيا نفسها ويؤكد

حقيقة السفر عنها وتركها وما فيها، ويشير إلى ذلك ببيدع بيانه بالتشبيه بين السفر المقصود وسفر نتعرض له في حياتنا الدنيا بين حين وآخر. بلا شك أن الانسان الذي يقصد سفراً معيناً يعد عدة ذلك السفر وما يحتاجه فيه، وسفره قد يكون قريباً أو بعيداً كأن يقصد مرة مدينة قريبة على محل سكناه فذلك القصد لا يتطلب منه وقتاً طويلاً أو عدة كبيرة بخلاف ما لو أراد سفراً إلى محل بعيد عن بلده وهو يعلم أنه يمكث فيه مدة طويلة فعند ذلك عليه أن يهيئ عدة تكفي لمدة بقائه فيه ويهيئ نفسه كذلك لقضاء تلك الفترة الطويلة وهو بعيد عن أهله ووطنه.

ونحن كل يوم نعيش حالة السفر في حياتنا الدنيا على مستوى الافراد والجماعات، وكذلك نرى سفر بعضنا إلى الآخرة أفراداً وجماعات أيضاً وكل منا موعود به ولا عذر لقائل لم أعلم بموعد السفر أو لم أبلغ به، فالعلم قديم والبلاغ حاضر والسفر مستمر ولا تعذرنا الغفلة ولا تتجينا فوت المهلة معها ولا ينفعنا ندم التقصير بكسب الصالحات وتحصيل الزاد، قال الشاعر:

إذا أنت لم ترحل بزاد من التقى

ولا قيت بعد الموت من قد تزودا

ندمت على أن لا تكون كمثله

وأنت لم ترصد كما كان أرسدا

فالجميع مسافر عن الدنيا وتاركها لا يشذ عن ذلك السفر أحد قط وهو بعيد ولا يشبه غيره من الأسفار فينبغي أن يكون زاده كبيراً بقدر بعده وطول مدة مكثه، وصورته ينبغي أن تكون حاضرة على الدوام وأن نتذكره كل حين ليكون الاستعداد له بما يليق به لازماً، وما على المرء إلا أن يهيئ نفسه ويجمع أمره ويجهز حقيبة سفره لسفرة نودي فيها منذ الأزل - عدة أمانها وجواز سبيلها التقوى وزاد الإقامة فيها ونيل لذائذها ونعيمها صالحات الأعمال فيها - فتلبية ذلك النداء يبدأ بإتيان فرض من الصلاة والصوم وغيرها من الواجبات، تمامها خلق من الدين كالصدق والوفاء والأمانة والمروءة والاخلاص في العمل، وترك سيئات الأخلاق، وخلف الوعد، وعقوق الوالدين، وقطيعة الرحم، وإيذاء الناس وغير ذلك من تمام الزاد، والاقتران بفعل الصالحين وسلوكهم علو حظ، وحب الوصي أمير المؤمنين والأخذ بسبيله ذلك نعم الزاد وخير العمل.

تعامل (عليه السلام)

مع الدنيا بحذر،
وأمضى أيامه فيها
على عجل ما أرادها
وطناً ولم ينوها
مستقراً، لعلمه أنه
على سفر، فراح يُعد
لسفره ما يصلح له
من الزاد

حتى لا يبقى المرء

طويل السبات

والغفلة، فإن أمير

المؤمنين (عليه

السلام) كعادته

يذكرنا برحيلنا

عن الدنيا وزوال

الدنيا نفسها ويؤكد

حقيقة السفر عنها

وتركها وما فيها

الجميع مسافر عن

الدنيا وتاركها لا

يشذ عن ذلك السفر

أحد قط وهو بعيد

ولا يشبه غيره من

الأسفار فينبغي أن

يكون زاده كبيراً بقدر

بعده وطول مدة مكثه

اختصاص لقب أمير المؤمنين بالإمام علي عليه السلام

م.م حيدر عماد الرماحي

لُقّب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) بألقاب كثيرة منها: (أمير المؤمنين، الوصي، الولي، المرتضى، سيد العرب، سيد المسلمين، أعلم الأمة، أفضى الأمة، يعسوب الدين، يعسوب المؤمنين، قائد الغر المحجلين، إمام المتقين، عمود الدين، راية الهدى، باب الهدى)، وغيرها من الأسماء والألقاب، وتشير كلها إلى رفعة هذه الشخصية وعلو مقامها، لما لها من شأن ومكانة معظمة ومقدسة عند الله تعالى وعند رسوله الكريم، فكان له (عليه السلام) من الصفات والملكات الفذة ما فقدتها جل الناس.

إلا أن لقب (أمير المؤمنين)، كان الأكثر شهرةً، وسبب تسميته بهذا اللقب أنه روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوله: (لما أسري بي إلى السماء ثم من السماء إلى سدرة المنتهى، قال الله تعالى: (قد اخترت لك علياً فاتخذته لنفسك خليفةً ووصياً ونحلته علمي وحلمي وهو أمير المؤمنين حقاً لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده))^(١). ولقب أمير المؤمنين خاص بعلي (عليه السلام) بما استحقه من المناقب سائلة الذكر، وهو منة من الله تعالى بها على المؤمنين، فاختصهم بأمير مثل علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه)، قال رسول الله (صلى الله عليه واله): (والله ما سمي المؤمن مومناً إلا كرامةً لأمير المؤمنين (عليه السلام)^(٢)، إن من المسلم به

في مآثور أحاديثاً أنه لا يصح شرعاً لأحد أن يتسمّى أو يُدعى بأمر المؤمنين مهما بلغت رتبته ومقامه لخصوصية اللقب بالإمام علي (عليه السلام)، بل حتى سائر الأئمة الطاهرين من أهل البيت (عليهم السلام) لا يحق لهم أن يتسموا به، وروي أن الإمام الصادق (عليه السلام) سُئل عن القائم: يُسَلَّم عليه بإمرة المؤمنين؟ قال: لا، ذلك اسم سُمّي الله به أمير المؤمنين (عليه السلام)، ولم يسم به أحد قبله ولا يتسمّى به بعده إلا كافر^(٣).

وبهذا الحديث قطع وجزم، بأن هذا اللقب خُصص للإمام (عليه السلام)، ولا يحق لأحد غيره حتى من ولده، وإن كانوا يستحقونه لأنهم خلفاء رسول الله (صلى الله عليه وآله).

من معاني هذا اللقب أن أمير المؤمنين (عليه السلام) هو أمير هذه الأمة، وسيدها بعد الرسول (صلى الله عليه وآله)، ومن منطلق قول الإمام الصادق (عليه السلام): (سمي أمير المؤمنين، إنما هو من ميرة العلم، وذلك أن العلماء من علمه امتاروا، ومن ميرته استعملوا)^(٤)، فالإمام يعود المؤمنون والعلماء لينهلوا من علمه ومعرفته (عليه السلام).

إن علياً (عليه السلام) باب مدينة علم النبي (صلى الله عليه وآله)، وأنه أعلم الأمة، ونوره ونور النبي (صلى الله عليه وآله) متحدان ومشتقان من نور الله عز وجل، وأنه نفس النبي وروحه، وإنهما نهلا من منهل واحد، فمن هذا كل ما ثبت من الفضائل والكمالات لرسول الله (صلى الله عليه وآله) ثابتٌ لعلّي (عليه السلام)^(٥)، وأنه كما خص الله عز وجل رسوله الكريم (صلى الله عليه وآله) بكراماتٍ عدة، خص علي بن أبي طالب (عليه السلام) بكراماتٍ عدة منها لقب أمير المؤمنين .

وفيه قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (يا علي أنت أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، ويعسوب المتقين)^(٦).

إن ألقاب الإمام علي (عليه السلام) المتعددة إنما تعود إلى عصر النبي (صلى الله عليه وآله) وكان (صلى الله عليه وآله) يناديه بها، كان النبي (صلى الله عليه وآله) يمهّد بها لقيادته وزعامته، والتعريف بمنزلته، وموقعه المتميز، من القيادة مع تبيين أبعاد هذه الشخصية الإلهية، وذلك من منطلق اهتمامه بمستقبل الأمة الإسلامية^(٧)، وبالفعل هذا التبجيل والتقدّيس استحققه الإمام (عليه السلام)، لتقواه وورعه وفضله وعلمه

ولكل ما يمتلكه من خصال حميدة، جعلته الرجل الثاني في الإسلام بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ليكون الخليفة في الأمة من بعده ولا سيما هو أول القوم إسلاماً، وأقدمهم إيماناً، وأشدّهم عزيمةً وأقواهم شكيمَةً.

إن لإمامنا علي بن أبي طالب (عليه السلام) شأنًا ومقامًا وفضائل فوق مستوى العقول والإدراك، روي عن عكرمة، عن ابن عباس، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: (ليس من آية في القرآن فيها (يا أيها الذين آمنوا) إلا وعلي رأسها وأميرها وشريفها...)^(٨).

فأحقية الإمام (عليه السلام) بلقب أمير المؤمنين، إنما هي من الله عز وجل لذا طُغى على بقية الألقاب واشتهر به وأنه الأكثر وقعاً في النفوس، وأنه أصبح ملازماً لشخصه الشريف (عليه السلام).

ونتساءل إذا كان هذا اللقب لا يحق للأئمة من ذرية الإمام (عليه السلام) فالأولى أنه لا يحق لغيرهم.

ولهذا فلا يحق للحكام والملوك أن يتصفوا بهذا اللقب، ويتسموا به لأنه من حق الإمام (عليه السلام) فقط، وليس بالإمكان أن يطلقه أحد جزافاً، وأنه من الغصب والجحود لمقامه الشريف فعل ذلك، وفيه مخالفة لأمر الله تعالى ورسوله الكريم.

إن من الظلمات التي جرت على الإمام (عليه السلام)، هي انتحال هذا اللقب من قبل غيره من الشخصيات سواء أكانت في العصر الإسلامي، بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله) من قبل بعض الصحابة، أم في زمن بني أمية وبني العباس وفي غير ذلك من الأزمنة إلى يومنا هذا، فكل من تسمى بلقب أمير المؤمنين، قد أخذ وانتحل صفةً خص الله تعالى بها الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) دون الناس، السلام على إمام المتقين وأمير المؤمنين حقاً، يوم ولد، ويوم يموت، ويوم يعث حياً.

إن ألقاب الإمام
علي (عليه
السلام) المتعددة
إنما تعود إلى
عصر النبي (صلى
الله عليه وآله)
وكان (صلى الله
عليه وآله) يناديه
بها، كان النبي
(صلى الله عليه
وآله) يمهّد بها
لقيادته وزعامته،
والتعريف
بمنزلته، وموقعه
المتميز، من
القيادة

- 1- اليقين، ابن طاووس: ٢٤ .
- 2- المصدر نفسه: ٢٣/١ .
- 3- الكافي، الكليني: ٤١١/١ .
- 4- الإمام علي بن أبي طالب، أحمد الهمداني: ٥٧.
- 5- المصدر نفسه: ٥٩ .
- 6- الأمالي، الصدوق: ٤٥٠ .
- 7- موسوعة الإمام علي (ع)، محمد الريشهري: ٨٤.
- 8- مطالب السؤول: ١٢٦-١٢٧ .

إلى المواطنين الكرام

تتكفل شعبة الجنازات التابعة للعتبة العلوية المقدسة الكائنة في بداية شارع الطوسي بنقل جنازات المؤمنين بآليات الشعبة من ساحة التوديع إلى باب العتبة العلوية وأداء صلاة الميت والزيارة نيابة عنه في الحرم المطهر وتجهيزه بـ(حجر العقيق وجريد النخل) وإرجاعها إلى ساحة التوديع مجاناً



رجال حول المنبر

إعداد:

احمد الكعبي

● لقاء مع الشاعر الكبير أبو محمد المياحي

● صوت المنبر في بلاد المهجر

● الشاعر والرادود الحاج جواد الفتلاوي

● مساجلات شعرية

● الشهيد الخطيب

● السيد غني الجزائري

شاعر أهل البيت أبو محمد المياحي في ضيافة «الولاية»

أحمد الكعبي



- البطاقة الشخصية والاجتماعية؟

الشاعر خادم أهل البيت (عليهم السلام) مصطفى بن عبد الرزاق بن عبد الرضا المياحي وُلِدْتُ عام ١٩٦٣م في دولة الكويت نشأت وترعرعتُ في منزل طعامه نظم الشعر الشعبي، وكان التأثر واضحاً في كتاباتي للقصائد الإلقائية حتى المنبرية التي تخدم القضية الحسينية والمذهبية، واستفدت كثيراً من أساتيدي الكبار الأستاذ مظفر النواب، والأستاذ يقظان الجريان، والأستاذ ثامر الوندي حيث درست عندهم العروض والقافية.

- عُرفتَ بين الجمهور بأنك شاعر منصّة وشاعر منبري أين تجد نفسك؟

أجد نفسي في كليهما، فالمنصّة هي كفرنسي الذي فيه أجول في الأحاسيس والمشاعر النابضة في حب العترة الهادية (عليهم السلام)، والمنبر هويتي الولائية إلى شيعة ومحبي أهل البيت (عليهم السلام) فعرفني الجمهور قلماً وصوتاً لخدمة آل محمد (صلوات الله عليهم) في بلدي العراق وخارجه عبر مشاركاتي الشعرية في المؤتمرات والمهرجانات الشيعية العالمية.

- المهجر جعل من المياحي شاعراً أم العكس؟

أنا من نظم الشعر الشعبي في السبعينات من القرن المنصرم في دولة الكويت، ولكن في المهجر - وتحديداً في الجمهورية الإسلامية الإيرانية - صقلت موهبتي الشعرية ولا يخفى عليكم وعلى القراء الأفاضل أن حسينية النجف الأشرف في قم المقدسة، كان لها الدور الكبير في إظهار الشاعر المياحي إلى الجمهور ومن لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق.

- نجد في إلقائك للقصائد الإلقائية تعبيراً

تمثلياً هو واقعي فطري أم انفعالي ولائي؟

إلقائي أمام الجمهور هو ولائي فطري وليس تعبيراً تمثلياً وإنما هو واقعي لحبي لقضيتي ومذهبي وانتمائي لأهل البيت (عليهم السلام)، وإبراز مظلوميتهم أمام العالم الإسلامي والعربي بوساطة إيصال رسالة واضحة لهم (عليهم السلام) لذلك ترى أن قصائدي تنتشر بين الموالين والمحبين لأهل بيت النبوة (عليهم

فارس من فرسان الميدان الشعري، وأديب من أدباء الطف الدامي سطر القوافي في ميدان الأدب الشعبي، ليكون مرآة صافية معبرة عن المجد والشموخ لمذهب أهل البيت (عليهم السلام)، كانت لمجلة الولاية الغراء وقفة طيبة مع صوت وقلم الشعر الولائي (أبو محمد المياحي) ..

السلام) بسرعة وتفاعل وهذا يدل على صدق الدعوة ونظم القصيدة.

- ما قصة قصيدة (عسكر) كيف كانت فكرتها وتصويرها؟

قصيدة (عسكر) نظمت في حق سيدي ومولاي قمر بن هاشم (أبو الفضل العباس) (عليه السلام) في كربلاء، حيث تناولنا شجاعة وبطولة سيدنا العباس روي له الفداء، وكانت خطوة موفقة، وفيها عناية ربانية، وقد حازت على المركز الأول في مهرجان السينما في إيران لما فيها من أداء متميز وإنتاج فاخر، ولكن ليست القصيدة الوحيدة التي نظمتها، فهناك الكثير من القصائد الرائعة المنتشرة بين موالي أهل البيت (عليهم السلام) في مختلف المناسبات الإسلامية والاجتماعية.

- تعاملت مع عديد من المنشدين (الرواديد)، ولكن الراحل الحاج عبد الرضا النجفي (رحمه الله) أطلق عليك كلمة (قرين عبد الحسين أبو شبع) ماذا يمثل لكم ذلك؟

نعم لقد تعاملت مع عدد من المنشدين المعروفين في الساحة الحسينية أمثال الملا جليل والملا باسم والمرحوم عباس الكوفي وكرار (أبو غنيم) وحيدر العطار والملا قصي التميمي (أبو بشير)، ولكن كتابتي للمرحوم الحاج عبد الرضا النجفي الرادود المعروف كان لها مقام كبير، وسمعة بين الأوساط الشيعية في العراق وإيران وسوريا والخليج وهي رصيد وشهادة ولي الفخر أن أكون قرينا لخادم المنبر والشاعر الكبير عبد الحسين (أبو شبع) أرجو من الباري أن يوفقني لخدمة المنبر الحسيني. وهو القائل (المرحوم عبد الرضا الرادود) أنا خدمت المنبر ٨٠ عاماً لم أجد من يذكرني بنظم أبي شبع بعد رحيله عام ١٩٨٠ إلا أنت (المياحي).

- كيف ترى الساحة الشعرية اليوم عبر تجوالك ومشاركاتك في العراق وخارجه؟

الساحة الشعرية (الشبابية) تبشر بخير؛ لأن فيها كفاءات وقدرات تركت بصمة واضحة بوساطة تجديد القوافي والخيال، والسبب الشعري الذي نراه ونسمعه من الشعراء

الشباب، ولاسيما في الوسط والجنوب من بلدنا العراق الحبيب، ولكن أرجو الحفاظ على الموروث الشعري الذي تركه السلف الصالح من الشعراء أمثال الشرع والفتلاوي والحاج زاير وعبود غفله وكاظم المنطور و هادي القصاب وغيرهم من هؤلاء المدارس الشعرية الكبيرة يجب قراءة أشعارهم والوقوف على دواوينهم المطبوعة والمنتشرة في المكتبات ومراكز البيع يرجى الاطلاع على ثقافتهم.

- هل تعتبر نفسك مدرسة شعرية متكاملة الأغراض أمام الجمهور؟

أنا خادم لأهل البيت (عليهم السلام) والمرجعية الدينية العليا المتمثلة بالمرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني(دام ظلّه العالی).

- وقفت أمام العلامة الكبير الشيخ الدكتور

أحمد الوائلي (طيب الله ثراه) كيف تصف لنا وفتك وماذا قال الراحل الوائلي؟
نعم فقط وقوفي أمامه والحديث مع سماحته له مكانة ومنزلة وشموخ أمام الناس والمرء يفتخر بذلك، شعور لا يوصف وذكريات ما زالت لها الأثر الطيب عندما تذكرها أمام الجمهور.

- نجدك إعلامياً ناجحاً في تقديم البرامج الشعرية لماذا لا تستمر برسالتك؟

العمل الاعلامي عمل واسع، وعمل جميل، وهو يصنع جمهوراً ويجعلك نجماً، ولكن فيه الكثير من الإحراجات العملية، ولاسيما في برنامج اللقاءات مع الشخصيات الادبية والشعرية مما يجعلك في احراج واضح مع الضيف.

لذلك نتظر الفرصة الصحيحة مع قناة فضائية حتى تقدم العمل بشكل صحيح ومميز والله ولي التوفيق.

- كلمة أخيرة.

الشكر الجزيل والثناء الجميل لمجلة الولاية الغراء ولأسرة تحريرها الأخوة خدام أمير المؤمنين (عليه السلام) راجياً منهم الدعاء والزيارة لي ولأسرتي وأن يوفقني ما دمت حياً لأحياء ذكر النبي والعترة (عليهم السلام).

أجد في المنصة فرسي
الذي فيه أجول في
الأحاسيس والمشاعر
النابضة في حب
العترة الهادية (عليهم
السلام)، والمنبر
هويتي الولائية إلى
شيعه ومحبي أهل
البيت (عليهم السلام)

نظمت الشعر الشعبي
في السبعينات من
القرن المنصرم في
دولة الكويت، ولكن
في المهجر وتحديداً في
الجمهورية الإسلامية
الایرانية، صقلت
موهبتی الشعرية

مؤكب
حسينية الامام الصادق
بيرث - استراليا
تأسست سنة ١٩٩٤م ١٤١٤هـ



صوت المنبر في بلاد المهجر

الشاعر والرادود الحاج جواد الفتلاوي

(رسالتنا إلى العالم بأن الحسين (عليه السلام)
للأنسانية أجمع)

أحمد الكعبي

المنبر الحسيني ما زال يقدم من التعاليم الإسلامية السامية التي انبثقت منذ تضحيات الإمام الحسين (عليه السلام) وكان للإمام زين العابدين (عليه السلام) دور واضح في تلك التعاليم والأهداف. ثم جاء دور العلماء والأدباء والشعراء في إحياء ذكر العترة الطاهرة (عليهم السلام) ومن هؤلاء صاحب الفضيلة الشيخ الحاج جواد الفتلاوي (دام توفيقه) الذي ذاع صيته في المهجر (استراليا) أخذ على عاتقه إحياء الشعائر الحسينية بأبهى صورها وتعاليمها وأهدافها التي تكون في ظل المرجعية الدينية العليا المتمثلة بالسيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) في هذا العدد تشرفنا باللقاء مع الأستاذ الشيخ الفتلاوي ليحدثنا عن الدور المميز له في أوربا لإحياء ذكر أهل البيت (عليهم السلام).

-البطاقة الشخصية والاجتماعية؟

الحاج جواد بن عبد الحسين بن علي الفتلاوي الهنداوي. ولدت في مدينة الكاظمية المقدسة في بغداد، بالقرب من حرم الامام الكاظم (عليه السلام)، وذلك في مناسبة شهادته (عليه السلام)، نشأت وترعرعت في دار تخرّج منه أعلام الأدب والشعر والخطابة، وعلى رأسهم الشاعر الكبير الشيخ عبد الأمير الفتلاوي (رحمه الله) والعديد من رجالات العلم والثقافة والادب.

درست في الابتدائية (العرفان) في قضاء الهندية، وكان للأستاذ عباس بصيله (أبو قيس) الدور الأبرز في تربيتي، وفي دراستي في المتوسطة أذكر الأستاذ علي (أبو الخيرة) والأستاذ كاظم الحسناوي والشاعر هاتف عودة الكفري والحاج حمزة واوي وغيرهم، هؤلاء هم من لهم الفضل في النشأة والتربية والتوجيه متزوج من امرأتين ولي منهما خمسة ذكور وست أناث، والآن أنا مقيم في (استراليا) مع اسرتي والحمد لله تعالى.

- إذن كيف كانت البداية مع المنبر الحسيني؟

بدأت في بداية العقد الثاني من عمري، متأثراً بالرادود القدير الحاج جاسم النويني حيث كان يقرأ في أغلب مواكب قضاء الهندية، وله شهرة واسعة وصوت جميل وأداء مميز، مما جعلني متأثر به واستفدت من توجيهاته وإرشاداته المنبرية.

قرأت في نواح وقرى في طويريج وذلك في بداية المسيرة، بعد ذلك قرأت في المواكب الكبيرة الى عام ١٩٧٣م حيث التحقت بالخدمة الإلزامية، وفي عام ١٩٧٩م أنشأت أول مجلس عزاء عند مزار الصحابي الجليل سيدنا جعفر الطيار (عليه السلام) في الأردن مع مجموعة من الاصدقاء ومحبي اهل البيت (عليهم السلام).

انتقلت الى سوريا في عام ١٩٨٠م حيث مزار سيدتي ومولاتي زينب الحوراء (عليها السلام) بالقرب من الاخوة العراقيين وأتباع أهل البيت (عليهم السلام) دُعيت إلى القراءة على منابر حلب وحمص وفي بيروت (جنوب لبنان) النبطية وبلبك وغيرها، وقد شاركت رموز الخطابة والمنبر ومنهم الراحل الدكتور أحمد الوائلي والسيد جاسم الطويرجاوي والسيد شاكر المحنة وغيرهم.

- من هم الشعراء والأدباء الذين تعاملت معهم

في الوطن والمهجر؟

بدايةً أنا شاعر منبري والله الحمد، ولكن تعاملت مع عدة شعراء في الوطن منهم المرحوم هاتف عوده، والمرحوم وهيب زيارة، والمرحوم محمد علي العذاري. وفي الغربة تعاملت مع سيد سعيد الصافي الرميثي، وسيد مرتضى السندي الكاظمي، والأستاذ جابر الكاظمي وغيرهم.

- هل تُعرف دوركم في إحياء المجالس الحسينية

في المهجر الأوربي؟

دُعيت إلى كندا والسويد وفرنسا وهولندا والدنمارك وأستراليا حيث مجالس الأخوة الموالين والمحبين للعترة الطاهرة (عليهم السلام)، وهنا أحب أن أقول كلمة: إن الإلتزام والتوجه للمنبر الحسيني بدأ واضحاً للجميع لأن الحسين (عليه السلام) للإنسانية أجمع.

- بودي معرفة كيف تكون التهيئة لإحياء

المراسيم لذكر أهل البيت (عليهم السلام)

تكون بواسطة تجهيز المنبر الحسيني ونشر السواد والرايات العزائية واللافتات التي فيها ذكر المعصومين (عليهم السلام) يبدأ العمل من قبلي بعد العون بالله تعالى وتوفيق العترة، ثم دعوة خطيب حسيني وقراءة العزاء والمواساة لأهل البيت (عليهم السلام) وقد استطعنا أن نوصل مأساة آل محمد للعالم الآخر.

- هل الحاضرون من الجاليات الأجنبية وهل

تأثروا بالعطاء الحسيني؟

هناك عدد من الحضور من الأجانب من الرجال والنساء والأطفال وفي بعض الأحيان تقدم لهم الكتب العقائدية المترجمة، ليطلعوا عليها فضلاً عن الاستفادة منها ونحن هنا نقيم العزاء والمراسيم في ضمن توجيهات سماحة المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) والارتباط بالمكتب والتواصل معه في كل شيء نقدمه.

كلمة أخيرة؟

كلمتي الأخيرة أقولها (واعتصموا بحبل الله جميعاً) حبل الله تعالى هم أهل بيت النبوة والعصمة سلام الله عليهم، علينا معرفة ذلك الأمر جيداً ونهتم بثقافتنا.

شاركت رموز
الخطابة والمنبر
ومنهم الراحل
الدكتور أحمد
الوائلي والسيد جاسم
الطويرجاوي والسيد
شاكر المحنة وغيرهم

دُعيت إلى كندا
والسويد وفرنسا
وهولندا والدنمارك
وأستراليا حيث
مجالس الأخوة
الموالين والمحبين
للعترة الطاهرة
(عليهم السلام)

مساجلات شعرية

ريت الإله أفرح يشملك لاتنظام
سريتته البجيتك اي والفت عم له
يا معدن الجود والعز والفخر عم له
عمك إبراهيم من مثلك حوه عم له
لهل القواي في شمس وانته يخني بدر

❖ ❖ ❖

رد الشاعر الشيخ عبد الحسين (أبو شبع) بقوله :

دعوتك بلسان گلي البيهها حبك وجب
الرسريس من روض نظمك حمل طيب وجب
اولو شفتك أفرح ولاجني أبحبس وجب
ياما وياما لعد كسر الولف جبار
اومر هف اشعارك يذل اويحد كل جبار
أوكل شخص ناداني راعي هل وصف جبار
أنته أثبتك اجل من الوصف ورقه
أبنظمك عنوبه تگول أهل النظم ورقه
اوملكك نفسه المجال اوبيه خذت ورقه
أوحوريت الخير صدت اليها بعصرك حسن
أتشكرت منك لمن شافتك فعلك حسن
انته اسويد الكلب والروح شاطر حسن
شهد ياالكرام الكم حق عليه وجب

المساجلات الشعرية هي مرآة لمواهب الشعراء والأدباء، وهو فن من الفنون الذي انتشر في القرن المنصرم، وما قبله لدى كبار العلماء والشعراء واتخذوا فيه من الطرفة والهزل والغزل والإخوانيات والوجدانيات، للأسف الشديد نرى هذا التراث الشعري قد ضاع في صدور الشعراء الأناضوليين قد حفظ ونحن أرتأينا في هذا العدد أن ننشر تلك المساجلات لكي نطلع على مدى الثقافة الشعرية بين الشاعر الكبير المرحوم عبد الحسين (أبو شبع النجفي)، والشاعر الشعبي الشيخ جبار هادي آل شكر (كلاهما نجفيان) في هذه المساجلة الشعرية..

أرسل الشاعر الكبير الشيخ جبار هادي آل شكر موالا في حق الشاعر الشيخ عبد الحسين (أبو شبع) فقال:

يا عبد الحسين احلف وحك فارس بدر
غذاك ثدي الفصاحة والبلاغة بدر
غواص بحر النظم حاوي السانك بدر

چالسيل شعرك أو جوهر لوردت تنظام
وأبين گومك انوارك تشع ما تنظام



الشهيد الخطيب السيد غني الجزائري



في العراق مما جعلهم يراقبونه في كل خطواته المباركة ولقاءاته مع العلماء والأشرف في ذلك الوقت الشديد. استدعي عدة مرات إلى دائرة (أمن النجف) وإلى (أمن الحيرة) حيث يعرضوا عليه التعاون معهم فيأبى ذلك . وتكررت الدعوات من حزب البعث للسيد الجزائري على أن يكون لهم سندا في نشاطاتهم الحزبية لكنه كان لهم بالمرصاد على منابره المباركة في فضحهم أمام الأمة الإسلامية وأمام الناس الذين يحضرون مجالسه في مختلف المحافظات العراقية. وفي عام ١٩٨٧م كان شهيدنا متوجها الى مجلس له بمناسبة أربعينية الامام الحسين (عليه السلام) في حسينية (أبو صخير) حيث الناس ينتظرونه وإذا بسيارة من نوع(لاندكروز حمراء) أوقفته ونزل منها ضابط امن المدعو(جمال الدليمي) ومعه مفوض (سيد رزاق) وأخذ بشده الى السيارة وبعدها، وجدوا السيد الشهيد في منطقة الخيرات التابعة لقضاء طويريج ملقى على الطريق وقد طعن بحربة طمغتين في جبهته الشريفة وكسرت يده اليمنى حيث عظامها يادية، والعمامة تغطي وجهه والناس تمر عليه ولا تستطيع أن تفعل شيء مخافة ان يتهموا بمقتله، نقل إلى المستشفى في كربلاء وتم إبلاغ أهله وسلموا ورقة وفاة من المستشفى في ظروف غامضة لا أحد يتكلم ولا يجرؤ على الكلام مع أي شخص. وجدوا في جيبه هذه الابيات قد نظمها:

بزوار الحسين خلطت نفسي
وسرت بركبهم اطوي القياي في
فان عدت فقد سعدت والا
ليشفع لي غدا يوم المعاد
لاحسب منهم عند العداد
فقد فازت بتكثير السواد

هو الشهيد السيد غني بن إبراهيم بن أغا كريم الموسوي الجزائري، والذي ينتهي نسبة إلى العالم الكبير اغا السيد نعمة الله الموسوي الجزائري طيب الله ثراهم صاحب كتاب (قصص الأنبياء)، (الأنوار النعمانية)، (زهر الربيع)، وعرف ببتهم بالجزائري نسبة الى الجزائر جنوب العراق (الجبايش والمدينة) ومنها قرية الصباغية اليوم. ولد شهيدنا الجزائري في مدينة الحيرة من توابع محافظة النجف الأشرف عام ١٩٣٠ م وهو الابن الأكبر لوالديه رحمهما الله تعالى، نشأ وترعرع على توجيه والده الذي كان يشجعه على خدمة الإمام الحسين عليه السلام فكان منذ العاشرة من عمره منشداً (رادوداً) يلقي القصائد الحسينية في مجالس جده رحمه الله (حسينية ال سيد كريم الجزائري).

ذاع صيته ولمع اسمه بين الموالين بعد صقل مواهبه الأدبية والعلمية حتى صار خطيباً موهوباً وله المجالس الكبيرة في الحيرة والنجف الأشرف وجنوب العراق وبعض دول الخليج .

كان له مجلس صباحي في نهاية السبعينات في الصحن الحيدري الشريف، وكان له نشاط متميز مع جملة من المؤمنين وخطباء المنبر الحسيني الذين نزلوا إلى ساحة الجهاد بما فرضه عليهم الواجب المقدس، في مواجهة الشيوعية الملحدة ومواجهة افكارها الضالة امتثالاً لأوامر الامام محسن الحكيم مرجع الطائفة آنذاك بفتواه المعروفة (الشيوعية كفر والحاد).

تميزت مجالس السيد الجزائري بحضور الشباب المؤمن من الذين لهم وعي ثقافي واجتماعي وديني مما جعل له الأثر الواضح في قلوب الشباب، وله الشجاعة الكافية ومنابره تشهد في ذلك الجهاد العلني ضد الشيوعيين والبعثيين).

لم يسلم الشهيد السيد الجزائري من بطش البعث وحزبه الكافر



صدر من شعبة الانترنت
في قسم الإعلام

تطبيق

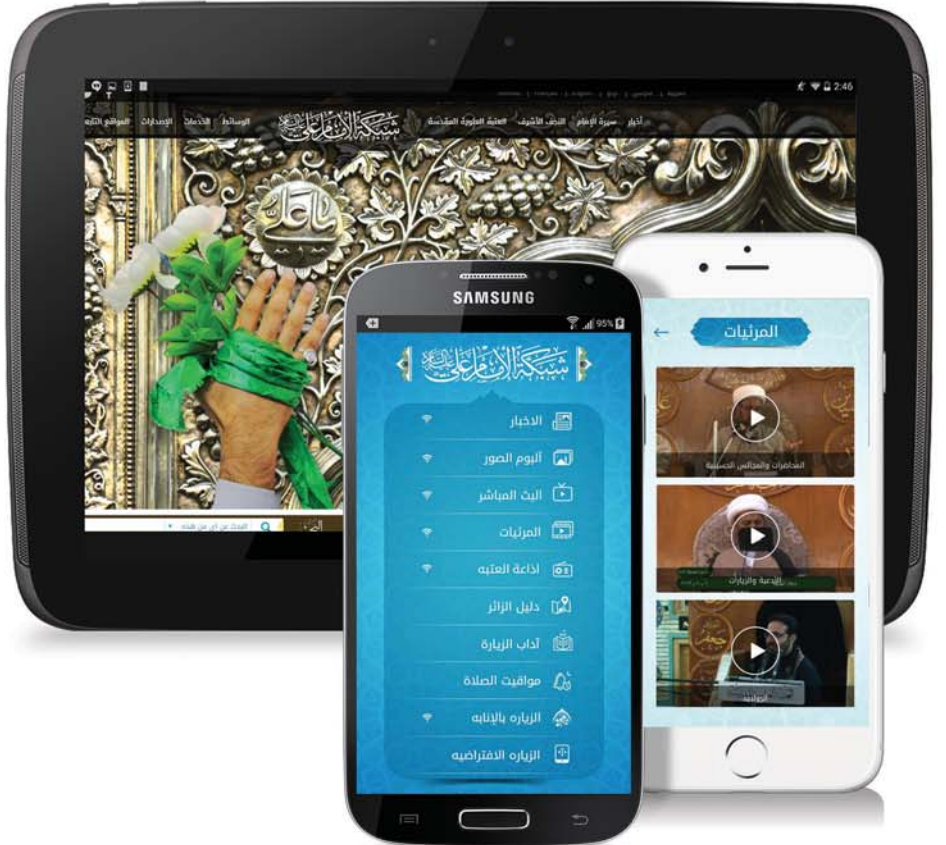
شبكة الإمام علي عليه السلام

- يتكون التطبيق من جزأين الأول
يشمل نشاطات العتبة: (أخبار، اليوم
صور، مرئيات، إذاعة العتبة، البث
المباشر، الاصدارات).

أما الجزء الثاني فيضم المواد العبادية
ويشمل: (أوقات الصلاة، أدعية
وزيارات، زيارة بالإنابة).

- يتميز التطبيق بدليل الزائر الذي
يعمل من دون استعمال الأنترنت

- يتضمن خريطة مفصلة عن حرم
أمير المؤمنين عليه السلام وخرائط
أخرى عن ثلاث مدن رئيسة هي
النجف وكربلاء وبغداد تمكن الزائر
من الحصول على أية معلومات داخل
هذه المدن.



فقير وقهرا

إعداد:

قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ

مسائل حول الأحكام الشرعية في السفر

حجاب المرأة قيد أم وسيلة؟

أهداف التربية الأسرية

الأمن الاجتماعي عند الإمام الصادق (عليه السلام)

سلسلة أمراض النفس

(النفاق)



مسائل حول الأحكام الشرعية في السفر

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية مع أجوبتها طبقاً لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) آمليّن الانتفاع بها

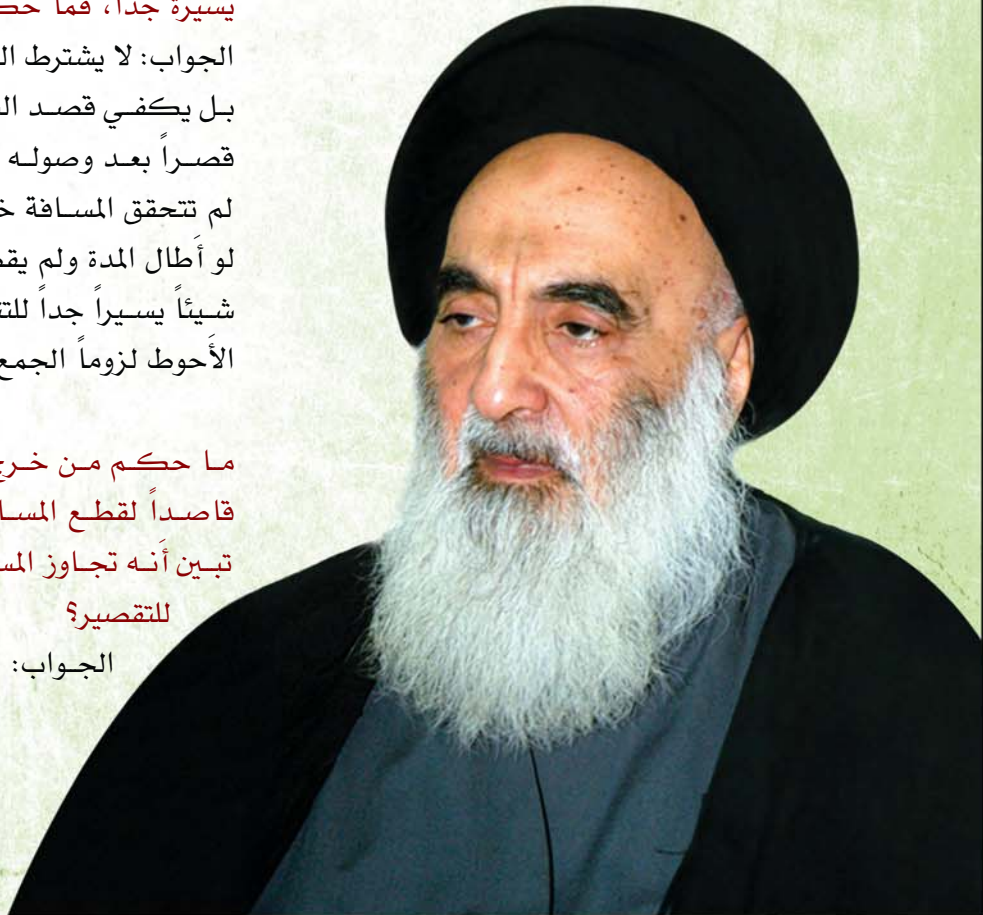
إعداد: شعبة التبليغ

لو أراد المسافر إطالة الوقت في قطع المسافة الشرعية، فلا يقطع خلال اليوم إلا خطوات يسيرة جداً، فما حكمه؟

الجواب: لا يشترط التوالى في قطع المسافة، بل يكفي قصد السفر، فيؤدي الصلاة قصراً بعد وصوله إلى حد الترخّص، وإن لم تتحقق المسافة خلال اليوم الواحد، نعم لو أطال المدة ولم يقطع في اليوم الواحد إلا شيئاً يسيراً جداً للتنزه أو نحوه؛ وجب على الأحوط لزوماً الجمع بين القصر والتمام.

ما حكم من خرج من بيته ولم يكن قاصداً لقطع المسافة الشرعية، ولكن تبين أنه تجاوز المسافة الشرعية الموجبة للتقصير؟

الجواب: حكمه في مفروض



قطار لأجل إيصاله إلى ما يبلغ المسافة الشرعية، وهو يعلم ببلوغه المسافة- وجب عليه القصر، أمّا إذا كان نائماً أو مغمى عليه مثلاً وسافر به شخص، ثم أفاق فوجد نفسه مسافراً في بلد غير بلده فلا يقصر بل يتم.

(الشرط الثاني): استمرار قصد قطع المسافة الشرعية، فلو عدل عن قصده أو تردد في ذلك، فإنه يبقى على التمام.

نية السفر هل ينبغي أن تكون جزمية؟
الجواب: نعم لا بد أن تكون جزمية، فلو تردد في سفره، أو عدل قبل بلوغ (٢٢ كم) يبقى على التمام، ففي المقام صورتان:
أ- لو عدل أو تردد عن سفره قبل بلوغ (٢٢ كم) وهو في صلاته قبل التسليم، أي: في الركعة الثانية، فإنه يعدل بنية الصلاة من القصر إلى التمام، ويكمل صلاته تماماً.

ب- لو عدل أو تردد عن سفره قبل بلوغ (٢٢ كم) بعد الصلاة، فالأحوط لزوماً أن يُعيد ما صلاه قصراً تماماً، إن كان العدول قبل خروج الوقت، ويجب القضاء إن كان بعد خروجه.

ما حكم صلاة من عدل أو تردد عن قصد السفر بعد بلوغ (٢٢ كم)؟
الجواب: إذا كان عازماً على الرجوع قبل إقامة العشرة قصر في صلاته.

السؤال التمام، لأن شرط التقصير هو قصد قطع المسافة، وفي الفرض لم يكن لديه قصد قطع المسافة، نعم يقصر عند إيباه إذا كان مسافة شرعية.

بعض الزوار السائرين إلى الإمام الحسين(ع) يجزؤون مسيرهم على أكثر من يوم، فما حكم صلاتهم في الطريق؟

الجواب: الزوار الذين يقطعون بعض المسافة ويرجعون إلى بيوتهم ليلاً، ثم يرجعون في اليوم الثاني وهكذا، فإذا كان في اليوم الأول يريد أن يقطع مسافة (٢٢) كم ثم يرجع إلى بيته، فإنه يقصر الصلاة، وإذا صادف أنه رجع قبل أن يقطع تلك المسافة بعد ما صلى قصراً، فالأحوط لزوماً له أن يعيدها، أو يقضيها تماماً.

وأما إذا لم يكن عازماً على قطع مسافة (٢٢) كم، أو كان متردداً في ذلك، كأن يقول: أينما أتعب أرجع إلى البيت، فإنه يبقى على التمام.

وفي اليوم الثاني وما بعده، إذا كان مجموع ما قطعه في اليوم الأول وما نوى أن يقطعه في اليوم الثاني (٢٢) كم، فإنه يكفي في قصر الصلاة.

إذا تحقق السفر قهراً، فهل يجب القصر؟
نرجو تفصيل المسألة بمثال.

الجواب: فيه تفصيل، ففي السفر غير الاختياري -كمن ألقى في سفينة أو في



أهداف التربية الأسرية

الشيخ جميل البرزوني

قد يسأل بعضهم عن مدى فائدة الاهتمام الزائد بالتربية فيضيع مستفهما الآف العلامات الاستفهامية علي هذا الأمر. في مقام الجواب عن هذا السؤال لا بد لنا أولاً من الإشارة إلى أن الجواب عن ذلك يحتاج إلى كلام طويل ولكن على الرغم من ذلك يمكن إجمال الجواب عن ذلك في عدة أمور: منها أن الحياة الاجتماعية السليمة تحتاج إلى مراعاة حقوق الآخرين وحررياتهم ولا يضمن مثل هذه الحقوق بحدودها الواضحة سوى البرنامج التربوي لأنه برنامج يقوم على أساس



قيمي واخلاقي.

ومنها الحفاظ على حقوق الآخرين من الاعتداء والتجاوز لأن فقدان العامل التربوي سيكون على حساب ظهور عامل الأناية أو حب الذات الذي يسوغ للإنسان تجاوز الخطوط الممنوعة وبالتالي لا يتيح للأبناء التحرك في عالم متوازن من جهة حفظ الكرامة الإنسانية.

ومنها أن قيام المؤسسات بدورها في حفظ الأرواح والدفاع عن المظلومين ومساعدة المستضعفين يتوقف بصورة واضحة على وجود منظومة أخلاقية تقوم على أساس تربوي وإلا فأى مانع يقف أمام الإنسان عندما يتسلط على غيره سوى الوازع الخلقي الذي تبثه العملية التربوية في النفس البشرية وتجعل الإنسان منضبطاً عند حدود وحرىات الآخرين.

ومنها أن كثيراً من القيم الأخلاقية سوف تزول من المجتمع مع غياب العملية التربوية منها قيم التضحية والبذل من أجل الآخرين، بل أن حالة التكافل في المجتمع تقوم على أساس تربوي فإذا فقدنا دور التربية فقدنا التكامل الاجتماعي.

ومنها ان العلاقات الاجتماعية في العائلة الكبيرة (المجتمع) او في العائلة الصغيرة (الاسرة الواحدة) ستفقد روح الشراكة والتعاون بين اطرافها كلما زاد حجم فقدان الدور التربوي في المجتمع وهذا ما نراه واضحا في المجتمعات الغربية فان العلاقة الاجتماعية بين اطرافها علاقة قانونية لا يشعر اي من الطرفين بروح الانتماء والاهتمام لمصير الاخر حتى وان كان الاب او الام.

ومن ذلك ايضاً ان تنظيم وقت الانسان للاستفادة

من فراغه في المجالات المشروعة لا يتم بدون نظام تربوي واضح ينظم للإنسان اولوياته في الحياة، فالإنسان الذي يبقى بعيداً عن التنظيم والانضباط سيكون الوقت بالنسبة اليه مجرد زمن يقضيه بلا هدف ولا غاية.

ولا يمكن إغفال أن الدور الثقافى في حياة أي امة يعتمد على ما تربي عليه من قيم فان كانت القيم التي تصل إلى ذهنية الأبناء تعتمد على روحية الإبداع والتطور العلمي فإن ثقافة أي مجتمع سوف تتأقلم مع الجهود التي سيبدلها الأبناء في سبيل تطوير الجانب العلمي في البلد وبالتالي الجانب الاقتصادي والاجتماعي.

وأن التربية تصنع لمن يبحث عن الصديق الصالح صديقاً صالحاً وأباً رحيماً وزوجة مطيعة ومعلماً مخلصاً ومواطناً صالحاً وبكلمة واحدة أن فقدان التربية يعني فقدان الإنسان الصالح في المجتمع وهذه الخسارة لا يمكن أن تعوض أبداً. وبوساطة التربية يستطيع المجتمع أن يتمنى صلاح الفاسدين من أبنائه وبوساطة أساليب التربية نستطيع أن نضمن الأمن الاجتماعي وتحويل الصفات المذمومة إلى صفات حسنة ويكون الفرد الذي يشكل خطراً على المجتمع في يوم من الأيام عنصراً فعالاً من عناصر نهضته.

لذلك فإن الأمراض الاجتماعية في المجتمعات تزداد بزيادة نسبة فقدان الدور التربوي القائم على النظم الأخلاقية السامية.

ومن هنا نقول إن الأمراض الاجتماعية تترسخ كلما ازداد حجم الابتعاد عن الاهتمام بتربية الأبناء وضبط سلوكهم، وهذه القضية لا تحتاج إلى أكثر من تأمل في التاريخ البشري.

أن كثيراً من
القيم الأخلاقية
سوف تزول من
المجتمع مع غياب
العملية التربوية
منها قيم التضحية
والبذل من أجل
الآخرين بل أن
حالة التكافل في
المجتمع تقوم على
أساس تربوي





حجاب المرأة.. قيد أم وسيلة؟

محمد باسم السعيد

نلاحظ في وسائل الإعلام المدعومة والمغربها من الغرب وقوى الشر المعادية للإسلام - وليس بجديد هذا الفعل منها - تحاول أن تشكك في التشريعات الإسلامية، ومنها الخاصة بالمرأة مثل الحجاب، وأن الحجاب على حد زعمهم هو قيد يمنعها من الإختلاط بالمجتمع ويكبل حرياتها، ويجعلها كقطعة سوداء، وهذا نابع من نظرتهن القاصرة المادية الى المرأة.

غير أن الإسلام لم يفرض على المرأة أي قيود سوى ما فرضته عليها طبيعتها التكوينية، فالإسلام يرى أن للمرأة حجاباً و للرجل حجاباً وهذا ما نجده في كثير من آيات القرآن الكريم كما في قوله تعالى: ((قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم «النور:٣٠»)). فالحجاب الإسلامي ليس كما (يظنون) به من أنه قيد بل هو أرقى وسيلة لحماية المرأة من مفاسد المجتمع ومضاره. ولو اجتمعت وسائل الحماية لحمايتها ما استطاعت ان توفر الحماية كما يوفرها الحجاب للمرأة، إذ تغدو المرأة في ظلّه أعز امرأة بلبسها اياه. ويكون سداً منيعاً لكبح جماح النظرات الشهوانية لمرضى النفوس بالمجتمع. وغلق الباب أمامهم للحيلولة دون التعدي.

إلا أن الغرب يريدون من المرأة أن تشبع شهواتهم الطائشة كالشياطين، متجردين من القيم و المثل الملائكية. لكن الإسلام على العكس تماماً، أرادها عفيفة كريمة، لتظهر بأبهى صورة يرى فيها القيم والمثل العليا بين مجتمعا، وهذا ما تستسيغه الفطرة السليمة والطبيعة الإنسانية.

ينقل أن أحد الأساتذة في الجامعة جاء في يوم من الأيام ومعه علبة حلوى (جكليت) بعضها مفتوحة الغلاف والأخرى مغلقة الغلاف. وقدمها للطلاب من شباب وفتيات و وبعد الانتهاء من توزيعها سألهم الأستاذ: من أخذ الحلوى المغلقة الغلاف ومن اخذ المفتوحة الغلاف؟ فأجابوه جميعهم أنهم أخذوا المغلقة الغلاف!

أقول: ليس لأن هذه مغلقة وتلك مفتوحة، بل لأن المكشوفة أكثر عرضة للتلوث من المغلقة. كالمرأة غير المحجبة عرضة للإبتذال والضرر بإبرازها وإظهارها لمفاتنها. فلا تجعل لهذه المفاتن عزة، إذ ينظر إليها الدني والفاسد والشقي. في حين أن المرأة المحجبة تبقى عزيزة ثمينة كالجوهرة والدرة المصونة، لا ينظر إليها

سوى من استحقها و أصبح بعلاً لها. فحجابها لا يعني الإنزواء عن المجتمع وعدم الإختلاط به بل لها دور كبير في الحياة لا يمكن الإستغناء عنه. وما يعينها على أداء هذا الدور بصورة صحيحة يعطي ثمار بناءً في المجتمع والأسرة هو حجابها حين يوفر لها الحماية و المهابة والقداسة. سواء أكان ذلك في عملها أم في دراستها فضلاً عن أداء أي دور سياسي او اجتماعي يحتاجه المجتمع.

وخير مثال على ذلك سيدة نساء العالمين والقدوة لهن فاطمة بنت محمد(عليهما الصلاة والسلام). عندما دعت الحاجة إلى أن تخطب أمام جموع الناس لم يمنعهما علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهو القائم على الشريعة الإسلامية، بل ضرب لها ستار في المسجد وخطبت خطبتها المعروفة والموجدة في كتب التاريخ. وكذا ابنتها زينب بنت علي (عليه السلام) وأخت الشهيد بكريلاء (أبو الأحرار) وملهم الثوار (أبو عبد الله) الحسين (عليه السلام) إذ أدت أروع الأدوار في إيضاح الحقيقة أمام أشرف خلق الله وأشقاها. وفي مجلس من يعاقر الخمرة ويلعب القرود. وقفت عقيلة الطالبين وأظهرت الحقيقة كما هي بكل هيبة ووقار وبكامل عفتها وسترها.

فأين عزة الإسلام للمرأة من إهانة أعدائه لها، حيث جعلوها سلعة تباع وتشتري. يسوّقون مبيعاتهم ومنتجاتهم بعرض لطافتها وحسن خلقها في إعلاناتهم! يالهم من ماديين متجردين من الإنسانية والقيم والمبادئ الكريمة. لقد جردوا المرأة من روحها وعظيم عواطفها وحنانها حين أظهروها بهذه الصورة الدنيئة المشينة. في حين نرى الإسلام كرمها أي تكريم وعظمتها أي تعظيم. لما جعل الجنة تحت أقدام الأمهات. وجعل الزوجة و سكوناً ولباساً للرجل. وجعل منها الأخت والبنت والعمة والخالة المحترمة.

أراد الإسلام أن تكون المرأة عفيفة كريمة. لتظهر بأبهى صورة يرى فيها القيم والمثل العليا بين مجتمعا. وهذا ما تستسيغه الفطرة السليمة والطبيعة الإنسانية.

تبقى المرأة المحجبة عزيزة ثمينة كالجوهرة والدرة المصونة لا ينظر إليها سوى من استحقها وأصبح بعلاً لها.



الأمن الاجتماعي عند الإمام الصادق «عليه السلام»

أ.د. نجم عبدالله الموسوي
كلية التربية - جامعة ميسان

الإسلامي تسامى وارتفع شأنه وعلت همته وسارت العلاقات بين المسلمين أنفسهم وبين غيرهم من أتباع الأديان الأخرى سيرا صحيحا وأصبحت القلوب متآلفة متحاببة في ضمن دائرة العلاقات الإنسانية الصحيحة.

والأمن الاجتماعي (Social Security) مقوم أساسي من مقومات بناء المجتمعات وضرورة حتمية لها، وكانت وما زالت المجتمعات غير الآمنة تعيش الفوضى والضياع والتشرد وعدم التكيف والتوافق، حتى أن الكثير من الأفراد في هذه المجتمعات يهاجر بحثاً عن المجتمع الآمن والمستقر.

ويعرف الأمن لغة من آمن يأمن آمناً؛ فهو آمن، وأمن آمناً وأماناً: أطمأن ولم يخف، فهو آمن وأمن وأمين، والأمن يعني الاستقرار والاطمئنان، نقول: أمن منه أي سلم منه، وأمن على ماله عند فلان أي جعله في ضمانه، والأمان والأمانة بمعنى واحد، فالأمن ضد الخوف والأمانة ضد الخيانة والمؤمن الموضع الأمن (لسان العرب، ج 1، ص 163).

ويعد الأمن الاجتماعي أحد مظاهر الشخصية السوية وضرورة للتكيف الحسن يزداد على ذلك أن الشعور بعدم الأمان والطمأنينة ينعكس على أداء الفرد فيتحاشى الخبرات الجديدة والمواقف غير المتوقعة فيسعى إلى البحث عن الطمأنينة ويكون سلوكه كثير الشبه بسلوك الأطفال.

والأمن الاجتماعي حالة نفسية - اجتماعية (Psychological social -) ينشدها الإنسان لصيانة كيانه وذاته وجعله مستقراً في بيئته ومجتمعته، فضلاً عن خلق حالة التماسك بين أفراد المجتمع ويعزز حبهم وانتماءهم لمجتمعهم وإنهم جميعاً منضوون تحت مبادئ وقيم واحدة.

وليس مبالغاً أن نقول إن للإمام الصادق توجيهات كثيرة ومتعددة تعد من أسس الأمن الاجتماعي الإنساني في هذا

إن عملية بناء المجتمع من الأمور المهمة التي أكدت أهميتها جميع الأديان السماوية والقوانين الوضعية، فهي ترى أنه لا تبنى البشرية ولا تستقيم إلا بوجود بناءات مجتمعية صحيحة، ولا يطمئن الفرد ويستقر إلا بوجوده داخل مجتمع قويم يمنح الاطمئنان ويحفظ حقه وكرامته ويصونه.

والإسلام الحنيف الذي جاء به نبينا محمد (صلى الله عليه وآله) هو خاتم الأديان وأفضلها بتصريح القرآن الكريم، قال تعالى: ((إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)) (سورة آل عمران الآية 19)، فقد احتوت المنظومة الإسلامية برنامجاً متكاملًا لبناء الفرد وبناء المجتمع، ولتنظيم علاقة الفرد بالله تعالى وبالأخرين الذين يعيش معهم، فلم يكن الإسلام برنامجاً عبادياً فقط، بل عبادياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وغيرها... دخل في ميادين الحياة جميعها وأعطى الخطوط المستقيمة الناجحة لبناء الفرد ذاتياً والمجتمع كلياً.

ولقد حرص الإسلام الحنيف بوساطة القرآن الكريم وسنة المعصومين بدءاً من الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) وانتهاءً بالإمام الحجة بن الحسن (أرواح العالمين له الفداء) على صناعة الفرد وصناعة المجتمع على وفق أسس ربانية سليمة وصحيحة.

كان للإمام الصادق (عليه السلام) على هذا الأساس وفي ضمن هذه السلسلة المباركة من السنة الشريفة دور متميز لا يمكن إنكاره في حرصه على زرع القيم والنظم والنبل الإلهية الإسلامية الرصينة في داخل المجتمع الذي يعيش فيه وللمجتمعات في الأجيال القادمة.

فأعطى (عليه السلام) في هذا الصدد كما كبيراً من التوجيهات السديدة والآراء الفاضلة التي إن أخذ بها المجتمع

العصر، وبهذا الصدد يقول الإمام الصادق(ع): ((من رَوَّع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار ومن رَوَّع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروه فأصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار)) (الكافي، ج ٢، ٣٦٨) ، ويدل هذا الحديث الشريف على حرمة الإنسان المؤمن وعلى ضرورة احترام كيانه وشخصيته وعدم ترويعه وإرهابه وتخويفه، وهذه كلها حرمان محفوظة، إذ أن المجتمع المثالي هو المجتمع الآمن الذي يأمن فيه الفرد المسلم وغير المسلم على نفسه وماله وعرضه، ولا يختلف اثنان على أهمية الاطمئنان من الآخرين في تقوية أواصر المحبة واللحمة بين أبناء المجتمع الواحد وتكوين علاقات طيبة آمنة ومجتمع قوي متماسك.

ونجد هناك أقوالاً عدة بهذه الصدد تؤكد على حرمة الآخرين وعدم الإساءة إليهم ومنها، قال الإمام الصادق (عليه السلام): ((قال الله عز وجل: ليدأبن بحرب مني من آذى عبدي المؤمن، وليأمن غضبي من أكرم عبدي المؤمن، ولو لم يكن من خلقي في الأرض فيما بين المشرق والمغرب إلا مؤمن واحد مع إمام عادل، لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في أرضي، ولقامت سبع سماوات وأرضين بهما، ولجعلت لهما إيمانها أنسا لا يحتاجان إلى أنس سواهما)) (الكافي، ج ٢، ٣٥٠).

وقال (عليه السلام): ((من حقر مؤمناً مسكيناً، لم يزل الله عز وجل حاقراً له ماقتاً، حتى يرجع عن حقرته إياه)) (الكافي، ج ٢، ٣٥١).

وقال (عليه السلام): ((من أكرم عبدي المؤمن، ولو لم يكن من خلقي في الأرض فيما بين المشرق والمغرب إلا مؤمن واحد مع إمام عادل، لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في أرضي، ولقامت سبع سماوات وأرضين بهما، ولجعلت لهما إيمانها أنسا لا يحتاجان إلى أنس سواهما)) (الكافي، ج ٢، ٣٥٠).

وقال (عليه السلام): ((من حقر مؤمناً مسكيناً، لم يزل الله عز وجل حاقراً له ماقتاً، حتى يرجع عن حقرته إياه)) (الكافي، ج ٢، ٣٥١).

وقال (عليه السلام): ((من روى على مؤمن رواية، يريد بها شينه وهدم مروءته ليسقط من أعين الناس، أخرجته الله من ولايته إلى ولاية الشيطان، فلا يقبله الشيطان)) (الكافي، ج ٢، ٣٥٨).

وقال (عليه السلام): ((إن الله عز وجل خلق المؤمنين من نور عظمته وجلال كبريائه، فمن طعن عليهم أو رد عليهم قولهم، فقد رد على الله في عرشه وليس من الله في شيء، إنما هو شرك شيطاني)) (ثواب الأعمال، ٢١٤).

ومن جانب آخر نرى أن الإمام الصادق (عليه السلام) يرى من الضروري أن يكون هناك في المجتمع التفاعل الإيجابي مع الآخرين (Positive interaction with others) أخذاً وعطاءً وانسجاماً وتعاوناً، قال (عليه السلام): ((اقرأ على من ترى أنه يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلام، وأوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع في دينكم، والاجتهاد لله وصدق الحديث وأداء الأمانة وطول السجود وحسن الجوار، فهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآله) وأدوا الأمانة إلى من اتتمنكم عليها برأ أو فاجراً، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يأمر بأداء الخيط والمخيط، صلوا عشائركم واشهدوا جنازتهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم فإن الرجل منكم إذا ورع في دينه وصدق الحديث وأدى الأمانة وحسن خلقه مع الناس، قيل: هذا جعفر)) (الكافي، ج ٢، ٤٦٤).

وقال (عليه السلام): ((عليكم بالصلاة في المساجد وحسن الجوار للناس وإقامة الشهادة وحضور الجنائز، إنه لا بد لكم من الناس، إن أحداً لا يستغني عن الناس في حياته، والناس لا يبدل بعضهم من بعض)) (الكافي، ج ٢، ٤٦٤).

وكأن الإمام (عليه السلام) يريد أن تطغى في المجتمع مشاعر الخير والإنسانية وأن يترسخ مبدأ التعاون بوصفه حالة فطرية

طبيعية لدى الإنسان فهو يحتاج الآخرين وهم يحتاجون إليه، ويريد (عليه السلام) أن لا تكون هناك أحقاد واضغان وكراهية وعدوان وأن يعيش الفرد حالة انسجام طبيعي مع الآخرين.

ومما تقدم نستنتج من الأحاديث المباركة أن الإمام (عليه السلام) يطمح إلى أن يكون الإنسان متواجداً فعلاً في ضمن الحالة الإنسانية التي أودعها الله تعالى عنده، وأن يعيش صفته الإنسانية مبتعداً عن جنسه ولونه وعرقه وأي مؤهلات أخرى عدا التقوى لكونها معياراً سماوياً، وكلما عاش الإنسان إنسانيته ترسخت قيم المساواة والعدالة واحترام الحقوق والواجبات.

ومن إضاءات هذه الأحاديث الطيبة أن أفراد المجتمع يجب أن يتوافقوا مع بيئتهم ومجتمعهم وأن يحترموا الآخرين على اختلاف أديانهم وتوجهاتهم الفكرية والسياسية، ويريد أن يعطي فكرة لاتباعه (الجعفرين) وغيرهم بإلغاء عقبات الاختلاف وعيش حالة الإنسانية فيما بين أفراد المجتمع البشري، فالفرد ملزم أن يعدل سلوكه الشخصي السلبي على وفق الرؤى العامة الإيجابية وما يستحسنه المجتمع الإسلامي أو الإنساني.

وتعد هذه التوجيهات المباركة كتكاليف اجتماعية راقية لبناء المجتمع وحفظه وصيانته، فالإمام الصادق (عليه السلام) يرسم بأقواله الشريفة حركة الفرد في المجتمع ويحددها على أن تكون حركة فاعلة ذات تأثير إيجابي فهو فرد متعاون لا يمكنه الاستغناء عن الآخرين، وعلى وفق ذائقة الإمام الصادق (عليه السلام) في بناء المجتمع فالفرد المسلم اجتماعي الطبع، مقبول اجتماعياً، لا ينفر الآخرون منه، يحب الخير للآخرين.

فوجود الأمن داخل المجتمع وتشخيص حاجاته بهذا الصدد يعد ضرورة قصوى لنمو المجتمع وتحقيق التكيف الذي يجعل الفرد مطمئناً، وإن الفرد الذي يعيش في مجتمع غير آمن ومتوافق يعطي إحساساً للفرد بالعجز والخوف والشعور بعد الارتياح وعدم المساواة، وشعوره بأن الآخرين قد يعتدون عليه في أي آية لحظة وإن البيئة التي يعيش فيها ليست بيئة آمنة ولا مستقرة.

وعليه أن الأمن الاجتماعي في الحياة الإنسانية لا يتحقق ما لم يتم التسليم والانقياد التام للضوابط والتوجيهات الإسلامية التي رسخها الإسلام بوساطة القرآن الكريم والسنة المطهرة وما أوجده المجتمع من قيم ومثل لا بد من أن لا تتعارض مع روح الإسلام.

وختاماً لما سبق ممكن أن نبين الفائدة المرجوة من تحقيق الأمن الاجتماعي الذي استعرضناه في أحاديث الإمام الصادق بما يأتي:

١. رفع مستوى الصحة النفسية للفرد والمجتمع وترسيخ العوامل ذات التأثير الإيجابي وخلق حالة القبول الاجتماعي والابتعاد عن السلبيات وما يفكك المجتمع ويوهنه ويشتته.

٢. إن المجتمع الآمن مجتمع يساعد على خلق حالة المناخ النفسي والاجتماعي المناسب للإبداع والتميز وزيادة العطاء، وتكثر فيه المحبة والمودة والتكاتف والأخوة.

٣. إن خلق الجو الاجتماعي الآمن والمناسب من أهم عناصر تماسك المجتمع وتآزره وتوحيده وهو ومبدأ هام لرقبه وتحضره وتطوره.

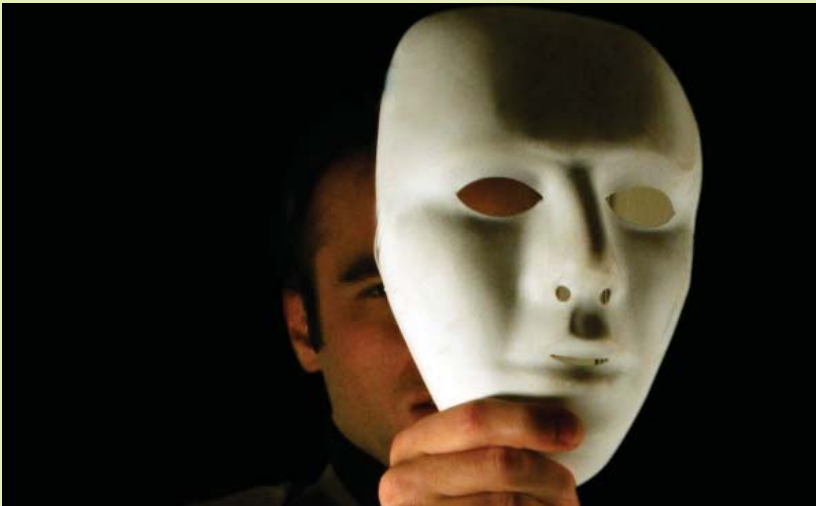
٤. إن توافر الآلفة بين أفراد المجتمع يدفع الآخرين إلى العمل الجاد واحترام مصلحة الآخرين ومصلحة المجتمع والحفاظ على ممتلكات المجتمع

سلسلة أمراض النفس

(النفاق)

سيد فاروق أبو العبرة

ذكرنا في العديدين السابقين صفتين رذيلتين هما (الرياء، والكبر)، من الأمراض الخلقية والنفسية التي يعاب عليهما الإنسان عندما يتصف بأي منهما، والآن جاء دور صفة النفاق الذي لا يقل ضرراً عنهما، فيعبر عن الإنسان الذي تركز هذه الصفة الذميمة، فيه بندي اللسانين، أو بندي الوجهين، وقد تصبح جوهرية وملكة له، فيواجهه الناس بظاهر وصوره خارجية تخالف ما في الباطن والسريرة، فيبدي مثلاً أنه من المحبين، والمخلصين، أو يثني على من يلقاه، ويمتدحه ويظهر الود له، ولكنه في الحقيقة يظهر الخلاف في غيابه، فيعمد إلى استغابته، أو يعمل على تكذيبه، أو يبدي طيباً، وصدقاً، لكنه في الواقع من الذين لا يؤتمن به، كما في قوله تعالى: (وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ كَاذِبُونَ) (المنافقون/١)، وهذه من أظهر صفات المنافقين، وتشتد آثارها ومفاسدها عندما تتسع دائرة النفاق لتجلب الذنوب، وأكثر العذاب.



قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (يجيء يوم القيامة ذو الوجهين دالماً لسانه في قفاه، وآخر من قدامه يلتهبان ناراً، حتى يلهبا جسده، ثم يقال هذا الذي كان في الدنيا ذا وجهين ولسانين) (جامع السعادات: ٣١٩/٢).

وقال الإمام الصادق (عليه السلام): (من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامة وله لسانان من نار) (أصول الكافي: ٤٠٩/٩).

خطورة النفاق حينما يترك المنافق النفس الأمانة وشأنها، تصول وتجول في داخله، ولم يضبطها، أو يراقبها، أو يلاحظ أقواله، وأفعاله التي تدفع به إلى مساعدة الشيطان على النفس،

وبذلك يصبح الإنسان تحت سيطرة هذا المرض الشيطاني. الشيطان فيما مضى عندما مارس الإغواء بحق آدم وحواء (عليهما السلام)، وكذب عليهما بأنه يريد مصلحتيهما كما في قوله تعالى: (وَقَاَسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لِنَّاصِحِينَ) (الاعراف/٢١)، استجابا لأوهامه ونفاقه فقال تعالى: (وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى).

وابن آدم أيضاً تأسره أوهام هذا الملعون في عداوته المستمرة من يوم رفض السجود له ولأجله يسقط الإنسان بين حباله الغاوية، وابن آدم عندما يفشي سر غيره، أو يكشف ستره، وما إلى ذلك مما يعد كل واحد من هذه الموبقات سبباً لضياح الإنسان، وهلاكه، فهذه كلها عناوين تندرج تحت مفهوم النفاق، وأمور أخرى قد تغيب، ويعتقد الإنسان بسلامتها، في حين هي من مكائد الشيطان الخفية، ومن مسببات النفاق (كالغمز، واللمز، والإشارة، والكناية)، ونحن المساكين نرتكبها في حياتنا نتيجة الغفلة، ولا ندري

أنا مبتلون بهذه الصفة الخسيسة، فوجب الحذر الشديد، وأن نعلم إلى المراقبة للأعمال اليومية التي تستدعي الإنتباه في مكافحة هذه الآفة، والوقوف بوجه النفس لئلا يخرج زمام السيطرة من يد الإنسان، فيعامل كل من يلقاه بوجهين ولسانين وعدم تورع، وامتناع من ارتكاب أي فاحشة من فواحش أمراض النفس.

فالمؤمن الحقيقي هو الذي يغلب على تفكيره، ذكر الموت وما ينبغي حمله من الزاد للمعاد، فالعمر في تصرف، والوقت ضيق جداً، فإذا كان العمر قد فات ونحن منغمسون في الشهوات، فلا يفوتنا ما بقي للإقلاع عن الذنوب والأمراض، والعمل للأخرة، وتحسين السلوك، قبل حلول الندامة، والحشر بوجهين ولسانين من نار.

نعم إن الله عز وجل يثمن أي خطوة نحو الإصلاح النفسي، والانتعاق من شرور هذه الصفة الظالمة التي تجلب الشقاء، والتعاسة في الدارين، والحمد لله رب العالمين.

مكتبات



إعداد:

هاشم الباجي

صدر حديثاً

أخبار ثقافية

كتاب في سطور

مقالة: تثقيف المجتمع وصيانتة

صدر حديثاً كتاب (تجربتي مع الدين)

في ضمن سلسلة انتشار محاضرات فكرية حملت الرقم (1) صدر حديثاً لسماحة السيد محمد باقر السيستاني كراساً بعنوان (تجربتي مع الدين) ويعد هذا الكراس في ضمن هذه السلسلة العقائدية الفكرية الموجهة للشباب المؤمن ، يتناول بها الباحث هذا الامر بصورة مشوقة وعقلانية تعتمد على العلمية في العرض والمنهج من اجل ان تكون منبعاً صافياً لشبابنا الاعزاء.



صدر حديثاً كتاب (زيارة الأربعين .. دراسة سوسولوجية ميدانية)

صدر عن دار ومكتبة البصائر في لبنان ومؤسسة أديان للثقافة والحوار في العراق كتاب (زيارة الاربعين .. دراسة سوسولوجية ميدانية) لمؤلفه الاستاذ الدكتور صادق المخزومي ، والكتاب هو محاولة لقراءة أدبيات الزيارة الاربعينية واستيعاب ما يدور في رحى الحادثة ، وما ينتج عنها من سلوكيات ورموز ذات معطيات اكسيولوجية تتداخل فيها قيم الحق والخير والمعرفة في الفضاءات الدينية والسياسية والاجتماعية .



صدر حديثاً كتاب (فرائد القصائد ..)

من دار المحجة البيضاء في بيروت صدر حديثاً كتاب (فرائد القصائد .. سلسلة قصائد منبرية لنخبة من شعراء العترة عليهم السلام) لمؤلفه ومعه الاستاذ احمد الكعبي ، والكتاب يحوي على مجموعة قصائد شعرية عمودية وشعبية في مديح ورتاء أهل البيت عليهم السلام .





كتاب : سوسيولوجيا الزيارات عند الشيعة
تأليف : الأستاذ الدكتور صادق المخزومي
الناشر : دار ومكتبة البصائر – لبنان ، مؤسسة أديان للثقافة والحوار - العراق
سنة الطبع : ٢٠١٨ م – ١٤٣٩ هـ

تعد الزيارات بصورة عامة لدى الشيعة ولاسيما الزيارات المخصوصة المليونية عند أضرحة أئمة أهل البيت عليهم السلام في الاسباب والموضوعات والازمنة والامكنة من أهم الاشكال الدينية والثقافية وأكثرها تأثيراً في البيئة والسلوك الاجتماعي على مسار البنى المعرفية والسلوكية ، ومن هذه المنطلقات انطلق الباحث في دراسة السلوك الانسيابي بوساطة العمل الاجتماعي الذي يشكل التعبير الظاهر للاشكال الثقافية ، ويوضح الدكتور المخزومي في مقدمته لذلك حيث يقول (من أهم التقاليد التي عنيت بها الشعوب في تلمس التواصل والتعارف هي الزيارة والجود بالوصل – في المواسم الدينية – يمنحها بعداً من القدسية ، لتكون فرضاً يرتجى – في ظلاله – الثواب او الشفاعة ، او الخلاص ، في جميع الديانات سواء كانت سماوية او وضعية ، فالقصد الى المعبد او الكنيسة او المسجد بلغ درجة من الشيعوع ، وظل يمثل واحداً من الانساق الثقافية في المجتمعات الدينية)

وقد تضمن الكتاب دراسة بحثية منهجية ابتدأها الباحث بالاطار المعرفي والنظري ثم تحليل الدراسات السابقة ثم اشكالية البحث والفرضية والمنهجية والهيكلية فضلاً عن تحليل ابرز المصادر ، ويتكون الكتاب من أربعة فصول بعد محاور ، فقد جاء الفصل الاول بعنوان (الشيعة في العراق والسوسيولوجيا التاريخية لاهم الزيارات) وتحدث الباحث في هذا الفصل عن أبرز الزيارات المخصوصة عند الشيعة ، اما الفصل الثاني فقد جاء بعنوان (تطور الزيارات الى المشاهد المقدسة : المؤهلات التاريخية والدينية والاجتماعية) وحاول فيها الباحث الخوض في غمار المعجزات والكرامات في حياة الأئمة وبعد شهادتهم عند مراقدهم المقدسة فضلاً عن المقبرة واستقطابها للزائرين.

وفي الفصل الثالث الذي عنونه المؤلف (رمزية اهل البيت في سوسيولوجيا الدين والتراث عند الشيعة) تحدث بوساطتها المؤلف عن الرمزية الدينية والاقتصادية والاجتماعية والتفرد المذهبي والميثولوجيا في الحزن الانساني، اما الفصل الرابع والآخر فقد كان عنوانه (مقومات الخطاب الشيعي ، والية التعبير عن مأساة أهل البيت في الزيارة وأدب المراثي) حاول فيه الباحث تسليط الضوء على مسار الخطاب التراجيدي والحزن وتحليل نماذج من نصوص الزيارات المختلفة عند الشيعة كزيارة امين الله وزيارة وارث ...

وختم الباحث كتابه بالخاتمة والنتائج والرؤى الاستشرافية للبحث .

بمشاركة فاعلة للعتبة العلوية المقدسة .. افتتاح مهرجان لقاء الأشقاء الدولي في بغداد

شاركت العتبة العلوية المقدسة متمثلة بالمركز الوثائقي لتراث النجف الأشرف وقسم المنقوشات و وحدة صيانة الحرم في مهرجان لقاء الأشقاء الخامس عشر الدولي في مبنى المحطة العامة للسكك الحديدية في بغداد.

وتحدث مدير المركز الوثائقي لتراث النجف الأشرف التابع للعتبة العلوية المقدسة، هاشم محمد الباججي، قائلاً «العتبة العلوية المقدسة شاركت في فعاليات مهرجان لقاء الأشقاء الخامس عشر الدولي في بغداد بجناح كبير ومتميز ضم منتجات للمركز الوثائقي لتراث النجف الأشرف وقسم المنقوشات و وحدة صيانة الحرم».

وأضاف: «أن جناح العتبة العلوية المقدسة الذي أقيم في مبنى المحطة العامة للسكك الحديدية لمدة يومين ، ويوم في متحف القشلة ويوم آخر على حدائق الزوراء في بغداد ضم عروضاً متميزة للصور والوثائق والمنقوشات واللوحات الفنية وبعض العروض التراثية واللوحات المنقوشة على النحاس». مبيناً أن جناح العتبة المقدسة نال إعجاب الحاضرين بشكل كبير .»



اختتام فعاليات معرض بيروت العربي الدولي للكتاب

اختتمت فعاليات الدورة الـ ٦٢ لـ «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب» الذي ينظمه «النادي الثقافي العربي» بمشاركة ٢٤٥ دار نشر عربية وأجنبية، وعلى مدى ١٢ يوماً استضاف المعرض المقام في مركز سي سايد أرينا في وسط بيروت بعضاً من أبرز الكتاب اللبنانيين والعرب لتوقيع كتبهم والمشاركة في ندوات خاصة حول قضايا أدبية وسياسية واجتماعية.

وشمل برنامج المعرض لهذا العام ندوة للشاعر السوري أدونيس وأمسية فنية لعازف العود الإيراني عباس القعسماني ولقاء ثقافياً بعنوان «أنا الموقع أدناه .. محمود درويش» بمناسبة الذكرى العاشرة لرحيل الشاعر الفلسطيني، وأحيا المعرض ذكرى ميلاد الأديب المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل في الأدب ،ومن بين الدول المشاركة في المعرض الكويت وسلطنة عمان والسودان ومصر وإيران وأوكرانيا ، ومعرض بيروت العربي الدولي للكتاب هو من بين أقدم معارض الكتب العربية المستمرة حتى الآن، ويقام بالتعاون مع اتحاد الناشرين اللبنانيين.



مؤسسة الإمام الحسين (عليه السلام) الدولية للتواصل الثقافي تؤدي دورها التبليغي والتواصلي في تايلند:

في ضمن نشاطها الثقافي للتواصل مع الجاليات الاسلامية في اسيا زار سماحة الشيخ محمد الكعبي مبعوث مؤسسة الامام الحسين الدولية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة العاصمة بانكوك والتقى عددا من الجاليات المسلمة في المدارس الدينية والمساجد ، واكد الشيخ الكعبي أهمية هذه الجاليات واثرا الكبير في نشر راية الاسلام في ارجاء المعمورة ، وتفقد الشيخ الكعبي الجاليات المسلمة في عاصمة تايلند (بانكوك) للوقوف على اهم احتياجاتها الفكرية والعقائدية والثقافية.



تثقيف المجتمع وصيانتة مسؤولية الجميع...

الحاج يحيى مال الله الأسدي

ومن الامور المهمة التي تقع على عاتق الاباء توجيه الأبناء من عمر (٦) سنوات ولغاية سن المراهقة وضرورة متابعتهم وتحذيرهم من التطرف الديني، ومن أصدقاء السوء لأن هكذا اصدقاء هم السبب في الفساد قال تعالى: (يُوَلِّتِي لِيَتَّبِعَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا) (الفرقان - ٢٨).

فالشباب الصالحون هم الأساس لارتقاء بالمجتمع نحو الأفضل، روضوا الأنفس وطهروا القلوب وانكروا الفسوق وعملوا بصدق لدراسة العلم، فعليهم متابعة الاختراعات في الدول المتقدمة لاقتباس العلم، وضرورة تعلم المهن اليدوية والصناعية وتطويرها نحو الأفضل، ولا بد لهم من ترك تقليد قشور الأجانب في تسريح شعر الرأس والملابس الضيقة، فمن الأجدر التقليد بالتطور العلمي. والذين يعملون في التجارة العامة والبيع والشراء والعمل الوظيفي والأعمال الأخرى عليهم ان يلتزموا بالكسب الحلال ويبتعدوا عن الحرام، قال النبي (ص) : (اذا اكتسب الرجل مالا من غير حله ثم حج قلبي، نودي لا لييك ولا سعديك). واما الصلاة والصوم والحج فهي وجه من فروض العبادة التي نتعدها، فينبغي ان نكون من المتقين ويجب ان يكون سلوكنا حقيقياً مطابقاً لباطننا.

وأما النساء فقد حفظت حقوقها في كتاب الله تعالى، قال عنها الامام الصادق (عليه السلام) : (المرأة الصالحة خير من الف رجل غير صالح) (ميزان الحكمة: ١١٨٧/٢) فيجب على المجتمع المحافظة على تلك الحقوق. فالمرأة لا ينظر الى جمالها بل الى عفافها وحشمتها وحجابها وإطاعة زوجها، فالمرأة كاللؤلؤة ينبغي ان تستر في صدق الحجاب، وعليها واجب مهم في التربية.

وعلى الذي يعنيه هذا الامر لا بد من ان يتعظ ويفكر عندما يقرأ أو يسمع هذا التوجه وان يهجر الواقع المتأخر الى غد مشرق) ليخرج من الظلمات الى النور) ، وأمنا كبير في رؤساء الجامعات والخريجين للتركيز في دراستهم ليكونوا مثل العلماء السابقين كجابر بن حيان في الكيمياء وابن الهيثم في الرياضيات وابن سينا في الطب للالتحاق بآثارهم وخطاهم، ولا بد من السير على طريق الأوائل لكي نبدأ من جديد بعزم وثقة، واذا أردنا ان نتجاوز الاحباط فعلى أهل الشأن ان يتحملوا المسؤولية لتثقيف المجتمع، قال تعالى: (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ) (التوبة: ١٠٥).

العراق بلد الانبياء والحضارات الثقافية السومرية والأكدية والبابلية والاشورية وبلد الأئمة الأطهار (عليهم السلام) ، والعلماء الأوائل في العالم وبلد المرجعيات الدينية ، أكتب هذه الكلمات بمضمون أحاكي فيه روح القارئ وعقله.

بعد انتهاء عصر الجاهلية وتحطيم اصنامهم، أشرق نور الهدى وعصر دولة الاسلام منذ اليوم الأول لهجرة النبي محمد (صلى الله عليه واله) وبعد ان انقضى ١٤٤٠ عام ، ما زالت الى اليوم شريحة كبيرة من المجتمع غير مثقفة بالشكل المرجو من الناحية الثقافية والفكرية والدينية والتربوية وغيرها، وذلك لعدم الالتزام بالواجبات والحقوق ولم يواكبوا التطور العلمي في ذلك ، زيادة على ذلك الاحباط الذي انتشل الفرد من عادات وتقاليد توارثت من العصر الجاهلي والى الان! ولكن من الممكن القضاء على تلك العادات عندما يتوافر الوعي والنهوض من الكبوة بعزم جديد، فلا بد من العلم والمعرفة وان نجعل من قلوبنا وعقولنا رقيقا على أنفسنا يرشدنا الى طريق الصلاح.

صحيح أن مجتمعا إسلامي وعقائدي وفيه ديانات أخرى متحابة توارثت فيه الشجاعة والكرم وصون الشرف والدفاع عن الوطن، لكن يبقى المجتمع متأخراً في أمور كثيرة ، فالى متى ينظر كل للأخر ونراوح في المكان ولم نغير الواقع؟ وهذا خطاب الله تعالى للنبي الاكرم (صلى الله عليه واله) : (ولعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون) فمتى نعي ونفوق من الغفلة؟

أسأل متى يولد من جديد موهوبون وعابرة قادرين على النهوض بالمجتمع كي نلتحق بالركب؟ فلا بد من ان نبدأ بخطوة للأمام، وهذه الخطوة مسؤولية الجهات التعليمية الحكومية والأهلية ، بأن تبدأ بتثقيف رياض الأطفال وطلاب المدارس الابتدائية بصورة صحيحة ، وعلى المؤسسات الدينية والخطباء ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة والمتقنين ان يباشروا بالتعاون والتسيق لتجنيد كوادر توعية تشابه (حملة محو الأمية) للتحدث مباشرة مع شرائح المجتمع من اصحاب المهن المختلفة في موقع عملهم لإرشادهم الى صدق الحديث في المعاملة، والتوعية عن الامور الدينية والدينيوية والالتزام بالنظام العام والنظافة في العمل والمسكن والشارع ، والمحافظة على النفس بالصفاء، والابتعاد عن ارتكاب الذنوب والمعاصي قال تعالى : (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون)، ومحاسبة النفس على الأعمال اليومية التي تقوم بها.



24 ساعة
بث مباشر

قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة

Direct broadcast 24 hours



تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

تغطية مراسم
الزيارة والعبادة

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عليه السلام imamali-a.com

الأدب

إعداد:

شاكِر القزويني

نجف علي (عليه السلام)
منارة الشرف ومئذنة الأدب
أقاويل في النقد والناقد

قصيدة: مرجعية الهدى منار الأمة





نجف علي «عليه السلام»

منارة الشرف ومئذنة الأدب

تحقيق / شاكر القزويني

أزقتها حروف مضيئة وبيوتها مائثر فكر وأرضها مشرق تتوهج به معاني الصباح، النجف الأشرف مئذنة المجد ومنارة الخلود وقبة الأقداس الالهية، فعلوها قدر محتوم، وإذ يلح رحمها الخصب باب مدينة العلم يعسوب الدين ونبأه العظيم فلا مناص من ذلك النماء العبقري والانشاع الجوهري للحياة، انسانية ووعيا واصلاحا وابداعا في منهج حضاري تبني به الدنيا جسورا وطرقا للسعادة بها وفي مآلها الأبدى في دار الخلود.

التي نذرت لآل البيت عليهم السلام الدم والمال قربانا لوجه الله تعالى، وكان أول طود لم نكن لتجاوزه دون أن نقف بين يديه نفترق من فضله وسعة علمه وأدبه الفذ، فرسونا على شاطئ حبه لمدينة جده أمير المؤمنين علي عليه السلام، فكنا في حضرة العلامة السيد محمد رضا الغريفي الأستاذ في الحوزة العلمية، فالتقيناه بعد أن أكمل إمامة صلاة المغرب في الحسينية الاعسمية موجهين له دعوة البوح إجابة عن تساؤلنا، لماذا النجف الأشرف ولم تضطلع بهذا الدور التاريخي والحضاري وما لعلماء الدين وحوزتها من دور

نتاج بركات الإمام (عليه السلام)

مدينة تقف كومضة برق في عممة الوجود، تنتهج طرقها الخاصة في الحياة منذ الأزل، في سلوكها اليومي وفي موقفها المدني وفي المنعطف التاريخي، وفي تجوالنا المتفحص بين أزقتها ورجالاتها ومن يحملون من ذاكرتها بعض الملامح التي اردنا توضيح وتوثيق قسماتها وصورتها بشكل جلي، وكنا نلوح بإشارات ليست خفية عن وجود الحوزة الدينية وعلماؤها الأعلام وألوية مواكبها ومجالسها ومنابرها



النجف الأشرف.

الجدور التاريخية الفذة

وكان للشيخ شهيد البغدادي الأستاذ في الحوزة الدينية في النجف الأشرف بعد في خصائص النجف وتفردها يمتد في غور التاريخ حيث محطاتها المضيئة بالفكر الوقاد والحضور الفاعل والسلوك الواعي، فيقول : ان الحديث عن النجف الأشرف وحراكها الفكري والثقافي يقودنا الى جذور تلك المدينة وعمقها في التاريخ، فهي تمتد الى مئات بل آلاف السنين، وان تلك المجالس التي تنتشر بين ظهرانيها يمتد عمرها ليس لعشرات السنين بل لمئات السنين، فهي تمتد كممارسة ثقافية واعية الى عهد النبي الاكرم (صلى الله عليه واله)، وان هناك اكثر من مجلس أدبي عقد في الكوفة حين كانت عاصمة للدولة الاسلامية ومن اهمها التي ذكرها التاريخ هي المجالس التي كانت تعقد في بيوت الوزراء والامراء كمجلس الفضل البرمكي الذي كان يجمع الادباء والشعراء والفقهاء ويحتمد النقاش بينهم في قصيدة من القصائد او يتكلم اديب كالكسائي بمقطوعة من نثره فيتحدث الآخرون عنها وينتقدونها، والمسألة الزنبورية احدى مسائل النحو بين الكسائي وسيبويه التي اطاحت بعد ذلك بعرش سيبويه، وهذا دليل دامغ على قدم مجالسنا، والنجف والكوفة هي الرائدة في هذا المجال في مجال الادب والشعر والقانون والثقافة وعلى جميع المستويات.

البيئة ورجالها الاستثنائيون

يرى الشيخ كريم الخاقاني ان للبيئة النجفية أثرها البالغ فضلاً عن نوعية الرجال الذين تصدوا للإبداع وكانوا قادة رأي نافذ البصيرة استطاعوا أن يشكلوا وجهاً مضيئاً للنجف الأشرف وذلك حينما يقول: لقد ازدهرت الحركة الادبية في النجف الأشرف في القرن التاسع عشر وكانت نواتها أو باكورة ذلك الحراك الأدبي والثقافي هي الرابطة الادبية التي كان من مؤسسيها السيد محمود الحبوبي وعبد الوهاب الصايفي والشيخ الدكتور عبد الرزاق محيي الدين والشاعر المهلم صالح الجعفري وبعدها التحق الكثير من المبدعين كالسيد مصطفى جمال الدين والشيخ محمد علي البيهقي فازدهرت الحركة الادبية وتجددت والفضل يعود لهؤلاء الذين استقطبوا رجالات الحوزة فضلاً عن الذين التحقوا من خارجها، كما نرى المنتديات الادبية في بيوتات النجف والمدارس الدينية، فتجد في كل محفل القصاصد والمناقشات الفكرية والعقائدية المحتمدة سواء كانت المناسبة دينية ام وطنية، وكان من هذا الجيل ونتاجه شعراء كبار كالجواهري والشرقي وغيرهم، وكان أثر البيئة الصالحة يدفعهم لحبهم للدين

فيها، فأجابنا قائلاً : أسلط الضوء على النجف الأشرف، لان رجال الدين هم نتاج هذه المدينة فهم نتاج ارض النجف انهم نتاج الخصب لهذه الارض الخصبة، فهم نتاج بركات أمير المؤمنين عليه السلام ونفحاته، ولولا أمير المؤمنين عليه السلام في هذا المكان لكان حال مدينة النجف كحال بقية المدن الاخرى الواقعة على كثر الصحراء، فالواقع يشير الى انه لا يوجد هنالك شيء في النجف يستحق السكنى فيها، فهي كما تعلمون هضبة واقعة على كثر الصحراء يعافها الانسان، لا كلاً فيها ولا ماء ولا هواء، فليس هنا سوى بركات امير المؤمنين(عليه السلام) حيث ان هذه البقعة الطاهرة التي دفن فيها سيد الوصيين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين التي هي في الروايات تسمى، (الوادي المقدس)، لما خاطب الله سبحانه موسى: (فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طَوًى)(طه/١٢)، والنجف هي مهبط ادم ومرسى نوح ومهبط ابراهيم(عليهم السلام) حين جاء بعد ان نجاه الله من النار، وعند وفاة امير المؤمنين(ع) قال لولديه احمولوني الى الذكوات البيض فاحضروا في هذا المكان ستجدون صخرة منقوشا عليها: (هذا ما ادخره نوح النبي لوصي الرسول محمد علي بن ابي طالب) فجاؤوا به الى هذا المثوى كما أشار عليه السلام وأشارت الأدلة الى ذلك، ففي هذه المدينة تشكلت العقلية، نعم في هذه المدينة المباركة التي تضم قبر امير المؤمنين (عليه السلام) وعندنا في بعض الروايات انها ضمت رفاة نوح ورفاة آدم وهود وصالح (عليهم السلام) وكل عظيم من العظماء في ذلك الوقت وجمعا كبيرا من الصحابة الذين دفنوا في الثوية حيث يرقد كميل بن زياد(رض)، فهذا المكان مقدس وفي هذا المكان نشأ العلم وحط رحاله بوقت سبق الشيخ الطوسي الذي أسس الحوزة الحديثة فيها.

شخصية ذكية عنيدة مميزة

فأرجع واقول مرة ثانية في هذا المكان نشأت العقلية النجفية الملتزمة التي لها ما يميزها عن باقي الشخصيات المحيطة بها، فل هذه الشخصية دلالات وعلامات تتساق وتتنفق مع المقام المقدس الذي عليه أمير المؤمنين (عليه السلام)، او انها اكتسبت رفة من المقام المقدس لأمير المؤمنين (عليه السلام) فعلت وتسامت حتى صارت ذكية وملتزمة وعنيدة، حتى ان الطغاة والجبابرة اعترفوا بالشخصية النجفية بما هي عليه من شخصية قيادية رائعة ثابتة، فلا غرو ان تكون العمامة النجفية هي عمامة مميزة في ذكائها ومنطقها وسلوكها وثباتها وقوتها ومميزتها في عطائها ومميزتها في كل شيء تكون عليه الشخصية البشرية واذا اضفنا لهذا ما تنتجه دراسة علوم آل محمد (عليهم السلام) والتتقيف بعلمهم في الدراسة الحوزوية في



السيد مصطفى جمال الدين



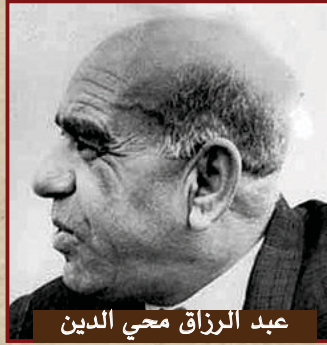
الشيخ عبد المهدي مطر



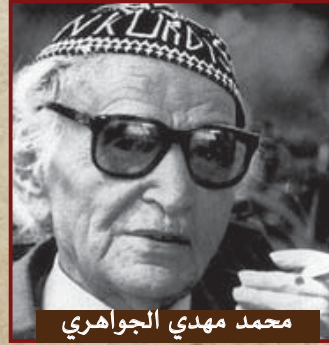
الشيخ محمد علي اليعقوبي



صالح الجعفري



عبد الرزاق محي الدين



محمد مهدي الجواهري

محمد (ص) الامام علي عليه السلام ليس يخاف على منصف ذي نظر، وان الأدب لا بد من دعمه ورعايته ليزهر جماله ويعم خيره ودونه ينتكس ويذبل، فيقول: ان مراحل نمو وازدهار الأدب وانتشار الوعي والثقافة تقتضي اقترانا بمراحل الرخاء والنماء والاستقرار، وان ما يميز بيئة النجف الأشرف عن غيرها من المدن ان هذا الدعم والاحتفاء انطلق من الانتهاج بسيرة أمير المؤمنين علي عليه السلام، وولع وحب أهلها بالعلم والأدب ولاسيما الشعر، فكانت بيوتهم مجالس وأفرشتهم منابر ومعابير الاحترام والعلو تبدأ عندهم بحسن المنطق وطلاقة اللسان وبيانه وقدرته على حفظ الشعر والقائه، هذا فضلا عن توجه الحكومة آنذاك إبان الحكم الملكي وعشقها لقامة النجف الشاهقة التي تتبب الأدب والشعر والعلم على لسان رجالها خطباء وشعراء، ومما يجدر ذكره ان فكرة تأسيس (جمعية الرابطة الأدبية العلمية) سنة ١٩٣٢م اقد عرضت على الملك فيصل الأول عند زيارته لمجلس العلامة عبد الكريم الجزائري وقد أيدها بحماسة بالغة وأوعز بإجارتها، وبعد وفاته عام ١٩٣٣م جاء ابنه الملك غازي ليعزز من مكانة الرابطة فأهدى لها مكتبة كبيرة وخصص لها معونة مالية (مئة دينار سنويا) فأصبح المؤسسون المجددون الثلاثة الدكتور عبد الرزاق محيي الدين ومحمود الحبوبى وصالح الجعفري في وضع يسمح لهم بكسر الجمود والنزمت التقليدي الذي طالما رفعوا رايته وهم يرزحون تحت نير معارضتهم، حتى أصبحت بعد هذا الجمعية لسان الشعر العربي الحديث في العراق، ثم انتخبوا للجمعية عبد الوهاب الصايغ وبعده انتخبوا رئيسا جديدا لها الخطيب والشاعر محمد علي اليعقوبي، وفي احد الايام حضر الملك غازي يستمع إلى محاضرة الشيخ عبد الرزاق محيي الدين في جمعية الرابطة الأدبية وقد ابتهج ودهش لما سمع لغة عبد الرزاق وثقافته، ولما علم أنه (بلا شهادة أكاديمية) ويصدر عن ثقافة ذاتية هي نتاج دراسته في حوزة النجف العلمية فقرر الملك الشاب أن يبعث عبد الرزاق في بعثة رسمية إلى القاهرة سنة ١٩٣٣م للدراسة في (دار العلوم العليا) وتخرج فيها الأول على دفعته سنة ١٩٣٧م وعُين بعد عودته مدرسا في دار المعلمين الابتدائية، وألّف لهم كتابا في الأدب ومناهجه وعصوره وظلت زمنا طويلا كتابا مقررّة في مناهج وزارة المعارف، وفي سنة ١٩٤٨م حصل على الماجستير في الأدب والدكتوراه

والوطن والانسان.

الدور الاساسي لعلماء الدين

أما الشيخ مهدي الضيغمي الطالب في الحوزة العلمية فيرى ان لعلماء الدين في النجف الأشرف والطلبة المنخرطين في حوزتها دورا أساسيا في القرون المنصرمة في إحياء الحركة الأدبية وان الظروف القهرية التي مرت عليهم ابان النظام البعثي والمحاصرة والظلم الذي لحق برجال الدين وأبناء النجف الأشرف على حد سواء خلق حالة غياب وانحسار ملحوظ في المشهد الأدبي والثقافي، فيقول: ان من العواصم الاسلامية التي لها الريادة في الادب والمعرفة هي مدينة النجف الاشرف وقد عرفت هذه المدينة برفدها للشعر والشعراء كعبد المهدي الجواهري والشيخ مهدي مطر وغيرهم الكثير من عمالقة الشعر، وكانت المجالس الأدبية منتشرة في مدينة النجف يتعاطون فيها الشعر والمضاربة الشعرية وكان لسان حال رجل الدين او المعتمر للعمة يقول:

أرى العمة نورا والتأدب حلية

فخذ منهما رغبة في نصيب

وليس يتم العلم في الناس للفتى

اذا لم يكن في علمه بأديب

والشعر هو ديوان العرب وقد ازدهرت الظاهرة الأدبية في مدينة النجف الاشرف ولا سيما في ثلاثينات وأربعينات وخمسينات القرن الماضي عند علماء وطلاب الدين وعمامة الناس، الا ومما يؤسف له في ايامنا هذه انحسر الادب عند طلاب الحوزة العلمية وغيرهم، وقد كان فيما مضى كل رجل دين يحفظ من الشعر مئة بيت يستشهد به في الحديث ومنابر الخطابة فضلا عن عوام الناس إذ كان الجميع يلهج بما حسن من شعر قريض وعامي.

ويبدو ان الظروف التي مرت بها البلاد من حروب وأنظمة قمعية أغلقت المجالس الأدبية وجعلت طلاب الحوزة وعلماءها والناس كافة في حالة حصار أدبي وفكري وثقافي مريع جعلهم ممسكين بجمرة الحق والعمل الصالح تحت ظلال القهر والظلم والاستبداد.

سقاية الابداع ورعايته

وأشار الاعلامي السيد مسلم القزويني الى ان شعاع نور النجف الأشرف وهي تحتضن مولى المتقين وسيد الموحدين بعد رسول الله



ومادامت المرجعية ومادام الوجود العلمي فيها فانها لا تتراجع كما أسلفت فسرعان ما تستعيد نشاطها لتضطلع بدورها الحضاري المتميز، فالشخصية النجفية شخصية محافظة صلبة، وعلى الرغم من كل الظروف التي مرت بالأمة وبها الا ان ضوءها لم يخمد وانما بقيت كما هي شامخة وفي المقدمة.

عوامل موضوعية.. وزرع البذار

ويرى البغدادي ان انحسار نسبة ودور رجال الدين في التصدي للمشهد الأدبي والارتقاء به له عوامل موضوعية ومؤثرات مرحلية سوى ان هذا الدور لم يزل مهما وفاعلا، إذ يقول : لقد كان رجال الدين في النجف الأشرف روادا في المواقف التاريخية وفي جر الأمة الى ما يصلحها ولا سيما في الفقه والعقائد وهذا يجعلهم كذلك روادا في الأدب لاتصاله وارتباطه بلغة الفقه، والمنطق، والقرآن، وتركيبية هذه انما هي تركيبية اللغة العربية ببيانها وبديعها وصرفها ونحوها وعروضها، لذا تجد ان علماء النجف الأشرف في صدر المجلس بهذه القضية وهم الرواد الأوائل في تفعيلها والتي تخرج منها كبار الشخصيات المبدعة في مجالسها كالشيخ الوائلي والكثير ممن سبقه أو من أتى بعده ومن كان على منحنى آخر كالجواهري. وان المجالس الادبية انحسرت مع قوة واشتداد البعث الظالم وعادت بعد ذلك وتجدرت تلك البذرة ونبئت من جديد وخرجت من الارض بعد ذهاب تلك القوة واسقاطها في عام ٢٠٠٣م ولا يفوتنا ان نقول ان المجالس الادبية هي اخت للمجالس الحسينية، وقد بدأت تستعيد عافيتها بشكل اكثر من السابق باعتبار انك الان ترى عشرات المجالس وهذه المجالس متوافرة ليست في النجف فقط بل امتدت الى الكوفة وما حولها من البلدات والمحافظات، ولا ينكر هنا دور من زرع البذرة أي رجل الدين فهذه المجالس بذرت بأيدي علماء مخلصين شهد لهم التاريخ، وقد تشعبت المجالس اليوم أخذة بالتفرع الى أوجه عدة ومواضيع متجددة مختلفة عن السابق لطبيعة المرحلة هذا ما جعل الان علماء الدين والشخصيات الحوزوية الا تصدى لأغلب تلك المجالس، فالكثرة الكاثرة لغير رجال الدين، الا اني ما رأيت من تلك المجالس مجلسا يخلو من رجل دين يدعى لمناقشة رأي أو لعرض موضوع، والان نستطيع ان نقول ان هناك جيلا جديدا سيحمل ما أسسه رجال الدين وسيشترك رجال الدين فيه.

سنة ١٩٥٦م من جامعة القاهرة، وهذا المثال دليل على ان الرعاية والسقاية للأدب عبر منح الأدباء والمبدعين فرصتهم ليكونوا قبسا يضيء للأمة ومستقبلها هو المحرك والمعجل لنمو الإبداع والارتقاء به.

لا تراجع بوجود المرجعية

ويعود السيد الغريفي ليوضح نقضه لمقولة ان النجف قد تراجعت وأقل نجمها الإبداعي والحضاري، قائلًا : ان الشخصية النجفية أرض خصبة معطاء تثبت نباتا برياً والنبات البري هو كما قال امير المؤمنين : النبتة البرية أصلب عودا وابطأ خمودا، ومن هنا نقول بان النجف كانت كخلفية نحل والدنيا في عصورها المظلمة والعراق والدول العربية وغيرها عاشت في ضنك فكر وقهر وفي عسر وعي وجهل الا النجف كان فيها الاشعاع الذي حمى اللغة العربية والا فان سياسة التتريك التي اتبعها العثمانيون كانت لتجعل العراق كله يتكلم اللغة التركية ولولا النجف لصار العراق يعيش في ظلام دامس ولكن النجف والشخصية التي فيها وهذه العمامة على الرغم من فقر الحال وضيق المعاش أبت الا ان تؤدي دور الحامي والذاب عن حياض اللغة وجمال ابداعها، وكان ثمانون بالمئة ممن يشتغلون في اسواق النجف ذواقين للشعر والنثر والفقه، فهم يتفقهون متمسكين بقول الأئمة(عليهم السلام) (من لم يتفقه من التجار او الباعة فانه يرتطم بالريا كما يرتطم الماء بالصخرة الملساء) فكانت النجف تسبح بالعلم وكانت تعطي العلم ولذلك صار المثل في النجف (النجف تصدر العمامة وتستورد الجنازة) وكانت المجالس في المجتمع النجفي هي التي تنمي الانسان، اما الشعر فحدث عنه ولا حرج حسب قول احد الذين زاروا النجف من المصريين حين قال: النجف تنتفس الشعر وتشرب الشعر وتأكل الشعر، فالنجف لها من القابلية ان تغرق العالم بالشعر، اذن تستطيع ان تقول ان الشخصية النجفية لها تأثير فعال على الامة في صلابتها وقوتها والارض النجفية لها دور فعال على انبات هذه الشخصية فالشمس ساطعة في النجف: في اللغة وفي الشعر وساطعة: في الفقه والامور العقلية لم تغب شمس الارادة عن هذه المدينة ولذلك الشخصية النجفية لها تاثيرها.

وهي اذ تقف أو تتراجع فانما هي كتراجع الاسد حينما يهجم على الفريسة وهو من جملة الخصوصيات الدولية الموجودة وليس من خاصية النجف اطلاقا ان تتراجع مادامت الحوزة العلمية فيها

أقاويل في النقد والناقد

م. م. رضاء الحكيم

والمفكرين في هذا المجال المهم والحساس : فيقول امير سون : لا ينبغي أن يكون النقد باحثاً عن الشجار ، داعياً إلى هدر الطاقات . يمسك بالسكين وينتزع الجذور . عليه أن يكون هادياً معلماً ، ملهماً ، عليه أن يكون ريحا منعشة وليس ريحا باردة تجمد الأطراف .

وليس من معنى أوضح من هذا القول الذي تناوله الأديب والفيلسوف والشاعر الانكليزي رالف والدو إمرسون (١٨٠٣-١٨٨٢) .

ويقول الكاتب الانكليزي اللورد تشستر فيلد : لنترك الناقد الغبي يعيش على جثث الاعمال - أعطوني أنا روح العمل ورواه .

ويقول الناقد والكاتب الفرنسي شارل سانت بوف : الناقد هو وزير الجماهير . غير أنه لا ينتظر حتى يملأ عليه أحد رأياً . إنه يستبصر ما يجري ويقرر كل صباح ما الذي يفكر فيه الناس . إن ساعته تسبق ساعات غيره بخمس دقائق .

ويقول الروائي والناقد الفرنسي أناتول فرانس : الناقد المجيد هو الذي يحكى عن مغامرات روحه مع روائع الأعمال .

ويقول جورج أوجستين نيكولاس رويدي سانتاينا الفيلسوف، والكاتب، والشاعر والروائي الأسباني : النقد عمل قومي جاد، إنه يبدي لنا الجنس البشرى وهو ماضٍ في فصل الجزء الخالد في روح الإنسان من الجزء الذي يصيبه الفناء .

ويقول ألكسندر بوب الشاعر الانكليزي الشهير الذي اشتهر بمقاطعته الشعرية الساخرة وبترجمته لأعمال هوميروس ومقالاته عن النقد : الناقد الكامل يقرأ كل عمل بالروح نفسها التي كتب بها المبدع عمله . عليه أن ينظر إلى العمل في شموله ، ولا يسعى إلى أن يتصيد الهنات ، مادامت العاطفة الحقة قد حفزت الكاتب والنشوة قد أوقدت عقله . ويقول أيضا : في كل عمل ، انظر إلى ما يريد الكاتب أن يعبر عنه لا تطلب المزيد فإن أحدا لا يبلغ بالتعبير شيئاً لم يقصد الوصول إليه .

فهنا وهناك آراء من هذا القبيل كثيرة جدا تريد من الآخرين الطفيليين على الابداع، الابتعاد لمسافة كافية عن المبدع ونتاجه الثمين لكيلا يدوسوا بقصد أو دون قصد على القيم الجميلة وكنوزها التي تصنع الحياة ومباهجها لتغني جوهرها وحقيقتها العليا .

لم يعد النقد الأدبي كما في السابق هامشاً على المنجز الابداعي، أو مجرد فن أو علماً يتقنه المضطلمون بكينونته التي تبتني على النتاج الأدبي، فتصفه أو تضع انطباعات الناقد والمتلقي فتضعه على طاولة التشريح محاولة فك شيفراته أو رموزه أو ثيماته أو معانيه المختزلة والواضحة معطية وموضحة شكل دلالاته ووجهتها بوساطة الغوص في النص حد الغرق والذوبان، بل أصبح النقد الأدبي كما يراه الكثير من الباحثين والمفكرين المتخصصين في مجال الابداع الانساني هو عمل ابداعي وليس هامشاً، فليس كل من مارس هذا الفن الأدبي وطرقه عبر الوسائل المتعددة أو المذاهب والمدارس النقدية استطاع أن ينجز هذا الإبحار المنشط والجامع والمستخرج من الصور والخيالات والاشارات والكنائيات والأحلام والرؤى المتسامية والمنثالة والخامدة ليعطي حكمه وتصوره على ما رأى من عوالم تفوق الواقع جمالاً وحرقة وألماً وشوقاً وبهجة وحضوراً ورونقاً وحزناً، عوالم تشد الانسان نحو دهشتها وانفعالاتها الغريبة بكل سعادة وشوق.

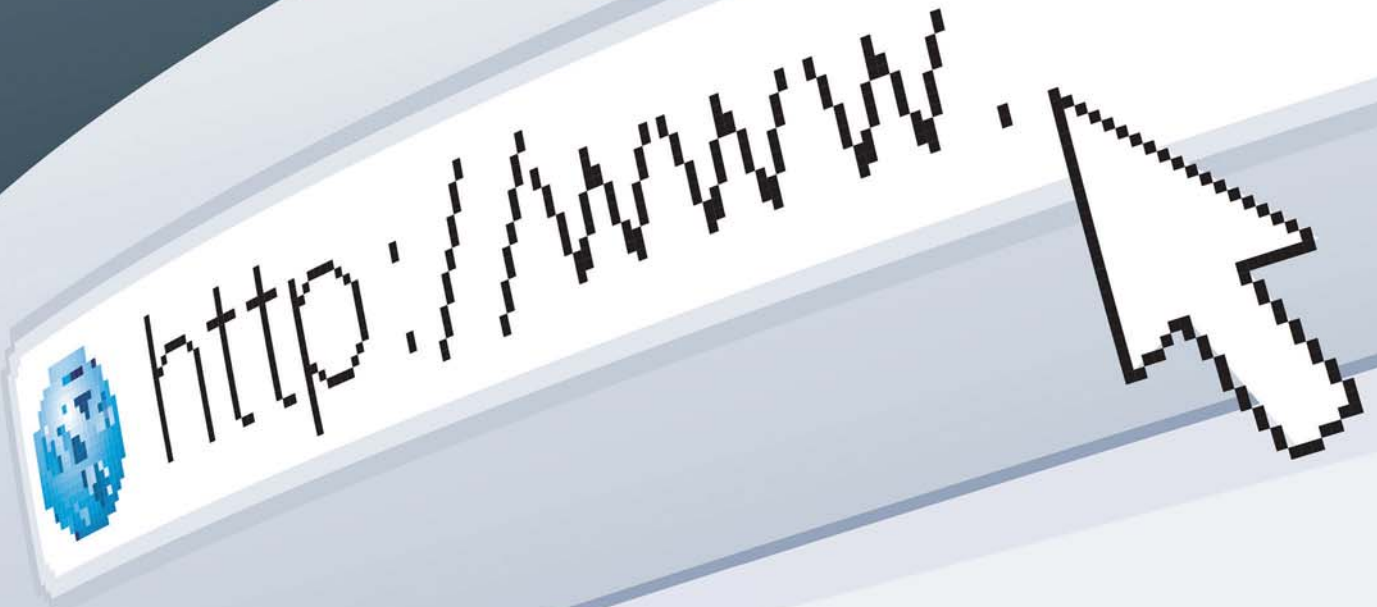
نعم ففي الواقع ليس للجميع حتى الباحثين والأكاديميين الدارسين في هذا المجال الأدبي قادرين على أن يخرجوا بالخلاصات والاستنتاجات الوافية نفسها التي يمتلكها النص الأدبي ولا سيما ان بعض التحليلات والاستنباطات والصور لم تكن مرسومة في وعي المبدع الظاهر وأحياناً المقصود في النص، الا ان ملكة الجانب المبدع عند الناقد استطاعت الغور والتحليق في عوالم النص، والغوص في قيعانه السحيقة في رحلة لصيد اللؤلؤ والمحار وكل أشكال الحياة المدهشة في قيعان البحور الهائجة والمائجة العذبة والكدره أحياناً .

قد يشط أحياناً الناقدون أو الباحثون وغالباً أصحاب الآراء النقدية البعيدة عن غاية الناقد الحصيف، فتصبح تلك التنظيرات والآراء عبئاً على النصوص المبدعة وضرراً بالغا على المبدع، فنرى ان عدداً ليس بالقليل من المبدعين قد انقطعوا عن مزاوله ايلاد الابداع والنمو في متواليه التجربة وتراكماتها الرائعة لتحقيق منجز متفرد كبير، وذلك بسبب ممارسة هؤلاء الذين يعدون اعداءً لنجاح المبدع وتطوره وبالتالي أعداءً وجبهة تخريب للأمة ووجهها الحضاري الانساني الفذ، ويمكن أن نرى أو نقرأ الكثير من آراء الأدباء

مرجعية الهدى منار الأمة

إبراهيم الكعبي

عَلَوْنَا وَمِقْيَاسُ الْعُلُوِّ الْمَرَاجِعُ
فَمَنْ شَطَّ عَنْ مَا أَسَّسُوا ضَاعَ أَسُّهُ
وَمَنْ رَأَيْهِ أَنَّ التَّرَافُعَ شَأْنُهُ
وَكُلُّ الَّذِي مِنْهَا جُهُ حِزْبُهُ الْهَدْيُ
وَمَا عَابَهُ صَمْتٌ وَفِي الصَّمْتِ حِكْمَةٌ
وَكَمْ صَامِتٍ نَالَ الرَّجَاءَ بِصِمْتِهِ
وَأَرْشَدَ لِلدِّينِ الْحَنِيفِ وَمَلَّةً
فَلَا يَبْتَغِي أَنْ يَعْرِفَ النَّاسُ وَجْهَهُ
تَجَمَّعَ فِي أَعْتَابِهِ كُلُّ لَاقِطٍ
تَمَنَّى لَوْ أَنَّ الصَّمْتَ فِي عَقْرِ دَارِهِ
وَلَكِنَّ لَيْتَ الْغَابِ غَيْرُ مَهْمَمٍ
عَلِيٍّ الَّذِي تُكْفَى الْخَطُوبُ بِوَجْهِهِ
وَعِنْدَ عَلِيٍّ قَدْ دَعَانِي أَمْرُهُ
أَذُودُ الَّذِي يَبْغِي الْأَذَى بِضَرِيحِهِ
فَعَنْ حَوْضِهِ فِي الْحَشْرِ كَيْفَ يَذُودُنِي
فَمَوْضِعٌ عَزٌّ فِي فَنَاءِ ضَرِيحِهِ
وَكَمْ عَصْرَتْ قَلْبِي مَخَافَةٌ أَنَّنِي
بِحَيْثُ أُعْرِي النَّاسَ مِنْ كِبْرِيائِهَا
وَلَكِنَّ عَقْلِي يَبْتَلِينِي بِفِكْرَةٍ
أَأَنْتَ مُعِيقُ الْوَاقِدِينَ لِجَحْتِمْ
فَأَخْرَجُ مِنْهُ خَائِفَ النَّفْسِ مِثْلَمَا
فَمَنْ دُونَ مَجْدِي كُلِّ مَجْدٍ إِذَا ارْتَقَى



تابعوا اخبار العتبة العلوية المقدسة
على موقعها الرسمي
www.imamali.net

ومواقع التواصل الاجتماعي



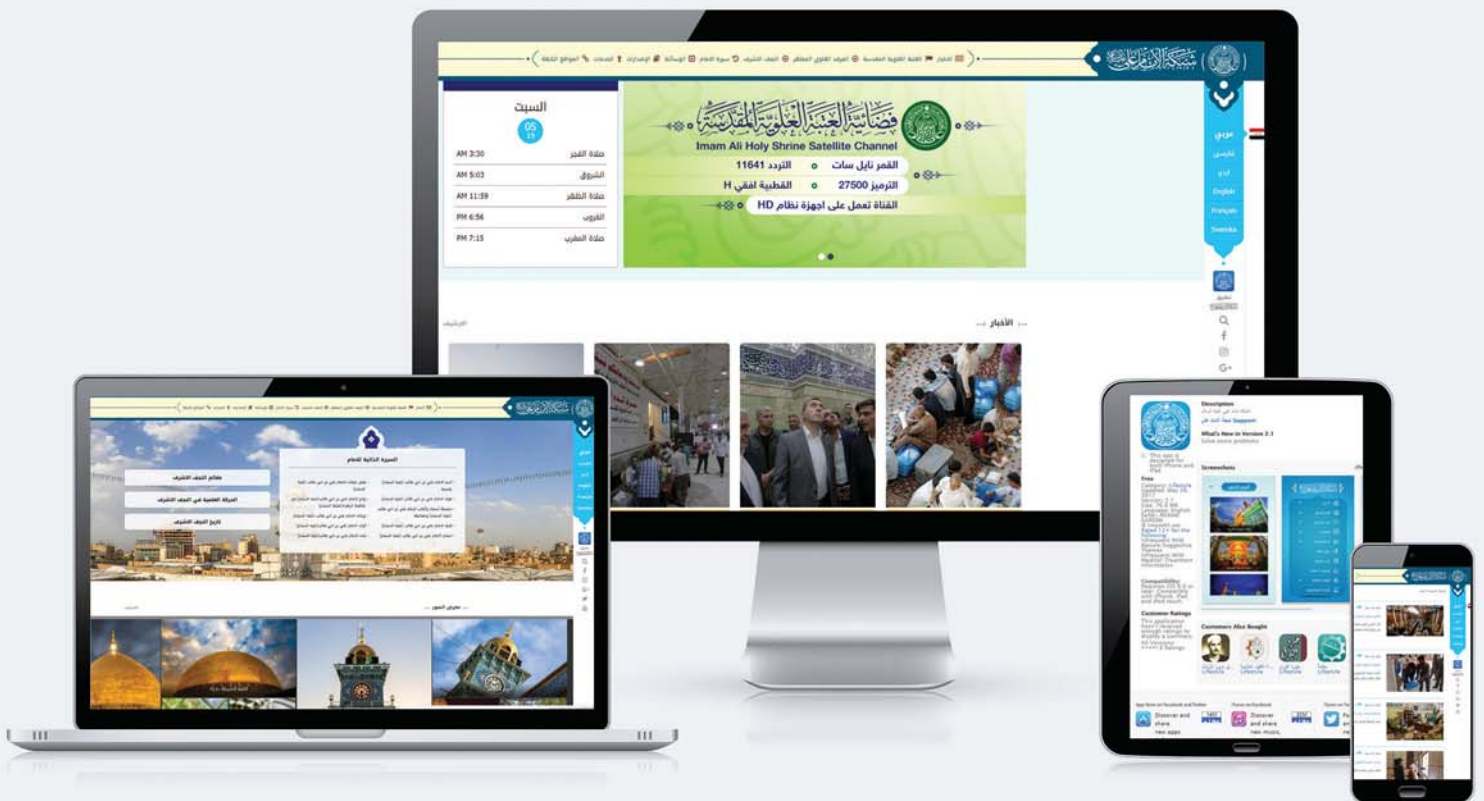
العتبة العلوية
المقدسة



نشاطات
العتبة العلوية



المركز الاعلامي
للعتبة العلوية



الشباب سيرة



إعداد:

هاشم محمد الباجي

ظاهرة الكسل لدى الشباب

لماذا يكثر الجدل بين الشباب؟

ظاهرة الكسل

لدى الشباب ؟

م. هاشم محمد الباجي

يعرف الكسل هو حالة من التراخي، وعدم الرغبة في العمل والحركة ، وهو ناتج عكسي للنشاط والعطاء، فالشباب الكسول المتقاعس او المتباطئ عن الإنتاج النافع يقوم بقتل الوقت، على الرغم من أنه في بعض الحالات قد يكون موهوبا، لكنه في الوقت نفسه يهمل هذه الموهبة ويترك الخمول يسيطر عليه ، فضلا عن ذلك أنه قد يملك الفرص للعمل والابداع لكنه لا يقوم بالاستفادة منها.

وقد كنا في الماضي القريب نسمع بكلمة الكسل ونعدها من الظواهر التي تطلق على الصغار في المراحل الدراسية، بسبب عدم تحضير دروسهم و اجباتهم وهذا ما يؤدي الى شكوى المعلمين وأولياء الأمور من كسل طلابهم وأبنائهم، الأمر الذي يقابله التأنيب والتقريع ، وفي كثير من الأحيان العقاب والحرمان ، ويؤكد التربويون في دراساتهم أن الطفل قد يرفض الانقياد لأوامر غير مقنعة أو يكره التعاون في بعض الأوقات ، فهذه الحال ليست

ومن أهم مؤشرات بوادر الكسل كثرة النوم وكثرة الأكل وقلة الحركة، زيادة على ما فعلته التكنولوجيا الحديثة التي شجعت على قلة الحركة وقتل ساعات من الوقت الثمين على الألعاب او مواقع التواصل الاجتماعي ، فمثلا أصبحنا الآن نستعمل جهاز التحكم عن بعد للتلفاز وعدد من الأجهزة السمعية والبصرية والكمبيوتر الخاص، فضلا عن تناول الوجبات السريعة، واعتمادنا على السيارة في جميع تنقلاتنا.





من أهم مؤشرات بؤادر الكسل كثيرة النوم وكثرة الأكل وقلة الحركة

لا بد من بيان خطر الكسل على صحة الشباب ومستوى المعيشة والإنتاج

الأسباب العاطفية والاجتماعية ، وهذه الاسباب تتعلق بالعائلة والمجتمع، مثل الاضطراب العاطفي، كالقلق أو المعارضة أو الشك بالذات، أو الشعور بالنقص أو الخوف من ملامة الآباء والمعلمين أو عقوباتهم.

وهناك اسباب كثيرة للكسل والتعاس أو التباطؤ والتلكؤ بالعمل بعضها خاصة وبعضها عامة .. ، ولكن يمكن التغلب على الكسل بعدة خطوات تكون واقعية وللتغلب على هذه الحالة الطارئة ، منها :

-العمل على إيجاد أجواء منزلية ومدرسية تشجع الاجتهاد وتهيبئ المناخ الصحي الذي يقبل الأخطاء وينتقدها برفق ، فالسماحة أساس السعادة والغلظة طريق البلادة.

-العمل بالترغيب على المبادرات الذاتية، بوساطة التحدث عن فضائل الأعمال لتوليد الحرص، ولكي ينتقي الشاب الأنشطة التي يجيدها وينجذب إليها. -إشراك الشاب الكسول في أنشطة قصيرة يجيدها، وتحفيزه ذاتياً لأداء أعمال أكبر تدريجياً. -تنفيذ المشاريع الجماعية في المدرسة والعمل وبين الاصدقاء، فالعمل الجماعي يعطي المزيد من الدافعية.

-انتقاء عبارات جميلة وقصيرة ومحبة في الإرشاد وبعث النشاط.

زيادة على ذلك لا بد من بيان خطر الكسل على صحة الإنسان، ومستوى المعيشة، والإنتاج ، فلا بد من تعليم الشاب ان الذي يتكاسل عن العمل والدراسة وعدم الاهتمام بتنظيم شؤون حياته حتى الصغير منها كتتنظيم وجبات طعامه أو تنظيف أسنانه بصفة دائمة، سيؤدي هذا مستقبلا الى آفات كثيرة من شأنها مستقبلا أن تضع على كاهله وكاهل الأسرة والمجتمع والدولة أعباء بشرية ومادية كبيرة ، وبدلا من ان يكون شابا منتجا مفيدا ، سيكون بالتأكيد اذا استمر على كسله عبئا على مجتمعه وعائلته وعلى نفسه ايضا .

من باب الخمول ولا الكسل، وإنما من اضطراب أو أعراض يجب البحث عن أسبابها، فمن الخطأ التعجل بوصف الطالب بذلك، دون السعي إلى فهمه والبحث عن الأسباب المحتملة للحالة المزعومة.

وتلك حالة يمكن السيطرة عليها وتقويمها بسهولة ، لكن ظاهرة كسل الشباب من الامور الملفة للنظر في الوقت الحاضر ، فغلى الرغم من تمتع الشاب بكامل طاقاته وجسمه القويم الا انك تراه مصاباً بالخمول والكسل وحبه لكثرة النوم والاكل والتوجه للدعة والراحة وعدم التعب.

وقد كشفت بعض الدراسات أن الخمول البدني كان سبباً في وفاة الكثير من البشر في مختلف أنحاء العالم، بسبب خلو حياتهم من أي نشاط بدني ، ففي بريطانيا كانت ١٧٪ من الوفيات بسبب الخمول البدني ، وفي اليونان ٤.٢٪، أما في الولايات المتحدة، فكانت نسبة الوفيات ١٠.٨٪، وكانت مالطا صاحبة أعلى نسبة في الوفيات الناجمة عن مضاعفات الخمول البدني، إذ بلغت نسبة الوفيات ١٩.٢٪، وكانت نتائج الدراسة قد أشارت إلى تصدر مالطا القائمة بنسبة ٧٢٪، تلتها سوازيلاند بنسبة ٦٩٪، ثم السعودية بنسبة ٦٨.٣٪ وصربيا بنسبة ٦٨٪ وبريطانيا بنسبة ٦٣.٣٪.

وهناك اسباب مهمة لظاهرة الكسل ولاسيما عند الشباب لعل أهمها :

الأسباب الجسدية ، وتعلق بصحة الشباب الجسمية ونموه الحركي والمعرفي ، ومن الممكن أن تكون بعضها حالات عابرة، ولاسيما تلك التي تصيب فترة من العمر كالاضطرابات الفيزيولوجية لمرحلة المراهقة، أو الإرهاق الوقتي، أو نقص النوم مثلا. الأسباب التربوية ، التي تتعلق بالمحيط التربوي، فقد تكون طرق التدريس رديئة أو غير فعالة، فلا تجعل العمل مثيرا للاهتمام ، مما يؤدي إلى انصراف الطلبة عنها، وقد تكون البرامج التعليمية والمناهج مزدحمة وثقيلة وفوق طاقتهم، أو قد تكون الصفوف مكتظة ومزدحمة بالطلبة، أو تعود إلى أن المعلمين ليس لديهم خبرة تربوية و سيكولوجية.



عندما يبلغ الأولاد مرحلة الشباب تتيقظ في عقليتهم المحاكمة والنقد والتعليل وتنمو بشكل ملحوظ، بعد أن يكتسبوا من المجتمع كثيراً من الخبرات الاجتماعية والمفاهيم العقلية المجردة، لذا تراهم يقفون أمام ما يُعرض أمامهم موقفاً يتصف بالشك فيه إلا بعد مجادلة وسؤال ومماطلة .. الى أن يتقبله العقل ويقتنع به. ومن بين أبرز الأمور التي يحاول المراهقون والشباب استيضاحها والمجادلة فيها هو الدين ، ولكن خفي على الشباب أن لا بد من أخذ بعض الأمور بالمنطق والبرهان والافتناع ، وبعضها الآخر يجب أن نسلّم بصحتها ونتقبلها بوساطة الغيب.

هاشم محمد الباجي

لماذا يكثر الجدل بين الشباب؟

ومن هنا نلاحظ أن الشاب يناقش في هذه الأمور الدينية، ويحاول ألا يدخل في خبراته الدينية الجديدة إلا ما وافق عليه العقل وسائره الواقع المحسوس، يساعده في ذلك ما اكتسب من مفاهيم جديدة حيث تقترب مفاهيمه في مستوياتها العليا من التعميم الرمزي، ولهذا يستطيع الشاب أن يفهم معنى الخير والفضيلة والعدالة في حين يعجز الطفل عن إدراكه لهذه المفاهيم والمدركات، ولذا نرى الشاب ينغمس في مجادلات دينية واسعة النطاق ويتحمس لها كثيراً، ولا سيما بعد أن زاد محصوله من الألفاظ والأفكار والمفاهيم، ولذا فكثيراً ما نراه يجادل في أمور دينية للمجادلة نفسها وتشدقاً بالألفاظ لا غير.

يزاد على ذلك ما يشعر به الشاب من أن له شخصية يجب أن يجعل الآخرين يعترفون له بها، وبوساطة المجادلة في غيبات الدين وما وراء الطبيعة يعتقد أنه يثبت ذاته، ويكتسب احتراماً في

من بين أبرز الأمور التي يحاول المراهقون والشباب استيضاحها والمجادلة فيها هو الدين

رغبة الشباب في المجادلات الدينية تكون كبيرة ومحبة له لإثبات وجوده أو لمعرفة الحقيقة بالعقل والمنطق

نظر الآخرين ، وهذا ما يجعل الاهل والمجتمع المحيط به من تفسير سلوك الشاب على أنه عناد وتمرد وشذوذ.

وقد يكون منبع الشك هو نتيجة ظروف شخصية تفعل فعلها دون أن يعيها الفرد، وليست في كل الأحيان هي نتاج التأمل أو التفكير المنطقي.

يقول أحد الشباب : منذ سنوات اعتراني تفكير غريب من الوجهة الدينية، وكنت لا أعتقد بوجود إله عادل يحكم بين الناس، وإنما وجدت هذه القوة لكي تصيب الناس في معاشهم وتفسد عليهم سعادتهم، فأحضر الاهل أستاذا لكي يرشدني إلى الطريق القويم في الدين، ولكنني كنت أضيع هذه الدروس في مناقشات حادة.

سألت الأستاذ يوماً: إنك تقول إن الله يعلم كل شيء سيحدث قبل حدوثه، فلماذا يدخلنا النار إذن وهو عالم بما سنرتكبه من شر، وكان في إمكانه أن يبعدنا عن الشر ثم لا يعاقبنا بعد ذلك؟! ونرى هذا الشاب ان الشك جعله يتوهم وجود تناقض في بعض الأفكار الدينية ، وقد يكون الجو العائلي او بعض علاقاته الشخصية قد أثرت في تكوين فكرة الشاب عن الدين ، و أن عدم الاهتداء إلى رأي ثابت في الدين قد يسبب حالة من الإجهاد النفسي والتفكير غير المنطقي والذي سيكون له أسوأ الأثر على حياة المراهق او الشاب.

لا بد من القول ان حالة الشك لدى الشباب ليست انعكاساً لحالة الفرد النفسية فحسب، بل لحالة المجتمع السائدة أيضاً من حيث الكوارث الاجتماعية أو الاستبداد أو الحروب أو الظلم والفساد... إلخ، على الرغم من أن كثيراً من الشباب يقولون ان شكهم نتيجة تأمل منطقي، وهذا ما يحدث غالباً في نهاية مرحلة المراهقة حين يبرز العنصر العقلي عن ذي قبل.

لذا فإن رغبة الشاب في المجادلات الدينية تكون كبيرة ومحبة له لإثبات وجوده او لمعرفة الحقيقة بالعقل والمنطق، ومن هنا لا بد من مجاراة الشباب والتحدث لهم بالمنطق والعقل والحجة الدامغة وبدون تعصب ومن غير استرسال حتى لا تؤول في النهاية إلى مناقشات عديمة الجدوى وجدل للجدل في نفسه فقط.

وتقع هذه المسؤولية على عاتق الجميع ابتداء من الاهل والمعلم ورجل الدين والمثقف والاستاذ ،وان لا يعتبروا هذه الشكوك والمجادلات على كونها مظهراً من مظاهر الإلحاد والكفر، بل هي فآل حسن يدل على نضوج الشاب وتحرره في التفكير ، ولابد من تشجيع المراهق الشاب في هذا العمر على التحدث عن مشكلاته، ويبعد عنه ما يؤرقه من أفكار وشكوك، ولا شك أن أمثال هذه المناقشات تعيد إلى المراهق اتزانه، وتبعث في نفسه الطمأنينة، أما إذا كان سلوكنا نحو هذا الاتجاه، قائماً على العنف والتحقيق، فقد يؤدي ذلك في حالات خاصة إلى نوع من الاستهتار الديني. وقد تكلمت مع احد الشباب الذي دخل حديثاً الى الجامعة ، كنت حينها اتحدث عن القران، فقال لي بهدوء : دائماً ما نسمع عن بلاغة القران وقوة كلماته ، لكن احدهم اقتعني بعدم بلاغته؟ قلت له وكيف اقتعك ؟ قال : ذكر لي آية (وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ (الأعراف/٤٠) فقال أي بلاغة في هذه الجملة التي لا يوجد فيها تناسب ، فما علاقة الجملة او البعير بثقب الابرة فهذا عقلاً غير واراد لذا فهذا مثال غير عقلاني ، ثم قال هناك الكثير من هذه الآيات ؟ فقلت له بالرغم من ان هذا الجواب يحتاج الى الكثير من المباحث ، لكنني سأجيبك بشيء بسيط ، ولكن يجب ان تعدني ان تبتعد عن هذه الشكوك ومن يتبناها ؟ قال : اذا فعلاً اقتعنتني بالعقل فأنا اعدك بذلك ! قلت له ببساطة هل تعلم ان من أسماء الجمل في اللغة هو (الحبل الغليظ) وستجد التناسب في مثال هذه الآية واضحاً ولا ازيدك أكثر وارجو منك ان تبحث وتقرأ قبل ان تشكك، وكنت انظر الى هذا الشاب وكأنما قد صدم ، فقال لي حينها انا عند وعدي لك .



مركز الحسين للثقافة والأطفال

يضم المركز:

● مجلة قنبر الشهرية للأطفال

● مكتبة الطفل العامة

● برنامج الزائر الصغير الإسبوعي

● قناة قنبر على اليوتيوب

● ملاحق مطبوعة

● دورات تعليمية

● تطبيق قنبر للأطفال

أكثر
من مجرد
تسليّة



براعم وراثة



إعداد:

قسم الشؤون النسوية
شعبة الاعلام النسوي

- فن التعامل مع المشكلة

- كيف أتخلص من شبح الملل؟

- المرأة بين الحضارة الغربية والإسلامية

- طريق النجاح

ادخري وقتك ووفريه

م . م زينب القصير

الوقت من العناصر المهمة وذات القيمة الكبيرة في حياتنا اليومية حتى أن أئمتنا (عليهم السلام) أكدوا في روايتهم على ضرورة الاستفادة من الوقت كما روي عن الإمام علي (عليه السلام) أنه قال (إن أوقاتك أجزاء عمرك

فلا تتمدّد لك وقتاً إلا فيما ينجيك) (تصنيف غرر الحكم (ص159). لذا لا بد من توفير الوقت وعدم إهداره لكن في الوقت الحاضر أصبح هدر الوقت أمراً نمارسه يومياً ويرجع سبب هذا إلى عدم تنظيم الوقت أو إدارته بشكل جيد فعند توفير الوقت والاستفادة منه بالشكل الجيد يساعد هذا على تخفيف الكثير من أعباء وضغوطات العمل التي تصاحب هدر الوقت.

ومن مظاهر تضييع الوقت لدى النساء في الوقت الحاضر قضاء معظم الوقت بالأسواق، أو قضاء الوقت بالتميمة مع بعضهن، لكن أغلب النساء يعتبرن وقت المنزل من الأوقات المهمة وذلك للاستفادة منه بالصورة الجيدة، فالتواصل مع الأقارب وعلى رأسهم الأهل قد يكون من الأمور التي أصبحت تتلاشى بسبب مشاغل الحياة فالحل الأمثل هنا التواصل حتى إذا كان عبر وسائل الاتصال الهاتفي فيمكن الاستفادة من الوقت في تعلم الأشياء الجديدة كالرسم والحياسة، وبالتالي فإن النساء قد استفادة من أوقات الفراغ بأشياء مفيدة، وبالتالي تمي مواهبها وتطورها أو ممارسة هواية قديمة تمتلكها ولكن تركتها بسبب أعباء المنزل وضغوطات الحياة فأرجع الحياه لمثل هذه الهوايات أمر يشعرك

بالسعادة، القراءة للأطفال والاستمتاع معهم طوال الوقت مما يسهم في القضاء على وقت الفراغ الذي تمتلكيه في الوقت نفسه يحسن علاقتك ويوطدها مع أطفالك بوساطة قراءة الكتب المهمة لهم والاستماع لأرائهم، أو بوساطة تعليمهم شيء مهم فيجب أن يتم تحديد الأولويات المهمة للعمل عليها في وقت الفراغ فحاولي جدولة وقتك بدلا من إضاعته بالفوضى العارمة التي تتسبب بتراكم الاعمال، فبعض مهام المنزل لا تتطلب منك سوى دقائق معدودة، لذا قومي بوضع قائمة تتضمن هذه الأعمال لإنجازها مرة واحدة وتخصيص الوقت لها لأدائها في يوم واحد حاولي توزيع المهام على أفراد الأسرة، فهذا يساعد على خلق الوقت لديك للاهتمام بنفسك والراحة وكذلك من أجل تعويدهم على استغلال الوقت بشكل أمثل ومساعدة الآخرين فالوقت هو رأس مال ثمين لكل شخص منا نستطيع أن نستفيد من الوقت عبر إدارته الفاضحة والمرنة ونقصد بإدارة الوقت هو التخطيط والتنظيم الجيد للوقت فأن تنظيم الوقت يعزز شعور المسؤولية لدى الجميع وبالتالي يقلل من الاجهاد والضغط الذي قد يعانيه شخص لا ينظم وقته بالشكل الصحيح ولا يستثمره الاستثمار الأمثل.

الزواج سكن ومودة لطرفي العلاقة الزوجية، ومن شأن السكن والمودة أن يتصف بالثبات والبقاء والاستقرار، لكن مع فقدان الوعي وارتفاع نسبة الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية يبقى ذلك السكن أملاً ينتظر ان يتحقق. فبسبب تلك الضغوط يتزعزع استقرار الأسرة ويتزلزل عليها ذلك الهدوء.

في سبيل حل المشكلة التي تواجه الزوجين لا بد من الشعور بها أولاً، فإدراك المشكلة والوعي بها ثم البحث بهدوء عن أسبابها يكون نصف الحل، ولا بد من المصارحة بين الزوجين. فهي أساس الثقة والثقة أيضاً أساس الأسرة. فإذا تمت معرفة الأسباب ومراجعة الحقوق والواجبات في حوار هادئ أمكن حل المشكلة وتجاوزها وليحذر الزوجان من سلوك (الإدانة) بحيث يسعى كل واحد منهما الى إدانة الآخر. فتزداد المشكلة وتتوسع. واليك سيدتي خطوات تساعدك في حل مشكلاتك:

- ١- الشعور بالمشكلة.
- ٢- البحث عن أسبابها.
- ٣- المصارحة بينك وبين زوجك.
- ٤- تبادل الثقة.
- ٥- عدم توجيه اتهام أو إدانة لزوجك.

فن التعامل مع المشكلة

مروة كريم السعيدى



كيف أتخلص من شبح الملل ؟

سارة كريم الجبوري

تشكو أكثر النساء من الملل الذي تحوّل إلى شبح يهدد حياتهن الزوجية ويحثهن عن حل لهذه المشكلة، وللتخلص من أية مشكلة لا بد من الوقوف على اسبابها، وغالباً ما يكون سبب الملل هو الظروف السيئة، أو كثرة المشاغل أو الضغوط وربما لتكرار الروتين اليومي في البيت، وللتخلص من الملل طرق متعددة منها:

١- الجلوس مع كبار السن ومن لهم خبرة بالحياة والاستماع الى تجاربهم وذلك يشعرننا بالتغيير ويكسبنا خبرة.

٢- الابتعاد عن الاشخاص السلبيين وكثيري الشكوى والتملل.

٣- زيارة الصديقات أو بعض الأقارب، فهو صلة رحم وتواصل مع الاخوان ويخرجنا من الروتين اليومي.

٤- السعي في قضاء حوائج الآخرين ممن يحتاجون المساعدة.

٥- المطالعة وتجديد المعلومات.

٦- تغيير ديكور المنزل حتى اذا قمنا بتغيير بسيط كتعليق صورة او تغيير مكان بعض الحاجيات.

٧- تجاهل الأزمات والضغوطات والنظر إلى الجانب المشرق من الحياة.

٨- زيارة الاضرحة ومرقد المعصومين(عليهم السلام) وقراءة القرآن والأدعية المأثورة

٩- تغيير المظهر الخارجي، كتغيير ألوان الملابس أو قصة الشعر وغيرها

١٠- دعوة الصديقات إلى أمسية لتبادل الحديث فيها حول تطوير الذات أو اكتساب أساليب جديدة في فن التربية ورعاية الابناء.

ثقافة الخوف عند الطفل

م.د خديجة حسن علي القصير

قبل الأهل هي ثقافة الطفل التي تستند عليها سلوكياته وتصوراتها للعالم المحيط به فيما بعد، ومن أبرز الجوانب في هذه الثقافة عنصر الخوف عند الطفل، ويقصد به هنا الخوف باعتبار أن عنصر الخوف أول الانفعالات السلوكية التي تظهر على الطفل ولا يسبقها في الظهور إلا انفعال الفرح والحزن، يتبعه بعد ذلك الخوف ثم الغضب، ويرى بعض علماء النفس أن السبب وراء الخوف هو الخبرات المؤلمة التي تمرّ على الطفل حيث يقول ماكبريد: إن التنشئة الخاطئة أو الخبرة المؤلمة - الصدمة الانفعالية الحادة - أو هما معاً من الأسباب الرئيسة للخوف الذي يستعصي على العقل فهمه، سواء عند الأطفال أم في حياة البالغين(ماكبريد، الخوف، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٠، ص٢٩).

وقد يكون النقد والتوبيخ الذي يتعرض له الطفل من الوالدين هو العامل المسبب للخوف فكما هو معروف لبعض الآباء يعمد إلى المغالاة في نقد أبنائهم دون أن يتنبهوا إلى خطورة هذا الإجراء العقابي، الذي يمكن أن يؤدي إلى تطوير مشاعر الخوف لدى الأطفال، حتى يشعروا أنهم لا يستطيعون أن يفعلوا شيئاً صحيحاً، ناهيك عن الصراعات الأسرية داخل البيت وبين الوالدين بالتحديد وما تتركه من آثار على الطفل وتنمي لديه عنصر الخوف والقلق، ويمكن معالجة ظاهرة الخوف عند الطفل وذلك باتباع عدد من الوسائل كالتدريب مثلاً على مواجهة عناصر الخوف التي تولد لديه، أو اتباع اسلوب الثواب والعقاب أي مكافأة الطفل على السلوك الشجاع فهو من الطرائق الفعالة التي ينصح باتباعها في مواجهة ثقافة الخوف الطفولي.

تعد الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد لأنها الاساس في تشكيل شخصيته وهي البوتقة التي تنصهر فيها معلوماته ومعارفه واتجاهاته وقيمه ومبادئه، وبقدر ما يجده الطفل في تلك المرحلة من رعاية واهتمام من قبل القائمين على تربيته بقدر ما يحقق من نمو سليم في المراحل التي تلي تلك المرحلة كالمراهقة والرشد، لذلك نجد أن من أول الأمور التي يجب أن يتولى الاهتمام بها من



المرأة بين الحضارة الغربية والإسلامية

رقية السماك



جاء الإسلام وبعض الناس والأمم ينكرون إنسانية المرأة وآخرين مرتابين من ذلك وغيرهم يعترفون بإنسانيتها ولكنهم يعتبرونها مخلوقاً خلق للخدمة فقط. وإذا استعرضنا تاريخ المرأة في الأمم والمجتمعات الأخرى تبين لنا بوساطتها علو شأن المرأة في الإسلام ورفعة قدرها، وأنها نالت في ظلها حقوقاً لم تتلها في مجتمعات أخرى.

المرأة في الحضارة اليونانية:

إن أرقى الأمم القديمة حضارة، في التاريخ هم أهل اليونان، ومع ذلك كانت نظرتهم للمرأة سيئة للغاية، فكانت المرأة تُعد من المخلوقات المنحطة التي لا تتفع إلا لدوام النسل وتدبير المنزل، وكانت تؤخذ المرأة الولود من زوجها بطريقة عارية لتلد للوطن أولاداً من رجل آخر، بل وصل الأمر إلى احتقار المرأة وازدراءها حتى بوساطة أقوال الفلاسفة ونظرتهم إليها، فهذا أرسطو لا تعدو نظرتهم إلى المرأة إلا كنظرته إلى العبيد، فالمرأة في اعتقاده كائن لا نفس له، فبصورة عامة لم تكن للمرأة في المجتمع اليوناني أية منزلة أو مقام كريم فضلاً عن ذلك أنها كانت مسلوبة الإرادة فاقدة للحرية ليس لها حقوق ولا أهلية، فقد كانت تباع وتشترى في الأسواق، فشاعت الفواحش وسقطت مكانتها وكان هذا إيذاناً بانها دولة اليونان.

حالة المرأة عند الرومان:

يأتي الرومان من حيث المجد والرفقي بعد اليونان، حيث اقتبس الرومان حضارتهم من الحضارة الإغريقية، وكذلك لم تحظ المرأة عندهم بأي شيء من التكريم، ففي التشريع الروماني تعد المرأة متاعاً مملوكاً للرجل، وسلعة رخيصة، وليس في وسعها الرقي إلي مراتب الاستقلال، فحياتها هي الحياة المنزلية فقط، كقول أفلاطون: (شجاعة الرجل في

المرأة العاملة

الشيخ حسن محمد الدربندي

كَنَا فِيهِ {البقرة: ٣٦} فشاركته النعمة والأكل والهبوط. ولو قيل ذلك قبل الدنيا، فجوابنا أن الدنيا لا يختلف أمرها {وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا} {النساء: ١٢٤} إذ بلوغ الرجل والمرأة الجنة -على حد سواء- مشروط بتقديم العمل الصالح مقروناً بالإيمان، وتفاضلها بهما.

لكن ضوابط العمل خاضعة للطبيعة الفسلجية والفكرية لكل منهما، من غير محاولة التقليل لأهمية دوريهما في مجالات الحياة الدنيا.

الدنيا لا تستقر إلا بتعاقد الرجل والمرأة، فالأصل في عمل المرأة لا شك بإباحته، وهو ثابت عند كل الشرائع، بل؛ لم ينقل لنا التاريخ أن قوماً منعو النساء من القيام بأعمال نافعة .

وأكثر من ذلك حيث نقل لنا القرآن حكاية عن لسان الهدد {إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ} {النمل: ٢٣} فهذه المرأة تملك زمام الحل والعقد وأكثر من ذلك. امرأة لها عقل راجح جعلها سيده قومها {قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَآةَ أَهْلِهَا آذِنًا} {النمل: ٣٤} إذ العقل والأهداف النبيلة يحددان صحة وجودها مع الرجال من فسادها.

الشراكة عنوان سام، فمنذ بدء الخلقية لم يترك الله تعالى الرجل وحيداً بدون من يشاركه نعيم الجنة واللا ستمتاع بملذاتها.

حواء تلك الشريك الذي شمله الخطاب

الإلهي بقوله تعالى {وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا} {الأعراف: ١٩}

فشاركت آدم نعيم الجنة {فَوَسَّوَسَ لَهُمَا} {الأعراف: ٢٠} إبليس، فصدقا بقسم الملعون، وبعدهما خادعهما {فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا} {البقرة: ٣٦} ونتيجة ذلك شملها عاقبة الأكل {فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا



{هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ
{الأعراف/١٨٩}

وهناك عدد من الآيات القرآنية التي اقتضت حكمة الله سبحانه وتعالى بأن يفضل الرجل عليها، ويميزها في مواقف أخرى، بسبب طبيعة الفطرة الخلقية لكل منهما كما في الشهادة والميراث والدية وقوامة المنزل، فضلا عن بعض الأحكام المتعلقة بالصلاة والصيام والجهاد وغيرها.

أما في الميراث فقد تفاوت الميراث في الشرع الإسلامي بين الذكر والأنثى، وهذا راجع إلى طبيعة التفاوت في التكاليف الملقاة على كاهل كل منهما فالرجل يلزم بدفع المهر وينفق لتأثيث بيت الزوجية ويستمر في الإنفاق على الزوجة والأولاد لإطعامهم وكسوتهم وتأمين الاستقرار لهم.

حقوق المرأة الزوجية في ظل الإسلام:

لقد كفل الإسلام للزوجة كل حقوقها المادية والمعنوية بما يحق لها السعادة إن التزم كل فرد بما فرض عليه وقد نصت آيات كثيرة وأحاديث على ذلك منها قوله تعالى {وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ} {النساء/١٩} وقوله تعالى {وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ} {البقرة/٢٢٨} وقول الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) استوصوا بالنساء خيرا فإنهن عندكم عوان (جامع أحاديث الشيعة - ج ٢٠ - الصفحة ٢٤٦).

وخصها الشارع الإسلامي بحقوق في الزواج منها اعتبار أذنها في الزواج وعدم إكراهها على الزواج والأمر الثاني هو المهر كما ورد ذلك في قوله تعالى {وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدْقَاتِهِنَّ نِحْلَةً} {النساء/٤} والأمر الثالث النفقة لقوله تعالى {لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قَدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ} {الطلاق/٧}

الإمرة، وشجاعة المرأة في تأدية الأعمال الوضيعة، صمت متواضع، وهذا هو شرف المرأة، ومن أقواله أيضا: (ينبغي تداول النساء كما تتداول الحاجات)، أما سقراط فيرى «أن الصديق الوفي هو الذي يبرأ أصدقاءه فيعيرهم زوجته» .. وكان الفلاسفة يتجادلون في أمر المرأة: هل للمرأة روح أو ليس لها روح؟ وإذا كان لها روح فهل هي إنسانية أو حيوانية؟ ...

فالمرأة طبقا للقانون الروماني محرومة من كل الحقوق ابنة أو زوجة وليس لها أي سلطة داخل الأسرة أو حق في الملكية المدنية ووصل بهم الأمر إلى عدم الاعتراف بقرابة الدم من جهة الوالدة إلا مؤخرا، وقد نص قانون الألواح الإثني عشر الروماني على أن الأنوثة في ضمن أسباب انعدام الأهلية والحجر، فقد كان للحجر في القانون الروماني ثلاثة أسباب (الصغر، الجنون، الأنوثة)، وكان الرومان يعتقدون أن المرأة أداة للغواية ووسيلة للخداع وإفساد لقلوب الرجال، يستعملها الشيطان لأغراضه الشيطانية فكانوا يحترقون المرأة وينظرون إليها نظرة مذلة، حتى عقد في روما مجمع كبير بحث شؤون المرأة وقرر أنها كائن لا نفس له- كقرار أرسطو من قبل، وأنها لهذا لا تراث الحياة الأخروية، وقرروا أنها رجس يجب ألا تأكل اللحم، وألا تضحك وألا تتكلم لأن كلامها أداة للإغراء.

المرأة في ظل الإسلام:

اهتمت الشريعة الإسلامية اهتماماً بالغ الأهمية فقد كرمها وأكد إنسانيتها وأهليتها للتكليف والمسؤولية والجزاء ودخول الجنة واعتبرها إنسانا كريماً له كل ما للرجل من حقوق إنسانية لأنهما فرعان من شجرة، فهما متساويان في أصل النشأة، ومتساويان في الخصائص الإنسانية العامة، ومتساويان في التكليف والمسؤولية ومتساويان في الجزاء والمصير ولا قوام للإنسانية إلا بهما ويشهد على ذلك آيات من الذكر الحكيم منها (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ } {الحجرات/١٣} وقوله تعالى



أهمية تعليم وتربية الفتاة

سجى حسين

إن التربية والتعليم من القضايا الأساسية والمهمة في حياة الفتاة كونها تعدها اعداداً صحيحاً لتكون أمّاً قيادية في المستقبل، فالفتاة التي لا تملك قسطاً من التعليم والمعرفة التي نحتاجها في الحياة ستضر نفسها وتضر من حولها ولا يمكنها أن تسهم ببناء أسرة ناجحة ولا سيما في هذا العصر الذي يشهد تطوراً سريعاً في كل شيء، فالأبوان الجاهلان لا يعرفان كيف يربيان أبناءهما في ظل التطور الألكتروني فمثلاً من لديه طفل أو مراهق وهو لا يفقه من أبجديات التعليم والتربية شيئاً سينضج ابنه وسط هذا الانفتاح الفاحش الذي يشهده مجتمعنا.

تشير دراسات مختلفة واحصائيات متعددة إلى أن الامية والجهل وقلة الوعي

وغيرها أسباب رئيسة لمشاكل الشباب المراهقين فالأم التي لا تعرف كيف تتابع

ابنتها وكيف ترشدها سوف تنشأ ناقصة التربية وبالتالي ستقع في الظلمة ولا تجد من

يساعدها، وربما الأم لجهلها تسيء معاملة ابنتها وابتنتها مما يولد لديهم مشكلات نفسية تتعكس على

سلوكياتهم، فإذا أردنا أن نبني جيلاً واعياً علينا أن نبني فتيات يحملن علماً ومعرفة فهن أمهات المستقبل.



التعليم الالكتروني

هل يصلح بديلا عن التعليم التقليدي؟

رملة الخزاعي

الأخيرة بسبب كثرة استعماله، ونلاحظ إقبالا كبيرا من قبل شريحة النساء، إذ مكّن المرأة من مواصلة تعليمها وهي داخل بيتها، ولهذا النوع من التعليم سلبيات وإيجابيات لذا استطلعنا آراء عدد من الأشخاص.

طالبات الجامعات والمدارس الألكترونية

ابتدأت الحديث زهراء بغوي بالقول: حرمت من التعليم بسبب الوضع الاجتماعي لأهلي، والآن أتاحت لي فرصة التعليم عبر جامعة الكترونية ترعاها جهة محترمة هدفها إيصال المعلومة للمرأة بشكل يسير، وزادت: أعيش الأجواء الدراسية كأني داخل قاعة الدرس فالتعليم الالكتروني لا يختلف كثيرا عن التعليم التقليدي، أما زينب صلاح فتقول هكذا نوع من التعليم فرصة لنا نحن النساء ولاسيما اننا غير متفرغات للخروج خارج البيت فأنا أتعلم وسط أسرتي زيادة على ذلك أن هذا النوع من التعليم وفر الكثير من

ظهرت في الأعوام الأخيرة مصطلحات ومفاهيم جديدة في التعليم كالتعليم الالكتروني، والتعليم عبر الانترنت والكتاب الالكتروني والجامعة الافتراضية والمكتبة الالكترونية كلها وسائل جديدة لإيصال المعلومة لكن التعليم الالكتروني شاع في أوساط المجتمع وبكثرة، والذي يعرف على أنه تعليم عبر التقنيات الالكترونية الحديثة لأجل تحقيق معادلة التعليم من مدخلات ومخرجات العملية التعليمية وأحيانا يعبر عنه بالتعليم عن بعد عبر شبكة الانترنت حيث تكون الشبكة وسيلة لإيصال المعلومة التعليمية للمتعلمين، بدأت حركة التعليم الالكتروني مع بداية ظهور الشبكة العنكبوتية بوساطة البريد الالكتروني الذي كان واسطة لإيصال المعلومة والاطلاع على العلوم والمعارف المختلفة، وكان هذا النوع من التعليم قليل الانتشار، ولكنه تطور وانتشر مع تطور التقنيات الالكترونية وصار واسع الانتشار في السنوات



العملية التعليمية لأنه يفتقر لعناصر متعددة منها المباشرة بين الطالب والأستاذ ليحصل التفاعل وإن كانت بعض الجامعات الإلكترونية تعتمد البث المباشر مما يحقق التفاعل بين المعلم والمتعلم، ومن سلبياته أيضاً أنه يرهق الطالب بالجلوس أمام الشاشة والتركيز فيها، فضلاً عن عنصر الملل الذي يطارد الطالب نتيجة عدم وجود تفاعل بين الطلبة في الصف الواحد.

أما المهندس زيد الخاقاني: يرى أن التعليم الإلكتروني فيه إيجابيات كثيرة لكنه يحوي مشكلات تعرقل عملية التعليم، كالمشكلات التقنية والفنية فهي تعد معرقلات أمام الطالب وتكون سبباً في تلكؤ تعليمه، ومهما تطور العلم وتطورت التقنيات تبقى هناك خفايا تعرقل السير على خطا ثابتة، ومهما يكن فالجامعة والمدرسة لا تستبدل بالأجهزة والوسائل الحديثة مهما تطورت، ويمكن الاستعانة بها لكن لا يمكن الاستغناء عن التعليم التقليدي لما فيه من إيجابيات لا توجد في غيره، زيادة على الجانب الروحي الذي يكون في قاعة الدرس تفتقد له طرق التعليم الإلكتروني.

التعليم التقليدي لا عوض عنه

إن عملية استعمال التكنولوجيا في العملية التعليمية ضرورة قصوى في وقتنا الحاضر لكن هذا لا يغني عن التعليم التقليدي وفوائده، فهو يحقق الهدف من العملية التعليمية على عكس التعليم الإلكتروني الذي لا يحقق كل الأهداف المرجوة من التعليم كونه يفتقر إلى عناصر مهمة ومتعددة توفرها أساليب التعليم التقليدي، فهو يحقق الغاية من التعليم تتمثل في الحصول على مخرجات تعليمية على مستوى عالٍ تمتاز بالمعرفة والتأهيل الجيد، زيادة على ذلك إن نظام الامتحانات والاختبارات الصفية له أثر كبير على الطالب ومتابعته للمادة العلمية وهذا ما تفتقر له أنظمة التعليم الإلكتروني والكثير من السلبيات التي تحيط بعمليات التعليم الجديدة المعتمدة على الشبكة العنكبوتية بشكل أساس ويمكن أن تكون سائدة للتعليم الإلكتروني وجزء منه لكن لا يمكن أن تكون بديلاً حتى لو كانت توفر فرصة تعليمية لمن لا يستطيعون مواصلة التعليم بالنظام التعليمي التقليدي.

النقود فضلاً عن الوقت، فهو لا يحتاج إلى مصاريف كثيرة. وترى نور الزهراء حميد أن التعليم التقليدي أفضل من هذا النوع من التعليم، إلا أنه بديل لا بأس به لمن لا تستطيع الخروج من دارها لمواصلة دراستها، وأنه يصيبنا بالملل لأننا نأخذ دور المتلقي فقط وهذا من سلبيات التعليم الإلكتروني، فضلاً عن أنه يعتمد على الأستاذ دون الطالب وأوضح أيضاً: في الجامعة الإلكترونية التي تدرس فيها الطالبة تأخذ دور المنصت فقط وترسل الأسئلة حول المادة العلمية عند انتهاء الدرس بشكل مكتوب، وبعد فترة يأتي الرد وهذا النوع غير فعال لكنه لا يخلو من الفائدة. وتوافقها فضاء كاظم في الرأي فتقول: أنجح أسلوب للتعليم الذي يكون فيه تفاعل بين الأستاذ والطالب والتعليم الإلكتروني يفتقر لهذه الميزة لكننا استفدنا منه بشكل لا بأس به.

أساتذة ومختصون

تقول م.م. زهراء الحسناوي: لهذا النوع من التعليم أهمية كبيرة في وقتنا الحاضر، كونه يوفر المصادر والمعلومات وبتيح الفرصة أمام من حرموا التعليم حيث يكون حلقة وصل بين المعلم والمتعلم لتبادل المعلومات والخبرات العلمية، فضلاً عن ذلك يتيح فرصة التعليم في كل وقت ومكان ولا يحدّد بعدد معين، ويخدم شريحة النساء كثيراً فهو يوفر لها الجهد والوقت ويسمح لها بالتعليم وهي إلى جانب أبنائها.

أما الدكتورة كواكب الفاضلي فتري: أن التعليم الإلكتروني نمط من أنماط التعليم عن بعد يساعد في إتاحة الفرصة أمام مختلف فئات المجتمع في كل مكان وزمان على وفق قدراتهم كما يساعد على تخطي الكثير من العقبات التي تقف عائقاً أمام التعليم مثل نفقة التعليم والتنقل من مكان لآخر وفيه إيجابيات كثيرة تصب في خدمة حركة التعليم فهو يتيح للطلاب اختيار أستاذه فهو حر في اختيار من يتولى تعليمه، وهذا يشكل حافزاً كبيراً للمتعلمين وهذا النظام اليوم نسمع عنه في كبريات الجامعات العالمية، فالطالب حر في اختيار أستاذه بما يتناسب مع فهمه وطريقة الأستاذ التي تناسبه، ولكن هناك سلبيات عديدة في نظام التعليم الإلكتروني، فهو لا يحقق كل الأهداف المرجوة من



طريق النجاح

زهراء البديري

اجعل من فشلك بداية جديدة فالأشخاص الذين يخافون من الفشل لا يمكنهم معرفة طعم النجاح فالخوف حتمي للفشل، وإن عرضتك مشكلة ابحث عن الحل داخل المشكلة فلكل طريق مشاكل ولكل مشكلة حل.

خلال طريقك للنجاح لا تقارن نفسك بالآخرين فسيؤثر على دوافع مسيرك ويقلل من عزيمتك، فالإنسان الذي يصل أعلى درجة في السلم قد تسلك السلم درجة.. درجة، فليس هناك خطوة عملاقة تحقق الإنجاز إنما هناك مجموعة خطوات صغيرة متسلسلة للوصول إلى القمة.

قم بترتيب وقتك وترتيب أولوياتك، فإنك لن تستطيع أن تجد الوقت الكافي للقيام بكل شيء فعليك أن تخلقه.

هناك حكمة في النجاح تقول (النجاح لا ينتهي، والفشل ليس نهائي، والأفكار الكبيرة تخاطب فقط العقول الكبيرة، بينما الأعمال الكبيرة تخاطب الجميع).

ومن الصفات التي يجب أن يتحلى بها الشخص للوصول إلى النجاح أولها الصدق، فهو أساس وسبيل النجاح، فإن محاولة خداع الآخرين وإيهامهم يؤدي إلى الفشل وفقدان الآخرين للثقة به. عدم الرياء فيفضل أن يكون على حق فيما يقوله ولا يحاول أن يزيّف أقواله أو يزينها ليظهر للآخرين أنه شخص مثالي سيعلم الآخرون أنه يقول ما لا يفعل ويفعل ما لا يقول. وينبغي أن يكون نزيهاً أثناء تعامله مع الآخرين وأن يحاول عكس شخصيته السمحة المحترمة. ويجب أن يشارك الآخرين مشاعرهم.

الإيثار والتعبير عن الشكر والامتنان أن يشعر الآخرون بامتنانه لمساعدتهم له، وأن يكون ذا أخلاق حميدة وله أسلوب تعامل حسن مع الآخرين، وأن يتحلى بالحكمة ولا يتسرع، في أحكامه أو قراراته وعليه أن يفعل الخير مع الآخرين ويمد يد العون لهم، فاعرف طريقك جيداً لكي تستطيع الوصول إلى نهايته، ولا تنتظر النجاح بل قرر أن تذهب إليه.

من سنة الله في خلقه أن يكون الإنسان ناجحاً ومتفوقاً على أقرانه، ولولاها لما تدرج الناجحون على سلم النجاحات، والنجاح من الغايات الحياتية السامية.

ولا يعني النجاح نيل أعلى الدرجات في الاختبارات أو الشهرة والمقاعد الأمامية بين أهل التخصص، النجاح الحقيقي هو شعور ذاتي داخلي يتحقق بالسعي للمعرفة والتعلم وتنمية القدرات الذاتية والمهارات العلمية والتفكير بإيجابية تشعره بالسعادة وله دور مهم في التركيز للمعرفة والتطوير وتجربة أشياء جديدة فهو الدافع للاستمرار وتجاوز العقبات والوصول إلى هدف.

فعندما تصل إلى عمق كلمة النجاح تجد ببساطة أنها تعني الاصرار، والناجحون يفكرون بطريقة إيجابية، بتريد دائماً قول: إني أستطيع، سوف أحقق، إني قادر..

وتصور تحقيق الهدف وجعله نصب عينيك سينمي الرغبة في تحقيقه، فالفرق بين الإنسان الناجح والآخرين هو ليس نقص القوة ولا نقص المعرفة إنما نقص الإرادة.

حاول التخلص من الأفكار السلبية فإنها ستؤثر على الإنتاجية والعمل، حدد المهارات المطلوبة واعرف نقاط قوتك وارتكز عليها، واعرف نقاط ضعفك وحاول التخلص منها، اجعل تركيزك على تحقيق مهمة وعدم القيام بأكثر من مهمة في الوقت نفسه، وليكن رفيق دربك الحماس في تحقيق ما تريد الوصول إليه.

ليس من الكافي تحديد الأهداف فقط بل رسم الخطط لتحقيقها وتسهيل الوصول إليها بشكل مضمون ووقت محدد وهي كبوصلة نحو تحقيق النجاح، وهناك خطط سنوية وشهرية وأسبوعية ومن أهم أساسيات التخطيط تحديد الأولويات ومعرفة الفترة الأكثر نشاطاً للإنجاز، وعند تحديد هدفك هناك نوعان من الأهداف، الأهداف قصيرة الأمد والتي يمكن إنجازها في مدة أسابيع كتحصيل درجة امتياز في الاختبار، والنوع الآخر هو الأهداف طويلة الأمد وتتحقق في مدة سنوات كالتخرج بامتياز.

الحياة ليست سهلة، علينا المثابرة وعدم الاستسلام، فإن فشلت

فنوعات

إعداد:

هنشام أموري ناجي



أبو بكر الرازي (٨٥٤-٩٢٣) م

البريد وتقدم وسائل النقل

الإجهاد... وطريق الوقاية

أطعمة غير متوقعة تعيق خسارة الوزن

أبو بكر الرازي (٨٥٤-٩٢٣) م

اشتهر الرازي في مجال الطب والكيمياء والجمع بينهما. قال عنه أين النديم في كتابه الفهرست (كان الرازي أوحده دهره وفريد عصره.. وقد جمع المعرفة بعلوم القدماء سيما الطب) وقد عرف الرازي بأبي الطب العربي وحجة الطب في أوروبا حتى القرن السابع عشر ويعتبره الكثير من المحللين مؤسس الكيمياء الحديثة في الشرق والغرب معا.

كتبه:

يوصف كتابه الحاوي في الطب موسوعة شاملة جمع فيها كل المعارف الطبية في عصره سواء أكانت من الشرق أم من الغرب وأنه زاد عليها ما توصل إليه من مبتكرات واكتشافات. وقدم

الرازي الكتاب بأسلوب مبتكر ومتميز مما جعله أهم المراجع الطبية حتى بداية القرن الثامن عشر. وأن له كتباً أخرى متنوعة مثل كتاب الطب المنصوري تناول فيه تشريح جسم الإنسان ومكونات الجهاز العصبي وتشريح الأوردة ووظائف الأعضاء وغيرها من موضوعات هامة وكذلك كتاب الأسرار الذي تناول فيه العقاقير الطبية وطرق تحضيرها.

وقد ترجمت كتبه إلى اللاتينية واعتمد عليها كبار العلماء في أوروبا في الكثير من دراساتهم وأعمالهم. كما ظلت كتبه مرجعاً فريداً في الطب في الجامعات الغربية حتى نهاية القرن السابع عشر.

آراؤه ومنجزاته :

كان أبو بكر الرازي يمجّد العقل ويمتدحه، وقال عنه (أعظم نعم الله وانفع الأشياء وأجدها وبه أدركنا ما حولنا واستطاع الإنسان أن يسخر الطبيعة لمصلحته ومنافعه وهو ما يميز الإنسان على الحيوان).

وللرازي إنجازات كبرى في الطب، والكيمياء، ودراسات قيمة في الفلسفة، وقد ألف ما يزيد عن مئتي كتاب معظمها في الصيدلة،



والطب، والكيمياء، والفيزياء، والفلك، والفلسفة، والموسيقى، والرياضيات، والعلوم، الدينية.

لم يكتف الرازي بدراسة الطب العربي واليوناني بل زاد على ذلك أيضاً ما تعلمه من الطب الهندي وقد ساعدته خبرته الكبيرة في الكيمياء في الوصول إلى منزلة لم تتح لغيره، فحقق الكثير من المنجزات في مجالات الطب والتشريح.

برع الرازي أيضاً في طب وجراحة العيون، وله مؤلفات توضح خبرته العالية بتشريح العين وأمراضها، وما يلزم هذه الأمراض من جراحات وكذلك الأدوات الخاصة اللازمة لكل جراحة.

لمحات من حياته:

- ولد في إقليم الري بفارس، ودرس بها الفلسفة والعلوم الطبيعية، ثم انتقل إلى بغداد لمواصلة دراسته هناك.
- استعان به الخليفة العباسي المعتضد عندما أراد تحديد موقع لبناء مستشفى (بيمارستان) سمي البيمارستان العضيدي وتم اختياره أكبر الأطباء المستشفى بعد الانتهاء من بنائه.
- ابتكر الميزان الطبيعي الذي مكنه من قياس الكثافة النوعية لبعض السوائل.

س/ متى أنشئت كلية السوربون، ومن الذي أنشأها؟

ج / أنشئت كلية السوربون سنة ١٢٥٣م في باريس في فرنسا، بوساطة (روبرت دي سوربون) وكان هدفه إلحاق الطلبة الفقراء الذين ترعاهم الكنيسة وتحولت في القرن السادس عشر إلى مركز لتعليم اللاهوت. وقد جدد بناءها ريشليو سنة ١٦٢٦م. وضمها نابليون إلى جامعة باريس سنة ١٨٠٨م. وهي تحوي اليوم كليتي العلوم والآداب في هذه الجامعة.

س / من هم الأوائل في العلوم الآتية:

علم العروض - الرياضيات- الفلك - المنطق- الطب- الموسيقى؟

ج/ أول من وضع علم العروض الخليل بن أحمد الفراهيدي.

أول من تكلم في الرياضيات وأفرده علماً أقليدس. أول من تكلم في هيئات الفلك وأخرج علم الهندسة بطليموس.

أول من أخرج علم المنطق أرسطاطاليس.

أول من وضع قانون الطب بقراطاً ابقرط

أول من تكلم في علم الموسيقى هو فيثافورس الحكيم



3
◆
ن

هي التقوقع والتكر لكل تجديد أو تقدم . وينتج عن ذلك التأخر عن العلوم والنمو الاقتصادي والبقاء في حالة الجهل والتخلف عن مواكبة التطورات المستجدة فضلا عن الفقر. وهي حالة من الحياد السلبي او الانطواء تلجأ لها بعض الدول لتعيش بعيدا عن مواطن النزاع والصراع العالمي.

الانعزالية

استعراض المعرفة، وعبودية الاهتمام بالقواعد والتفصيلات، والتشبث بالمعرفة المستمدة من الكتب مع افتقار إلى الحكمة العملية. ويطلق المصطلح على الكتابات التي تحتوي على ايماءات كثيرة إلى النصوص التقليدية وتحتوي على عبارات أجنبية واستشهادات واقتراسات وما شابه ذلك.

الحذقة

هي نظام العزل العنصري بين البشر في منطقة ما، ويحمل الفرقة والتقسيم الساذج حيث لا يوجد بشر وإنما هناك سود وبيض وملونون.

العنصرية

ضعف الذاكرة وكيفت تقويتها

النسيان هو فقد التذكر- أو عدم الامكان من استرجاع المعلومات عند الحاجة اليها، وقد أنعم الله على الإنسان بذاكرة قوية وقدرة خارقة على الحفظ، ووهبه عقلاً لم يتمكن العلماء حتى الآن من معرفة أسرارهم. للعقل سعة محددة لا تتسع ومع تراحم المعلومات وتكدس الاحداث بداخله وعند اضافة معلومات جديدة للعقل يبدأ تلقائياً بمحو أول معلومة.

إذن من مسببات الاحتفاظ بالذاكرة وعدم النسيان هي تنشيط الذاكرة، لذلك قيل (التكرار يعلم الشطار) وتختلف النسبة باختلاف معدل الذكاء باختلاف العمر العقلي والعمر الزمني فاذا كان العمر العقلي أكبر من العمر الزمني كانت نسبة النسيان أقل، وبالتالي نسبة الذكاء اعلى والعكس صحيح. هناك ثلاثة أنواع للذاكرة:

1- الذاكرة الوقتيّة: (مثلا عندما تنتظر لأول مرة لصورة وتغمض عينيك وتحاول أن تتذكرها وبعد عدت ثوانٍ تبدأ في التلاشي ببطء إلى أن تختفي تماما)

2- الذاكرة قصيرة المدى: (وهي كتذكرك عنوان تذهب إليه بعد ساعة أو حفظ رقم هاتف)

3- الذاكرة الدائمة: (وهي لكل ما يتعلق بحياة الانسان كافة) من منا لم يمر بظروف تركت في نفسه أثراً سيئاً؟ ومن الله علينا بنسيانها ولا نحب أن نتذكرها. كيفية تقوية الذاكرة:



أولاً: (واذكر ربك إذا نسيت) قوة الايمان التقرب إلى الله والصلاة على سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله).

ثانياً: الرجوع إلى الطريقة القديمة (التكرار) ككتابة المعلومات وما تود أن تقوم به وتكرره أكثر من مرة (كعملية تنشيط).

ثالثاً: الإكثار من أكل الخضروات والفاكهة الطازجة، وهي مهمة جداً لصحة الإنسان عامة، وكذلك (الخميرة) لوجود (فيتامين B مركب) بها وتأخذ كملعقة كبيرة تذاب في كوب ماء، والاكثار من المأكولات البحرية، ومحاولة التنوع في الأكل وعدم التركيز على نوع واحد والابتعاد قدر الإمكان عن الاطعمة الجاهزة والمعلبة .

رابعاً: المحافظة على الصحة العامة: كإعطاء الجسم حقه في النوم وعدم الإجهاد والسهر، ممارسة الرياضة والمواظبة عليها.

البريد وتقدم وسائل النقل



لا شك أن إنشاء الخدمات البريدية في القرن الخامس عشر قد ساعد على رواج الرسائل الإخبارية المنسوخة ثم الصحف فيما بعد. ومع أن نشأة الخدمات البريدية كانت نعمة على الصحافة الإخبارية، إلا أنها كانت في الوقت نفسه نقمة أيضاً. فلقد دأب المسؤولون في البريد على جعل الأخبار الخارجية محتكرة لهم يتصرفون فيها كما يشاؤون ويثرون من تجارتها، ومثال ذلك أن أصحاب الصحف كانوا يدفعون لمديري البريد اشتراكاً سنوياً يبلغ الاشتراك مائة جنيه سنوياً نظيراً لترجمته للمخص الصحف الواردة من الخارج، والأنكى من ذلك أن المسؤولين في هيئات البريد كانوا يرتشون نظير تفضيل بعض الصحف على غيرها، وإعطائها الأولوية في تسلّم الأخبار.

ومن الطريف أن (جون والتر) رئيس تحرير جريدة التيمس الإنجليزية قد لجأ إلى تعيين مراسلين لصحيفته في الخارج لكي يحبط مؤامرات رجال البريد وكان يشترك في النشرة المترجمة للمراجعة فقط. غير أن رجال البريد الذين ساءهم ذلك التعدي على إحتكارهم للأخبار كانوا يستولون على الرسائل الواردة من مراسلي التيمس، ويقومون بفضها والاطلاع على ما فيها، وكثيراً ما كانوا يعمدون إلى تأخير وصولها للجريدة. وعندما هاجمت الصحيفة أعمال رجال البريد وكشفت ألعيبهم سنة ١٨٠٧م، رفع الأمر إلى القضاء وحكم على الصحيفة بغرامة قدرها (200) جنيه تعويضاً واعتذاراً للبريد، غير أن التيمس عاودت هجومها مرة أخرى بعد ثلاثة أسابيع، وعندما عرض الأمر على النائب العام أمر بحفظ التحقيق وعدم تقديم الصحيفة للمحاكمة .

وفي الولايات المتحدة الأمريكية كانت أول صحيفة تصدر في ٢٥ سبتمبر ١٦٩٠م هي (الوقائع العامة الخارجية والمحلية) ولكنها لم تستطع أن تستمر بعد العدد الأول لأنها طبعت دون علم أو موافقة من السلطة وعندما قام مدير البريد في بوسطن بإصدار صحيفة (بوسطن نيوزلتر) في ٢٤ إبريل سنة ١٧٠٤م - أي بعد مرور ١٤ عاماً - استمرت الصحيفة ٧٢ عاماً وكانت تستقي أخبارها من الصحف اللندنية الواردة مع السفن القادمة من بريطانيا، ويبدو أن إصدار الصحف كان مرتبطاً بمدير البريد حتى أنه عندما فقد (جون كامبل) - صاحب صحيفة نيوزلتر سابقة الذكر - منصبه ادعى خلفه (وليم بروكر) أن ملكية الصحيفة يجب أن تعود لمن يشغل منصب مدير البريد وعندما رفض كامبل التخلي عن الجريدة استاء (بروكر) فأصدر في ٣١ ديسمبر سنة ١٧١٩م صحيفة إخبارية أسبوعية منافسة باسم (بوسطن جازيت). وفي العام التالي أعفى (بروكر) من منصبه كمدير للبريد فقام بتسليم صحيفته إلى خلفه، إيماناً منه بالمبدأ الذي أعلنه من قبل وهو إن مدير البريد هو صاحب الحق في إصدار الصحيفة الإخبارية. وهكذا تولد التقليد الذي يقضى بأن يكون مدير البريد هو صاحب الحق في نشر هذه الصحيفة ولم يكن غريباً أن يتعاقب على إصدارها خمسة من مدير البريد على التوالي ابتداءً من (بروكر). ومع ذلك فمما لا شك فيه أن انتظام الخدمات البريدية كان سبباً مباشراً في تطور الصحافة الإخبارية وسعة انتشارها وقد كانت مواعيد صدور الصحف تتفق مع مواعيد توزيع البريد، ويلحظ أن سبب انتشار الصحف الصادرة ثلاث مرات اسبوعياً، يرجع إلى أن الخدمات البريدية كانت ثلاث مرات في الأسبوع ولم يكن من الميسور إصدار الصحافة اليومية لولا تقدم الخدمات البريدية ومن الطريف أن معظم الصحف كانت تحمل إسم البريد الطائر والرسول الأسبوعي والبريد المسائي والبريد الليلي وغيرها وبسبب ظهور الصحافة المسائية والصحافة الإقليمية يرجع أيضاً إلى تطور الخدمات البريدية.



الإجهاد... وطريق الوقاية

كثيراً من الإجهاد. الأدوية العشبية التي تستعمل ضد الإجهاد

١- البصل: للبصل خواص متميزة في شفاء كثير من الأمراض فهو ينقي الدم، وينظم دورته ويدر البول ويزيل الأرق والإجهاد، وهو مضاد للجلطات ولعدد كبير من انواع البكتريا، ومفيد لعلاج كثير من امراض الرئة والحمى القرمزية، وتناول بصلة متوسطة مع طعام الفطور واخرى مع الغداء أو العشاء يفيد الجسم كثيراً في إكسابه المناعة والقوة على حد سواء وهو يخفف الإجهاد بشكل كبير.

٢- التفاح: يعد التفاح من أفضل الفواكه من الناحية الصحية، فهو غذاء وعلاج، فهو يعالج الإمساك والإسهال عند الاطفال، ويقلل من حمض البولينا ويخفف من آلام الطمث والأعصاب وينشط الكبد والقلب، ويطرد البلغم، ويحافظ على الأوعية الدموية ويزيل الشعور بالإجهاد والتعب، كما أنه مفيد جداً لآلام الروماتيزم والنقرس، وتناول تفاحة واحدة يوميا كاملة بقشورها له تأثير لا يعادله شيء في تخفيف الإجهاد والتخلص منه.

٣- (الحلبة) مع العسل: من منا لا يعرف (الحلبة) والعسل: فهناك مقولة تقول: «لَوْ علم الناس بما في (الحلبة) من فوائد لا اشتروها بوزنها ذهباً»، فهي علاج للكثير من الأمراض، وعلاوة على تخفيضها للسكر في الدم وإدراجها للحليب ومقاومتها لكثير من الأمراض، فإنها تخفف الإجهاد بشكل منقطع النظير، وإذا نظرنا إلى العسل المصاحب (للحلبة) لوجدنا الاكتمال: فالعسل مشهور بقيمته الغذائية والدوائية وكفيها وروده في القران، وطريقة تحضيره هي: ان يؤخذ نصف كيلو من (الحلبة) البلدي وتغسل جيداً ثم تسحق وتوضع في علبه يفضل أن يكون لونها بنياً(عنبري) ويؤخذ منها بمقدار ملعقة الطعام العسل النقي وتمزج جيداً ونستطيع ان نأخذ منها بعد كل وجبة.

المصدر/ موسوعة جابر لطب الاعشاب: ٦٢

الإجهاد هو حالة تعب بدني أو أرهاق يحدث نتيجة لمتاعب حقيقة أو متوقعة في الحياة، ويعاني الناس كثيراً من الإجهاد نتيجة لأحداث كبرى في حياتهم كموت أحد الوالدين أو أحد الإخوان أو أحد الأولاد أو.... فقد يعاني بعض الناس من الإجهاد عندما يواجهون تهديداً لحياتهم مثلاً، وقد يصاب بالإجهاد أي إنسان يشعر بأنه لا يستطيع الخروج من مأزق.

من علامات الإجهاد زيادة ضربات القلب، وارتفاع ضغط الدم، وتوتر الأعصاب، والخمول الذهني وكثرة الأخطاء في أمور العمل نتيجة لوقف القدرة على التركيز وربما يؤدي الإجهاد إلى عدم النوم والقلق الزائد، ومن بين ردود الفعل للإجهاد الانعزال الاجتماعي والشعور بالعجز عن إصلاح الحال.

الأمراض المتصلة بالإجهاد؟

يعتقد الأطباء والباحوث أن أنواعاً متعددة من الأمراض المختلفة قد تنتج عن الإجهاد الطويل أو تكرار حدوثه تعلق أمراض المعدة والأمعاء، مثل القرحة الخاصة بالمعدة والثاني عشر، والتهاب غشاء القولون بالإجهاد، وتحدث أحيانا اضطرابات ضربات القلب، بل إن النوبات القلبية تكوّن بسبب حالات الإجهاد الشديدة، ويعوق الإجهاد أيضاً مقدرة الجسم على مقاومة الأمراض فأعراض مثل الرشح (الأنفلونزا) والحمى الغدية والهربس(الحلا) وهو ما يظهر على الشفة من بثور بعد المرض، وبعض أنواع السرطان ثبت أن أحد أسبابها الاجهاد.

طرق مقاومة الإجهاد:

يحتاج الشخص لقدر من الجهد لتحسين أدائه، لكن الإجهاد البالغ يؤدي إلى كثير من الآثار السلبية لذلك يبحث الناس لمقاومة الإجهاد في حياتهم حيث يمارس بعض الناس أسلوب الاسترخاء مثل حالات التأمل ويمكن تخفيف حالات الإجهاد بالتفكير في الأمور التي تبعث على الإجهاد بطريقة مختلفة، مثلاً يستطيع الناس تخفيف الإجهاد بتقبل الأحداث كما هي إذا جاءت بخلاف ما كانوا يشتهون الرياضة المنتظمة والغذاء الجيد يخففان

أطعمة غير متوقعة تعيق خسارة الوزن

حسبما نشر في موقع (ويب طب) أن بعض الأطعمة الصحية التي تحرص على تناولها دوماً أو الأطعمة المعروفة بأنها صحية تعمل على إعاقة كل جهودك في خسارة الوزن. ولذلك يجب أن تعيد معلوماتك حول الأطعمة التي تناسبك أثناء اتباع حمية غذائية لتسير في الاتجاه الصحيح لفقدان الوزن.

١- الألبان خالية الدسم: يتعدد كثير عن الزبادي والحليب كامل الدسم أو نصف دسم، ويعتقدون أن الحليب خالي الدسم مثاليا للرجيم ولا يسهم في زيادة الوزن. ولكن في الحقيقة يمكن أن يتسبب الزبادي أو الحليب بدون دسم في زيادة الوزن، لأنه لا يكون مشبعاً مثل الحليب كامل الدسم، وبالتالي يزيد الشعور بالجوع. كما أن بعض الشركات تقوم بتزويد الحليب خالي الدسم بالسكر لتحليته حتى يتم تحسين النكهة.

٢- الألبان خالية الدسم: يتعدد كثير عن الزبادي والحليب كامل الدسم أو نصف دسم، ويعتقدون أن الحليب خالي الدسم مثاليا للرجيم ولا يسهم في زيادة الوزن. ولكن في الحقيقة يمكن أن يتسبب الزبادي أو الحليب بدون دسم في زيادة الوزن، لأنه لا يكون مشبعاً مثل الحليب كامل الدسم، وبالتالي يزيد الشعور بالجوع. كما أن بعض الشركات تقوم بتزويد الحليب خالي الدسم بالسكر لتحليته حتى يتم تحسين النكهة.

٣- المنتجات المدون عليها «قليلة الدسم»: يلجأ الأشخاص الذين يتبعون الحميات الغذائية لشراء المنتجات المدون عليها عبارة «قليلة الدسم»، وهي خدعة أخرى تلجأ إليها بعض الشركات، لأنهم يقومون بتعويض المذاق بعناصر أخرى، وغالبا ما يكون السكر أو الصوديوم. والسكر المكرر هو عنصر حمضي مثل الألبان، فيشجع الجسم في التمسك بالوزن الزائد. كذلك فإن الأطعمة التي تحتوي على الصوديوم والملح الزائد يمكن أن تسبب الانتفاخ وتجعلك تشعر بالثقل، وتسهم أيضا في زيادة الوزن.

٤- السلطة الخضراء: قبل تناول السلطة، يجب التأكد من مكوناتها، وأنها تحتوي على الخضروات الطازجة، وتخلو من أي دهون وزيت أو صلصات أو أملاح زائدة، وهذا ما يحدث غالبا في أطباق السلطة الجاهزة بالمطاعم.

٥- الأطعمة المخبزة: حيث تقوم المطاعم بتخزين السلطات لفترات طويلة، مما يفقدها قيمتها الغذائية، حتى تصبح بنكهة جيدة، يضاف إليها بعض العناصر الأخرى التي تخفي الطعم القديم مثل الجبن المبشور أو الخبز المحمص.

٦- الأطعمة المعلنة بالخضروات الطازجة والمصنوعة في المنزل هي الأكثر فائدة حيث تساعد بصورة أكبر في خسارة الوزن.

١- الألبان خالية الدسم: يتعدد كثير عن الزبادي والحليب كامل الدسم أو نصف دسم، ويعتقدون أن الحليب خالي الدسم مثاليا للرجيم ولا يسهم في زيادة الوزن. ولكن في الحقيقة يمكن أن يتسبب الزبادي أو الحليب بدون دسم في زيادة الوزن، لأنه لا يكون مشبعاً مثل الحليب كامل الدسم، وبالتالي يزيد الشعور بالجوع. كما أن بعض الشركات تقوم بتزويد الحليب خالي الدسم بالسكر لتحليته حتى يتم تحسين النكهة.

٢- الألبان خالية الدسم: يتعدد كثير عن الزبادي والحليب كامل الدسم أو نصف دسم، ويعتقدون أن الحليب خالي الدسم مثاليا للرجيم ولا يسهم في زيادة الوزن. ولكن في الحقيقة يمكن أن يتسبب الزبادي أو الحليب بدون دسم في زيادة الوزن، لأنه لا يكون مشبعاً مثل الحليب كامل الدسم، وبالتالي يزيد الشعور بالجوع. كما أن بعض الشركات تقوم بتزويد الحليب خالي الدسم بالسكر لتحليته حتى يتم تحسين النكهة.

٣- المنتجات المدون عليها «قليلة الدسم»: يلجأ الأشخاص الذين يتبعون الحميات الغذائية لشراء المنتجات المدون عليها عبارة «قليلة الدسم»، وهي خدعة أخرى تلجأ إليها بعض الشركات، لأنهم يقومون بتعويض المذاق بعناصر أخرى، وغالبا ما يكون السكر أو الصوديوم. والسكر المكرر هو عنصر حمضي مثل الألبان، فيشجع الجسم في التمسك بالوزن الزائد. كذلك فإن الأطعمة التي تحتوي على الصوديوم والملح الزائد يمكن أن تسبب الانتفاخ وتجعلك تشعر بالثقل، وتسهم أيضا في زيادة الوزن.

٤- السلطة الخضراء: قبل تناول السلطة، يجب التأكد من مكوناتها، وأنها تحتوي على الخضروات الطازجة، وتخلو من أي دهون وزيت أو صلصات أو أملاح زائدة، وهذا ما يحدث غالبا في أطباق السلطة الجاهزة بالمطاعم.

٥- الأطعمة المخبزة: حيث تقوم المطاعم بتخزين السلطات لفترات طويلة، مما يفقدها قيمتها الغذائية، حتى تصبح بنكهة جيدة، يضاف إليها بعض العناصر الأخرى التي تخفي الطعم القديم مثل الجبن المبشور أو الخبز المحمص.

٦- الأطعمة المعلنة بالخضروات الطازجة والمصنوعة في المنزل هي الأكثر فائدة حيث تساعد بصورة أكبر في خسارة الوزن.

السماك غذاء العقل

بدأ العلماء والأطباء يدركون أن الغذاء المستخرج من البحر هو الغذاء الصحي، وصحيح ما كان ماثورا منذ القدم من أن السمك هو غذاء العقل.

والآن نستطيع أن نقول أيضاً إنه غذاء الدم والأسنان والعظام، وربما أيضا كان من أفضل أنواع الغذاء قدرة على الوقاية من أمراض القلب. ولما كان هناك من ينادي بعلاج الأمراض بوساطة نظام معين للغذاء وأنواع معينة من الأغذية فقد كشفت البحوث أن لزيت السمك فوائد كثيرة منها:

١- إنه ذو مفعول قوي على خفض نسبة (الكوليسترول) الذي يتسبب في تصلب الشرايين

٢- يعمل على تقليل نسبة الدهون بالدم وهي التي تسبب امراض القلب

٣- يعمل على منع تجلط الدم وهو السبب الرئيس في حدوث ازيمات قلبية

٤- يعمل على خفض ضغط الدم .

٥- يساعد على منع الالتهابات الجلدية أو علاجها.

٦-يساعد على منع التهاب المفاصل.





العتبة العلوية المقدسة
قسم الآليات

تنعيبة السياحة الدينية

رحلات أسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل
(زيد الشهيد- النبي أيوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:

المكان: النجف الاشرف. كراج الرابطة. مجاور الحسينية الاعسمية

الهاتف (الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569

اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً

أزوقتنا بحفيتها

إعداد:

أرشد رؤوف قسام

عرس في مدينتي

رجال مهنيون

تأملات إنسانية

حوار في مجلس ثقافي



عرس في مدينتي

واحداً واحداً، حيث يصور لنا الرسام عرساً في قرية هولندية والظاهر أنها تعبير عن حدث واقعي في الحياة اليومية الهولندية، حيث الملابس بألوانها وطرزها والأثاث الخشبي وطبيعة الناس وتجمعهم في مناسبة عرس قروي وثقافتهم الحقيقية في مثل هكذا مناسبات من موسيقى ورقص وشراب وغيرها في طبيعتهم اليومية في أقل تقدير وقت ذلك. فالفنان أَلَف قصة عرس قروي في لوحة فنية كما يراه هو في الحياة اليومية الهولندية وفي تلك القرية التي يعيشتها بالتحديد وهنا لي فكرة أن أصوّر عرساً نجفياً على ورقة ولكن على شكل صورة قلمية وأقول: فالعرس النجفي يبدأ أولاً بالخطبة حيث تذهب النساء لخطبة الفتاة لولدهم الذي تهباً للزواج. وقبل الإجابة بقبول الولد أو رفضه بعد إخضاعه للمواصفات الإسلامية الدقيقة والمعايير الأخلاقية والقيمية ليكون الميزان الأول قول الرسول (صلى الله عليه وآله) (من رضيتم دينه وخلقه فزوجوه) (جامع أحاديث الشيعة- ج ٢٠- ٨٤)

عبر الملف الخاص بي والمسمى أروقة نجفية في مجلة الولاية، وكذلك من واجبي الصحفي أن أرصد كل الحالات في مدينتي التي تستوجب النشر منها ما شدني للكتابة عنه هو ظاهرة العرس في مدينتي الحبيبة.

بداية أذكر لكم أيها الأحبه الأمر الأهم في الأسباب الموجبه لكتابة هذا الموضوع وهما بالاحرى سببان، الاول: قراءتي عن عمل الفنان الهولندي الشهير(يان ستين) المولود في مدينه لايدن في هولندا عام (١٦٢٦) ميلادي، وهو رسام شهير بارع وقد رسم في حياته حوالي (٨٠٠) لوحة) من ضمنها رسوم الحفلات والاعراس، ومن ضمن هذه الرسوم تتحدث عن لوحة تسمى (عرس في القرية) توصف من اشهر أعماله، وانا طبعا شاهدت صورتها في كتاب يتكلم عن أعماله ولم أر اللوحة الأصلية ولكن ولدت لدي انطباعاً بأنها لوحة راقية جداً، إذ زجّ فيها الفنان أكثر من سبعة وثلاثين شخصية تمكنت من عدّهم

أرشد رؤوف القسام

عدد المعصومين اهل الكساء بعدها تقول العروس ((نعم وأنت وكيلتي)) فتصيح النساء بالهلاهل والتبريكات ثم يأخذ السيد العريس جانبا ويقراً عليه الصيغه الشرعيه وهي غالباً ما تكون بالشكل التالي:- ((زوجتك موكلتي فلانه بنت فلان على كتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه وآله) وعلى الصداق (المهر) المعلوم كذا وكذا فان قبلت فقل نعم قبلت التزوج)) ثم يعيد عليه الصيغه مرة ثانية مع استبدال كلمه ((زوجتك) ب ((انكحتك)) وبالمرة الثالثة يقول عوضاً عنها ((متعتك)) على أن يجيب العريس بما قال أي قبلت النكاح وقبلت المتعة. وبعد الصيغه الشرعية للعقد يقوم العريس بالسلام والتبريك على الجميع ولاسيما والد الزوجة وأهلها وهنأ تحل عليه الزوجه من النظر وغيره إلى أن يحل موعد (الدخلة) اي الزواج بعدها يقوم الزوجان باختيار غرفة النوم وأثاث الزوجية حسب ما يتطلبه مكان العيش وبحسب اتفاق الزوجين وأهلهم. بعدها يقترب موعد الزواج الذي يكون غالباً في يوم الخميس على الجمعة أو الأحد على الاثنين، على أن تسبقه ليلة الحناء وهي قبل ليله (الدخلة) حيث تكون هناك احتفالية تسمى الحناء للعريس والعروس تقام المواليذ للرجال والنساء يعودان على انفراد ثم يتم وضع الحنة على يد العريس والعروس ثم ينفذ هذا الاحتفال على أمل اللقاء في اليوم التالي بما يسمى بليلة الدخلة ويوم الزفة إذ تزف العروس إلى عريسها باحتفالية يتخللها التهاني والتبريكات وغالباً ما يأخذ الزوج عروسته في سفرة تسمى (شهر العسل) يقيمها فيها ليلة على الأقل في فندق في مدينة أخرى ثم يعودان الى بيت الزوجية الذي أعد لتأسيس عائلة جديدة يرعاها الله لتكون نواة الأسرة كبيرة. هنا نتوقف لنكمل الموضوع في العدد القادم

تكون الاستخارة بالقران الكريم فإذا كانت الاستخارة جيدة يكون الجواب وفق ذلك. بعد ذلك تكون الموافقة وعندما يبلغ أهل العريس بذلك يتم إرسال ما يسمى بالمشية - والمشية هي عبارته عن مجموعه من الرجال يعدهم أهل العريس للذهاب إلى أهل العروس من أجل الإشهار والتعريف فضلاً عن التقدير لأهل العروس- ويتم اختيار هذه المجموعة من الأقارب والأصدقاء ووجهاء المدينة والجيران ويتقدمهم السيد - من أبناء رسول الله ويرتدي العمة السوداء من رجال الدين- . ثم عند استقبالهم في بيت العروس يبدأ السيد بالكلام والحديث يبدأ بأية قرآنية وحديث نبوي شريف ويبدأ ليعرف بالأسرتين اللتين سيقتربان بهذا الزواج وحينما ينتهي حتى يصلي الحاضرون على محمد وآل محمد بصوت مرتفع ثلاث مرات ثم يقرؤوا سورة الفاتحة لتسهيل أمر العروسين ثم يقدم لهم الشراب والحلوى، ثم ينفذ الجمع بعد ذلك. بعدها يبدأ بالاتفاق على المهر (الصداق) الحاضر والمؤخر في لقاء يسمى (عد الكي) أي حساب المهر. بعدها يتم شراء النيشان (مقدمه العقد) بعدها يتم (عقد القران) الذي يسميه أهل النجف ب(الملجه) إذ يقوم رجل الدين بالقاء صيغه الزواج على العروس ليأخذ منها وكالة ليزوجها العريس وفق الصيغه الشرعية، فغالبا ماتكون الصيغه كالاتي:- التي تقرأ للعروس ((هل ترضين يا أيتها المصون فلانة بنت فلان على أن أكون وكيلك لأزوجك من فلان بن فلان على كتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه وآله) وعلى المهر المعلوم وقدره كذا حاضر وكذا الغائب بعد مدة كذا تستحقينه بعد تمامها فان قبلتي فقولتي نعم وأنت وكيلتي)) هنا يشترط أهل العروس أن تقال هذه الصيغه ١٤ مرة تيمنا بالمعصومين الأربعة عشر او ٥ مرات على





رجال مهنيون

يعملون معنا بصحبة الأسطة السيد محمود الفحام ولده السيد شاكر. وكنت انا وقت ذاك اصغر العاملين في هذه الورشة وكان موقع الورشة تحديدا في منطقة الجبل قرب الميدان في ظهر المقبرة وكانت في تلك الفترة تعتبر منطقة الجبل المنطقة الصناعية في المدينة. بعدها انتقلت للعمل في ورشه افتتحها أخي جبار مع السيد أحمد الحكيم وأخيه السيد عزيز الحكيم. وفي هذه الورشة بالتحديد بدأت ممارستي للعمل كميكانيكي على الرغم من صغر عمري إلا أنني بدأت لي موهبه كبيرة في تصليح المكائن وخصوصا، الكبيرة وتعرفت على المحرك بالتفصيل من الكتلة الرئيسة (السلندر) ومحور الحركة فيه (الكرنك) وكذلك (البساتم) إلى كل تفرعاتها وملحقات المحرك الأخرى . وحين بلغت الثامنة عشر من عمري وتحديدا سنة ١٩٦٠ سافرت إلى بغداد للالتحاق في العمل في شركة (الخضيري للهندسة والتجارة) وكانت لهم ورشة لصيانة وتصليح السيارات الفولفو الكبيرة التي تعمل محركاتها على وقود الكاز. ولما شاهدوا مني المثابرة على العمل وحسن الأداء على الرغم من كوني أصغر الشباب العاملين هناك إلا أنني كنت الأكثر احتراما وتقديرا وبمدة بسيطة استلمت مسؤولية قسم في ورشه التصليح لشركه فولفو هذه وكان لقبني النجفي

حينما نستذكر رجالاً نجفيين قدموا خدمات جلية للمدينة بوساطة مهتهم التي برعوا فيها وتميزوا بها نريد من ذلك العبرة للأجيال عبر تلك السيرة العطرة وهذا الاستذكار حافز لتقديم كل ما هو جديد وراق في مجمل المهن التي تمارس في يوميات مدينتنا المقدسة واليوم حديثنا عن شخصية نجفية أبدعت في مجال الميكانيك وتصليح مكائن السيارات فكان مرجعا لكل العاملين بالمهنة إنه الحاج (جاسم محمد عبد اللطيف الكرمانلي) زرتة في منزله وأجريت معه هذا اللقاء، بداية يا حاج سأستفيد من وضعك الصحي المتحسن بعض الشيء وأسأل عن بداياتك المهنية وسيرتك العملية وعلى قدر من التفصيل وبما تساعدك الهمة وذاكرتك وبما يمنحك الله من قوة خدمة لمدينتك التي تحبها فأجابني قائلاً: ولدت في النجف سنة ١٩٤٣ دخلت في مهنة الميكانيك (تصليح مكائن السيارات) منذ بداية إدراكي وأنا بعمر عشر سنوات، إذ رافقت أخي الأكبر الحاج جبار الكرمانلي الذي كان يعمل عند الأسطة سيد محمود الفحام، وكان فيتر مكائن البانزين والكاز أي التي تعمل بوقود البانزين ووقود الكازولين وأتذكر كان يعمل مع أخي جبار الكرمانلي الميكانيكي إبراهيم الجد والميكانيكي الحاج حسن حنون العموري وكان من مدينة الحلة وكذلك كان من الذين



عزيزاً أنت يا وطني

تأملات إنسانية

سألني ولدي... (ما معنى الوطن يا أبي؟) قلت له بعد تأمل... (يا ولدي الوطن هو ذلك الكيان الذي تسكن إليه روحك قبل الجسد) قطب وجهه وهز رأسه وكأنه لم يفهم شيئاً فبادرته قائلاً: (يا حبيبي الوطن هو الحضن الدافئ الذي تلجأ إليه كلما عصى الزمان عليك أو تمرد) فقال مستفسراً... (يعني هو كأمي) فقلت له (بل هو أكثر دون أن أبالغ لأنه يا ولدي راحة وأمان وأمل وحنان تجده يستقبلك كل حين... ولا ينشغل عنك أبداً وما أن تتمسك به يتمسك بك أكثر... الوطن لا يبخل عليك ولا يقتر عليك مهما كانت الظروف، فهو يمنحك ما تريد) فقال: بسرور وعفوية (إذن يا أبي حدثني عن وطنك) قلت: له (أنا يا ولدي وطني عملاق... لا يسعه فضاء، ولا تحويه حدود... وطني رحيم... وطني عظيم... وطني كما تكفل بي في حياتي سيتكفلي بعد الممات... وطني عابد زاهد... ووطنى راعع ساجد... وطنى لله وبالله عارف... وطنى عرف الله فعرفه الله... وطنى ليس كمثله وطن... وطنى ملاذى... أشكو له من آذاني بغير حق، ومن ظلمني بغير حق... وسيحاسبهم لأن وطنى أنسان وأنا مسكين وهو أبو المساكين... فوطنى هو ذاك على أمير المؤمنين(عليه السلام)... تبسم ولدى ثم نام مطمئناً لأنه أدرك أن له وطناً مثل وطن أبيه..... إنها تأملات إنسانية.

وكان الجميع معجبين بي، وكنت خير ممثل لمدينتي النجف في العاصمة بغداد في شركة فولفو هذه، وبعد أن استمررت في العمل لمدة ٢ سنوات عدت الى مدينتي النجف لأفتتح ورشتي الخاصة في سنة ١٩٦٢ في خان السيد تقي حبل المتين الذي كان يعمل حدادا للسيارات الكبيرة في منطقته الجبل وكان موقع الخان تحديدا في مكان فندق السدير الذي أزيل بعد ذلك والان هو كراج لوقوف السيارات في منطقته الميدان. وكنت أستقبل جميع أنواع السيارات على الرغم من كون اختصاصي بمحركات الفولفو الأني كنت أصحح جميع المحركات للسيارات الكبيرة مثل المارسيدس والسكانيا وغيرها ولكن أكثر السيارات كانت الفولفو. وقد استمررت في العمل بهذا الخان إلى أن تم الانتقال إلى الحي الصناعي الجديد مطلع السبعينات من القرن الماضي. وفي عام ١٩٧٣ وبعد أن تدرت على مكائن الخراطة الخاصة بالمكائن فتحت معمل النجف الحديث لخراطة المحركات شراكة مع المرحوم عباس حميدي وفي عام ١٩٧٨ انفضت الشراكة بيننا وسافرت إلى الدنمارك وألمانيا والسويد وبقيت هناك أربعة أشهر دخلت فيها دورة تدريبية على مكائن الخراطة الحديثة واستوردت من الدنمارك معملاً متكاملًا للخراطة يحوي على مكائن لخراطة السلندرات ومكائن لخراطة الكرنكات ومكائن لخراطة محور الكام شفت داخل السلندر ومكائن لخراطة البكنات وتصفيها وكذلك مخرطة كبيرة متعددة الأغراض فضلاً مكائن لتعديل محور الحركة (الكرنك والكام شفت) وكلها كانت ماركة (AMC) الدنماركية فافتتحت شركة الرافدين ومعمل العراق للخراطة سنة ١٩٧٨ وكانت ورشه عمل متكاملة وقد استفاد منها أهل النجف فقط بل محافظات العراق جميعها ولاسيما مدة الثمانينات والتسعينات إذ كان استيراد الأدوات الاحتياطية ولاسيما الثقيلة فأسهمت كثيراً في إنجاز أغلب أعمال الناس وتسهيل أمورهم والأفضل أن يتحدث غيري عن ما قدمته للمدينة بوساطة هذه المهنة والكل يشهد بذلك.

هنا انتهى الحديث للحاج جاسم الكرمانى وأنا أقول حقاً كان مثال المخلص في عمله ولا يتوانى عن تقديم أي شيء من أجل المهنة وخدمة الناس وهنا أدعو شبابنا ولاسيما من يمتلك مهنة أن يبدع ويقدم كل ما بوسعه من أجل انعاش التصنيع المحلي ورفع اسم مدينته وبلده عالياً في مجال عمله.





حوار في مجلس ثقافي

التوجيهات السديدة للمرجعية العليا استطاع أن يواكب المسيرة وينفض الغبار، والمهم اليوم هو الوقوف أمام مسؤولية كشف ورصد الثغرات والأشكالات التي تقف عائقاً أمام تقدمه وتطوره بوساطة الأفكار والمقترحات المنطلقة من مبدأ أساس وهو إن الذي يخدم البلد ويطوره هو المجد في عمله والمتفاني في تحصيل كل التطورات وإدخالها في عمله بعيداً عن التقوقع والرتابة والاسفاف يجب علينا كمتقنين أولاً وكإعلاميين أن نستببط أفكاراً جديدة ترتقي وروح العصر وكذلك تساير الحداثة آخذين بنظر الاعتبار كل المنظومة الفكرية والقيمية لتكون كدليل عمل لنا، فعلى سبيل المثال أقترح دوماً في شعبة أصحافة في قسم الإعلام سلسلة من الكتيبات والنشرات المختصة في مناسبات مختلفة وإزاء هذه الحالة نجد من الضروري الكشف عن حالات الواقع بصورة فنية معبرة تسهم في إغناء ثقافة الزائر في مجالات تعبدية وتاريخية وأدبية وكذلك تكون مصدراً للدارسين والاختصاصيين كما تثري المكتبة الثقافية بإصدارات تخدم القراء بصورة عامة.

وخلاصة القول يجب علينا كعاملين ومشتغلين في خط الإعلام مساندة الحداثة مع الحفاظ على الثوابت ودون خلخلتها أو الإضرار بها بل صنع ثقافة إعلامية حديثة تحقق الهدف المنشود لها بأسلوب علمي حديث يستطيع أن يكسب الآخرين بأسلوبه المقنع والجديد وأنّي أرى أنه سيعود عصر الكتاب والصحيفة والمجلة والإصدارات الثقافية الورقية وستزدهر على حساب الكتابات والإصدارات الإلكترونية بل أجدتها نتيجة حتمية والقادم سيثبت صحة توقعي، وسيعود للكتاب والمجلة والصحيفة انتعاشها وحضورها القوي، لذلك أرى من الواجب أن نتطور في هذا المجال.

الى هنا انتهى حديث الأستاذ هشام أموري ودعته بحجم التفاعل الذي هو فيه على أمل اللقاء به مجدداً.

التقيت به في مجلس من مجالس النجف الأدبية، وكان شديد الحماس في الدفاع عن فكرته، ولكونه إعلامياً بالدراسة والفطرة فتراه يحسب لكل كلمة تقال حساباً وتبعات، اقتريت منه حاولت أن أفهم موضوع النقاش مع العلم أن المحاضرة الأصلية قد انتهت بالكامل.... قلت له: أراك منفعلًا لماذا؟ فأجابني الأستاذ هشام أموري كمون وهو إعلامي معروف فقال لي بعد أن أبدى ارتياحاً لحديثي الجانبي وقال: في الحقيقة أرى من الواجب علينا جميعاً ولا سيما الذين يعملون في الوسط الإعلامي والصحفي وفي مدينة النجف تحديداً أن نسعى لترسيخ تقاليد صحفية متميزة تضمن له سبل التطور ومواكبة العصر على أقل تقدير بما يخدم الحركة الثقافية بصورة عامة في البلد ومن هنا يجب أن نعمل على إيجاد أساليب جديدة تتناسب مع الحالة الثقافية والإعلامية الفنية التي تشهد تطوراً هائلاً على مستوى الأداء والتكنولوجيا الذي يفرض علينا أن نقوم بتهيئة أدواتنا وقابليتنا وكل إمكاناتنا وتأهيلها وبلورتها في خلق واقع ثقافي خلاق ومعبر عن أفكارنا وعقيدتنا بطريقة يفهمها الآخرون كما نريد نحن لا كما يريدونه هم وحسب مزاجهم وما ترتقي له أفكارهم... فالعلوم بصورة عامة والإعلام أيضاً، علم وأنا أركز على ذلك دوماً وقد شهد تطوراً هائلاً ولاسيما في بداية الألفية الثالثة من عمر الزمن وكما يعلم الجميع أن العراق قد انشغل هذه المدة الحاسمة بقضية التغيير السياسي الذي صاحبه أيضاً التغيير الاجتماعي والاقتصادي وبقية المجالات أيضاً، وعلى الرغم من أنه صار ساحة مفتوحة لكل الاختبارات ومن قبل جميع القوى الإقليمية والعالمية إلا أنه لم يستطع وبسبب المشاكل الكثيرة التي افتعلت من قبل القوى الخارجية على النهوض مبكراً وتطوير إمكاناته والاستفادة من طاقاته وتوظيفها بالشكل الأمثل، وعلى الرغم من ذلك كله إلا أنه بفضل إيمانه المطلق بالعمل الجاد ودفع كيد الأعداء وبفضل



Interventions local buildings, must be completed in a manner that respects the and preserve the integrity of the site and its relationship to the urban environment, the heritage of the city and relationship of every building with another

“Najaf Charter”

يجب أن تُنجز التداخلات في الأبنية المحلية بأسلوب يحترم ويصون سلامة الموقع وعلاقتها بالبيئة الحضرية التراثية للمدينة وعلاقة كل بناية بأخرى

“ميثاق النجف”

-Loomed on my mind a picture
 -Entitled Najaf Sharif
 -In the prospects, Dome is shining
 -Towering honor, which all the clouds lowest
 -High-rise to hugs (Wadi El Salam- Najaf)
 -And aids who came for implores
 -And extended shadows to those who are asleep
 -As a mother, bow on the boys
 Risen, behalf of the Hydra (Imam Ali) highest
 -And stroll from the description, as touted

ولاحت على خاطري صورة
 وعنوانها النجف الأشرف
 تشع بأفاقها قبة
 علت شرفاً، دونها الأوطف
 تعالت لتحضن وادي السلا
 م وتدرك من جاء يستعطف
 ومدت على الراقيدين الظلا
 ل كأم على صبية تعكف
 سمت باسم حيدرة رفعة
 وجلت عن الوصف إذ توصف

من درر الإمام أمير المؤمنين عليه السلام

• كفاك عقلك ما اوضح لك سبل غيِّك من رشدك
• الحلم غطاء ساتر، والعقل حسام قاطع، فاسترخلل
عقلك بحلمك، وقاتل هواك بعقلك
• من أصلح سريرته أصلح الله علانيته، ومن عمل
لدينه كفاه امر دنياه، ومن أحسن فيما بينه وبين
الله كفاه الله ما بينه وبين الناس
• ان اعظم الحسرات يوم القيامة حسرة رجل كسب
مالا في غير طاعة الله، فورثه رجل، فأنفقه في طاعة
الله سبحانه، فدخل الجنة ودخل الاول النار.
• ان أخسر الناس صفقة، وأخييهم سعياً رجل اخلق
بدنه في طلب ماله، ولم تساعده المقادير على ارادته،
فخرج من الدنيا بحسرتة، وقدم على الآخرة بتبعته
المصدر: نهج البلاغة

الاستفادة من الأخطاء

تُعد الاستفادة من الأخطاء ركيزة أساس من ركائز الإيجابية، وذلك لأنها تنطوي على إعادة التفكير بعدم النجاح بشيء مُعين، إنما هي فرصة جديدة لمحاولة القيام بعمل معين لكن بطريقة مُختلفة دون الحكم على الذات بالفشل، فمن المهم في هذا السياق الادراك بأن الناس ليسوا مثاليين وأنهم مُعرضون للإخفاق بشكل مُتكرّر، ولكن التّركيز الأساس يجب أن ينظر الى هذا الإخفاق وكأنه درس جديد تعلمه هذا الشخص.

وباء رقبة التابلت

توصلت دراسة حديثة إلى أن الاستعمال المتزايد للهواتف الذكية والحواسب اللوحية (التابلت) تتسبب في الإصابة ب(وباء رقبة التابلت)، والذي ظهر وسط الانتشار المتزايد للأجهزة الحديثة وإدمان استعمالها. ويؤدي ذلك المرض إلى تضرر فقرات الرقبة وما يتبع ذلك من مضاعفات خطيرة، وأظهرت الدراسة أن الوباء ينتشر بشكل أكبر بين النساء والشباب، وبصفة عامة فإن نحو نصف من يستعملون الهواتف الذكية بصفة منتظمة يعانون هذا المرض، ١٥٪ منهم تتطور حالتهم حتى تصل الى فقدان النوم. وقال رئيس الجمعية الإيطالية لجراحة العظام جوزيبي سيسا، أن أعداد المصابين بالآم بسبب



الحواسب اللوحية والهواتف آخذة بالتزايد، ولاسيما بين جيل الشباب. وأظهرت دراسات أمريكية أن النساء أكثر عرضة من الرجال لمثل هذه الإصابات نظراً لأن أذرع النساء أقصر وأكتافهن أقل عرضاً ما يجعلهن يتخذن أوضاعاً أكثر خطراً عند استعمال الهواتف الذكية.

التركيز على الحاضر

تتطلب الإيجابية أن يُركّز الشخص على اللحظة التي يعيشها فقط، أي دون التفكير المفرط بما مرّ كان قد حدث سابقاً، حتى إذا كان سابقاً بخمس دقائق فقط، ولا نشغل الفكر بالخيال المبالغ فيه لما يتوقّع حدوثه مُستقبلاً، كأن يتوقّف الموظف عن التفكير بما علّق عليه به مديره قبل خمس دقائق من اللحظة التي هو فيها الآن، ولا يطلق العنان لتفكيره بتوقّع ما سيُقال بعد خمس دقائق، وإنما يُركّز على لحظته تلك ليجد ان الأمر ليس بالصعوبة أو السلبية المتوقّعة.



من صفات الشخصية الإيجابية



التحليل المنطقي:

هو امتلاك القدرة على التحليل الإيجابي والمنطقي الذي يُرافق التجربة والملاحظة؛ حتى الوصول إلى الاستنتاجات المناسبة.

العمل مع الفريق:

هو الإدراك التام بأنّ الإنسان وحده لا يستطيع تنفيذ كل شيء، بل لا بد من يد الجماعة لإنجاز عمل معين.

الرؤيا الشاملة:

هي الحرص على التعامل الإيجابي مع جميع مجالات الحياة مجتمعة دون الاستغراق في التفاصيل ونسيان الأمور المهمة.

التفكير المتواصل:

هو الانشغال بقضية أو موضوع مُحدّد، ولاسيما إذا كان يحتاج إلى حل مُعين

حُبّ العمل:

هي القدرة على العمل الجاد والشاق التي تُنسى الشخص الإيجابي همومه والأفكار السلبية.

الصدق:

هو التعامل الصادق مع الآخرين دون وجود أي خداع أو غش؛ حيث أن الشخص الإيجابي يمتلك سُمة طيبة وهو بعيد عن مستوى الشبهات.

التبسيط والبساطة:

التميّز بالتواضع والبساطة بعيداً عن الغرور والكبرياء والاستعلاء، والميل إلى رؤية الأمور بشكلٍ مبسط.

المثابرة والعزيمة:

هي امتلاك شخصية تتميز بالإرادة والصبر، وتجنّب اليأس أو الملل.

محاسبة النفس:

هي الحرص على حساب النفس من أجل تحسينها.

شركاء الكساء..

فائق الشمري

ولدوا للخلود..
من نور، ينظّم حرف عقود.
«وَعَلَّمَ آدَمَ»
حروف من زغب لملها الضياء.
فما أحلى القمر حين ينسكب من دلاله النماء..
« وَحُلُوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ »
شركاء الكساء.. وجدوا ليمنحوا الربيع لون الورد..
يرشون الأرض قمحا، ويعلموا السنابل سرّ الخصب.
سادة العصمة.. كفوف خير، وبيادر رحمة..
«اِثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا»
ينساب غدير الحبّ..
هم العطر يفوح ليكون قناديل ضوء.
سعف للنخيل، وسحابة للرزق، وخبز للجائعين..
ثكالي ومحرومين..
«مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا»
لوجه الله.. جيلوا للخير، ما انتظروا شكورا.
يا أيها الكلم، ردّد حروف الود..
اهبط خفيًا وانتظم: نبضًا لوصلهم.
ومثلهم..
«فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
وَعَلَى مَنْ تَرْضَى خَلْقَهُمْ
وَتَسَلِّمْ عَلَى مَنْ تَرْضَى خَلْقَهُمْ
وَتَسَلِّمْ عَلَى مَنْ تَرْضَى خَلْقَهُمْ



يعلن

مضيف
العتبة العلوية
المقدسة

على من يرغب من الزائرين الكرام بالتبرك من سفرة أمير المؤمنين «عليه السلام»
زيارة الموقع الرسمي للعتبة العلوية المقدسة للحجز الإلكتروني على الرابط أدناه:

www.imamali.net/modeif

ولتسهيل المهمة يرجى مراعاة التعليمات الآتية:

- 1- يشرع مضيف الزائرين بإستقبال الضيوف الكرام من الساعة ١٢ الى ٢ ظهرا
- 2- الرجاء الدقة في ادخال المعلومات.
- 3- الرجاء الالتزام بالتاريخ المحدد عند التسجيل.
- 4- الرجاء الاحتفاظ برقم البطاقة بعد إكمال التسجيل والأفضل تصويرها بالهاتف النقال.
- 5- لا يمكن للزائرين العراقيين التسجيل إلا بوساطة هوية الأحوال أو البطاقة الوطنية، وأما غير العراقيين فتسجيلهم بجواز السفر.
- 6- الرجاء جلب المستمسكات التي تم ادخال ارقامها عند التسجيل (هوية الأحوال المدنية - البطاقة الوطنية - جواز السفر)

www.imamali.net/modeif